

قال إن البحر الأحمر لم يعد آمناً للتواجد الأميركي

سليمانى يتوعد الولايات المتحدة بحرب «غير متكافئة»

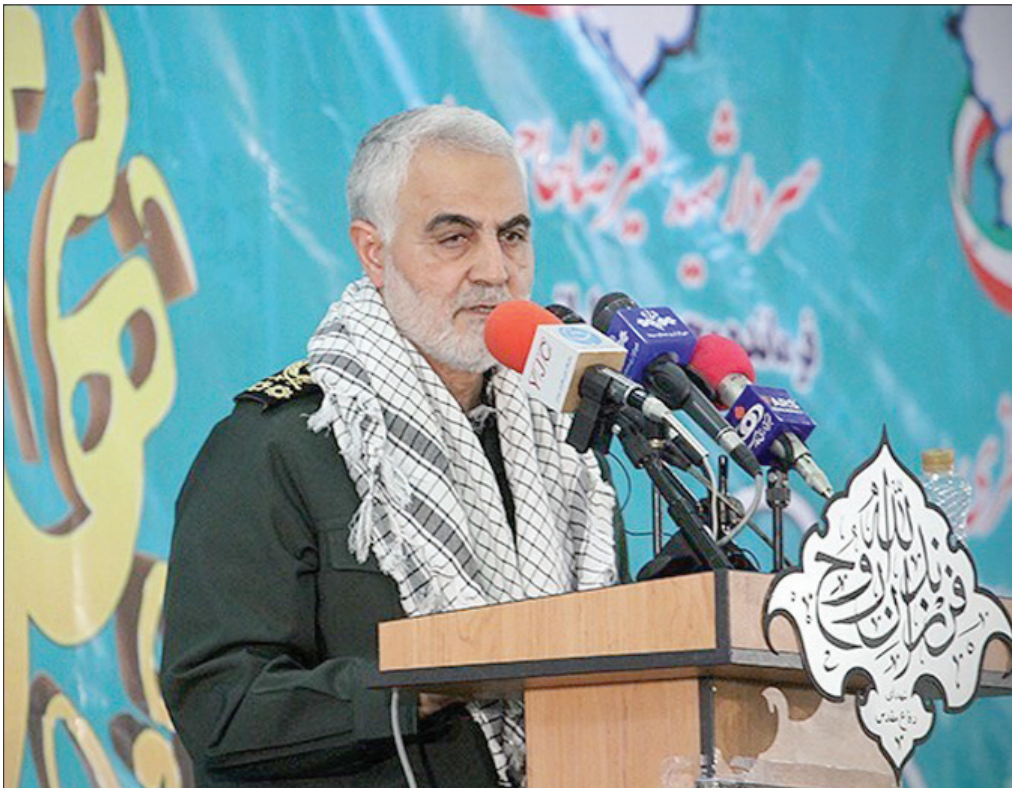
لندن، عادل السالتي

كسر قائد «فيلق القدس» التابع له «الحرس الثوري» قاسم سليماني، أمس، صمت الرئيس الإيراني حسن روحاني، ورد على تحذير شديد اللهجة وجهه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن إغلاق مضائق بوجه صادرات النفط الدولية، ولوح القيادي في «الحرس» باللجوء إلى حرب «غير متكافئة» (بالوكالة) عبر قواته إذا ما بدأتها الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن البحر الأحمر «لم يعد آمناً للقوات الأميركية».

وحمل قائد فيلق القدس عبء الرد على تحذير شديد اللهجة وجهه ترمب رداً على الرئيس الإيراني حسن روحاني الذي هدد باستهداف المضائق الدولية إذا ما نفذت الولايات المتحدة خطوات عملية لتصفير صادرات النفط الإيرانية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال سليماني، إن «التحديات الأميركية غير مسبوقة في العالم» إلا أنه شرح الخيار العسكري الإيراني واستراتيجيته في مواجهة الخطوات الأميركية، موضحاً أنها لن يكون عبر مواجهة «كلاسيكية» تخوضها مباشرة القوات الإيرانية، وإنما عبر حروب غير متكافئة (غير تقليدية)، وذلك في إشارة أنشطة «فيلق القدس» في الشرق الأوسط وقوات «الحرس الثوري». وقال في هذا الصدد تحديداً «نحن أقرب إليكم مما تعتقدون، يجب أن نتذكروا أننا وأبواب القدس» من سيحاسبكم وليس كل القوى المسلحة، إنتم تعرفون قدرات إيران في الحروب غير المتكافئة».

ويعد مصطلح «الحروب غير المتكافئة» في قاموس قادة «الحرس الثوري» على حروب بالوكالة وتشن هجمات عبر عمليات الاستخباراتية لميليشيات وقواته موالية له «فيلق القدس» المكلفة بالعمليات الاستخباراتية خارج حدود إيران، والزوارق السريعة الحاملة للصواريخ في مياه الخليج وطائرات درون مزودة بالذخائر، إضافة إلى الألغام البحرية وتوجيه ضربات مباغتة للمصالح الأميركية في المنطقة. وفي إشارة إلى خيارات إيران للرد على الخطوة الأميركية، قال سليمان مخاطباً ترمب «نحن أقرب إليكم مما



قاسم سليماني يلقى خطاباً في قاعدة عسكرية غرب إيران أمس (تسليم)

تعتقدون، يجب أن نتذكروا أننا وقوات (فيلق القدس) من سيحاسبكم وليس كل القوات المسلحة. وأضاف «قد تبدأ أنت الحرب، لكن نحن من سينهتها، سندمر جميع إمكاناتكم». وهذا التعبير ورد العام الماضي في أكثر من مناسبة على لسان قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري عندما كان النقاش محدثاً في الولايات المتحدة حول تصنيف تلك القوات على قائمة المنظمات الإرهابية (قانون كاتسا).

وتوقف سليماني مطولاً أمام احتمالات نشوب مواجهة عسكرية مع الولايات المتحدة، إلا أنه قال «أرى ليس ضرورياً أن تدخل القوات المسلحة الإيرانية، وأنا وقوات (القدس) سننتقل بالمواجهة» وخاطب الأميركيين بالقول «لا توجد ليلة لا نتفكرون بنا».

في الحادي والعشرين من مايو (أيار) الماضي، أعلن بومبيو استراتيجية

جديدة للبيت الأبيض لمواجهة سلوك طهران الإقليمي وبرنامج الصواريخ الباليستية، إضافة إلى البرنامج النووي. وشملت 12 شرطاً أساسياً استهدفت أغلباً أنشطة «فيلق القدس» و«الحرس الثوري» الإيراني. وحاول سليماني تبرير رده بأنه «واجهه عسكري»، معتبراً استخدام ترمب لغة التهديد موجهة إليه في تحذيره بـ«السيف». وقال رداً على تحذيره الإيرانيين من مصير «لم يواجهه سوى قلة في التاريخ» إنها «تصريحات لا أساس لها».

وأصر سليماني على إغلاق كل منافذ التفويض مع الإدارة الأميركية، وادعى أن موقفه الراض يحظى بدعم أشخاص لديهم نزعة سياسية ليبرالية أو شبه ليبرالية، وذلك في إشارة إلى التيار القرب لبرئيس الإيراني.

خطاب سليماني بمدينة همدان غرب

قبل ثلاثة أسابيع، قال روحاني على هامش مباحثات أجراها حول مستقبل الاتفاق النووي، إنه «لا معنى لتصدير النفط من الدول الأخرى إذا ما منعت طهران من تصدير النفط». تهديد روحاني المضمر بإغلاق هرمز قابله موجة ترحيب من قادة «الحرس الثوري».

ويعد فترة ترقب، أعادت إشادة المرشد الإيراني على خامنئي، السبت الماضي، التور حول تهديدات إيران لاستهداف الممرات الدولية إلى الواجهة، وجدد روحاني تهديده للرئيس الأميركي الأحد الماضي، وحذره من «التلاعب بذيل الأسد»، وحدث عن خوض إيران «أم المعارك» إذا ما تعرضت لهجوم أميركي.

ومع ذلك، احتج سليماني على انتقادات داخلية تعرض لها روحاني خلال الأيام الماضية حول نبرة التهديدات، واجتمع شخصيات من التيارين المحافظ والإصلاحي على أن «تهديدات روحاني لن تخدم الأمن الإيراني».

وقال سليماني، إن من يعارض «خطبات» الرئيس الإيراني هذه الأيام «وسيعى وراء أضغاعة فهو خائن».

وفي تقليد لأسلوب الرئيس الإيراني في الخطابات، حرص سليماني على استخدام كلمة «الشعب» في عباراته، وذلك في محاولة رد ضمني على خطاب

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي وجه خطاباً الإثنين الماضي إلى الإيرانيين، وتحدث فيه عن تبعات نهج النظام السياسي وسياساته الإقليمية على الأوضاع المعيشية للمواطن الإيراني.

وقبل توليه منصب وزير الخارجية، إيران، انطلقاً من ذلك؛ أشار سليماني إلى ما اعتبره «هزيمة» القوات الأميركية ضد قوات طالبان، وقال «الم ترسل هذه الأيام طلبات لإقامة سلام مع طالبان؟».

وقال سليماني، إن قائد القوات الأميركية في المنطقة أرسل مبعوثاً إليه للمطالبة بوقف استهداف القوات الأميركية في العراق من قبل ميليشيات

على صلة بـ«فيلق القدس» الإيراني. ووجد سليماني إشادات بتهديات الرئيس الإيراني حسن روحاني بشأن إغلاق مضيق هرمز، وتهديده وجه الأحد الماضي للرئيس الأميركي. وقال إن الرئيس الإيراني، «عبر عن ضمير وقلب الشعب الإيراني بكلمات دقيقة».

الاحتجاجات العراقية تكشف عن أزمة صلاحيات بين الحكومة المركزية والمحافظات

بغداد، حمزة مصطفى

في حين لا تزال المظاهرات والاحتجاجات المطالبة بتحسين الخدمات تقتصر على محافظات الوسط والجنوب، فإن الإشارة الأولى إلى إمكانية امتدادها إلى المحافظات الغربية من البلاد، جاءت من صلاح الدين، إذ في تطور لافت، أعلن مجلس المحافظة الذي كان طالب قبل نحو خمس سنوات بتحويلها إلى إقليم، أنه أرسل 23 طلباً إلى رئاسة الوزراء فيما يتعلق بمختلف القضايا الخدمية والإدارية في المحافظة، محذراً في الوقت نفسه من

اندلاع مظاهرات كبيرة. وقال رئيس المجلس أحمد الكريم في بيان له أمس، تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إنه «تقرر إرسال طلب يمثل كل أهالي صلاح الدين إلى الحكومة المركزية في بغداد لغرض تنفيذ مطالب المظاهرين في المحافظة أسوة بالمحافظات الأخرى تجنباً لمظاهرات كبيرة تزيد من تزايد وضع البلاد بشكل عام».

وطالب للبيان فإن أهم المطالب هي «إعادة النازحين وإخراج مقرات وتنشيطات الحشد الشعبي من داخل المدن وتسليم الملف الأمني والسياسي للشرطة والجيش لكي تكون تشكيلات الحشد على أطراف المدن فقط». كما تضمنت المطالب الإفراج

عن المبالغ المخصصة لأربعة مستشفيات في عموم المحافظة وإعادة المصولين من الشرطة المحلية إلى الخدمة البالغ عددهم 4104 وتفعيل التعيينات في المحافظة. ويقدّر ما تكشف مطالب أهالي صلاح الدين عن تحديات مع مطالب المحافظات الوسطى والجنوبية من البلاد، فإنها تعكس عمق الخلل في العلاقة الإدارية بين المركز والمحافظات، لا سيما على صعيد نقل الصلاحيات بموجب الإدارة الأميركية التي يقرها الدستور العراقي، فضلاً عن الحق في المطالبة بتحويل أي محافظة أو أكثر إلى إقليم فيدرالي.

وكان رئيس الوزراء العراقي جبر العبادي وجه أصابع الاتهام إلى مجالس المحافظات وحكوماتها المحلية بالتقصير. وقال خلال مؤتمر الصحافي مؤخرًا (أكثر من المديرية الخدمية نقلت صلاحياتها إلى المحافظات خلال الستين الماضية وهي الصحة والزراعة والبلديات والزراعة والشباب والرياضة والرعاية الاجتماعية، وهذه المديرية نقلت مع كامل تخصصاتها المالية إلى المحافظات». وأضاف: «حذرت المحافظات من أن نقل الصلاحيات إليها سيسبب مشكلة لها لأنها لا تمتلك الهيكلة الكاملة لإدارة هذه المؤسسات، لكنهم قالوا إنهم يستطيعون إدارتها وهذا ما خلق المشكلة».

وأضاف أن «نقل الصلاحيات إلى المحافظات تسبب بخلق مشكلة أخرى هي المحاصصة بين الأحزاب في مجالس المحافظات حتى على مستوى مديري المدارس بعيداً عن المهنية والعمل الصحيح وهذا انعكس بشكل مباشر على المواطنين». ولفت العبادي إلى أن «بعض المحافظات لديه المخصصات المالية الكافية ولكن هناك سوء إدارة»، منها إلى أن «أكبر فساد يواجهها هو سوء الإدارة وهدر موارد الدولة في مشروعات غير صحيحة، لكننا نوجه الأموال إلى ما يخدم المواطن بشكل مباشر».

وأكد حميد الغزوي رئيس مجلس محافظة ذي قار لـ«الشرق الأوسط» أن «مجلس المحافظة ناقش مطالب المظاهرين وأوصلها إلى الحكومة، وفي هذا السياق، شكلنا لجنة أزمة لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء وخاصة فيما يتعلق بالدرجات الوظيفية الناتجة عن حركة الملاحة، لا سيما الدوائر التي تم نقل الصلاحيات إليها وعددها 5000 درجة وظيفية».

وبيّن أن بعض الدرجات ليس لديها تخصيص مالي وفتحنا رئاسة الوزراء بذلك وقد تم تخصيص أموال لها لأنها ليست من صلاحياتنا حيث تم تحديد مدة أسبوع لحسم هذه الأتق، وحول الآلية التي تتعلق بمناجعة المشروعات قال الغزوي إن «أهم المشروعات

وأهمها المشروعات الصحية فضلاً عن دعم إدارة الصحة وهناك مشروعات أخرى ضمن أولويات رئاسة الوزراء، وهي مشروعات الماء والكهرباء والطرق وغيرها حيث تم الاتفاق على البات محددة لتنفيذها».

وفيما يتعلق بالطلبات الأخرى مثل قطع الأراضي وغيرها قال الغزوي إن «مجلس المحافظة رفع ذلك إلى رئاسة الوزراء وهو قيد الدراسة بالإضافة إلى إعفاء القروض الزراعية من الفوائد حيث أحيلت إلى الأمانة العامة لرئاسة الوزراء».

وأوضح الغزوي أن «الدى المحافظة مطالب أخرى وهي حصتها من الكهرباء والحصة المائية حيث طالبنا بحصة مائية مناسبة وعدم التجاوز من قبل المحافظات الأخرى على حصة محافظتنا». وفيما يتعلق بصلاحيات المحافظة في الإقالات وغيرها قال إن «هذا يتطلب إجراءات قانونية وتوقيعات واستجواب وهو ما حصل في مسألة إحالة مدير عام صحة المحافظة من منصبه حيث تم وفق الضوابط القانونية في ضوء صلاحيات الحكومة المحلية بموجب القانون».

وتصاعد مطالب المحافظات وعلى صعيد أزمة الصلاحيات بين المركز والحكومات المحلية ورفع سقف مطالب بعض المحافظات وصولاً إلى إعلان الفيدرالية، فإن شعاراً من أوضاع عضو البرلمان العراقي السابق

الناطق باسم «الجيش الوطني»: قطر وتركيا تحاولان تغيير ديموغرافية ليبيا

القاهرة، خالد محمود

ديبي، أن بعض الأطراف المشاركة في اجتماع باريس الأخير لم تلتزم بنتائج اللقاء، الذي نص على توحيد المؤسسة العسكرية، وعدم التعامل مع الكيانات الموازية. وقال السراج في بيان وزعه مكتبه، إن أطرافاً مشاركة في المؤتمر لم تلتزم بذلك، مشيراً إلى ما حدث من خرق في منطقة الهلال النفطي، وأن حكومته «أوفت بالتزاماتها تجاه العملية الانتخابية، برصد مخصصات مالية للمفوضية العليا للانتخابات، كما وفرت جميع المتطلبات لهيئة الأجواء لإجراء انتخابات آمنة وشفافة».

ونقل بيان للسراج عن ديبي قوله إن الدور الليبي «كان أساسياً وفعالاً في تأسيس الاتحاد الأفريقي، وما يحدث في ليبيا يعد صداه في كل أفريقيا»، مؤكداً أنه «ليس لتشاد أي أجندة خاصة في اهتمامها بتحقيق الأمن والاستقرار والسلام». كما شدد على أهمية دور تشاد في دعم الاستقرار في ليبيا، وتطلعه إلى تطوير التعاون بين البلدين ما فيه خير الشعبين الشقيقين.

وخلال اللقاء اتفق الجانبان على التنسيق بين الأجهزة المعنية في البلدين عبر الحدود المشتركة، والتصدي للإرهاب والمهربين وعصابات المرتزقة والمتاجرين في البشر. كما أكد التزامهما بتطبيق البروتوكول الأمني الذي وقع في أبريل (نيسان) الماضي في نيامي، من قبل ليبيا وتشاد والنيجر والسودان، الذي يعد إطاراً للتعاون في مواجهة التهديدات الأمنية الحدودية.

وبحسب البيان، فقد اتفق الجانبان أيضاً على عقد لقاء مماثل خلال الشهر المقبل في العاصمة السودانية الخرطوم، لبحث آخر المستجدات، وسبل تأمين الحدود المشتركة، ووقف عمليات الاختراق بانواعها.

من جانبها، أكدت ستيفاني وليامز، نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة، لدى لقائهما مع عماد السائح، رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، على ما أسمته بـ«الدعم المستمر من الأمم المتحدة». كما ناقشت الجلسات المرتقبة لمجلس النواب الليبي، للتصويت على قانون الاستفتاء في ليبيا. وقالت البعثة الأممية، إن ستيفاني طلعت أيضاً على الإجراءات الأمنية بعد الهجوم الإرهابي، الذي استهدف مقر المفوضية بطرابلس في مايو الماضي.

وكانت ستيفاني قد بحثت مع سالم بن تاهية، رئيس اللجنة المركزية للانتخابات المجلس البلدية، ليبيا، مشددة على أهمية المشاركة العامة لشؤون جرحى القوات المسلحة، وعلى استمرار دعم الأمم المتحدة السياسي واللوجستي لهذه العملية، مع اقتراب انعقاد جلسة مجلس النواب في 30 من يوليو (تموز) الجاري.

من جهة أخرى، دعا المشير حفتر، رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبد الله الثاني في شرق البلاد، إلى إعادة تبعية الهيئة العامة لشؤون جرحى القوات المسلحة إلى مجلس الوزراء مجدداً، وذلك نتيجة لضرورة أن تكون لجان الجرحى فنية ومختصة، وأرجع الحفر قراره إلى الاستفادة من تحرك الحكومة في الساحات الأوروبية، لعلاج الجرحى ذوي الإصابات الخطيرة.

فيما اتهم الجيش الوطني

الليبي، أمس، قطر وتركيا، مرة أخرى، بمحاولة تغيير ديموغرافية الدولة الليبية، نفت قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا «أفريكوم» مسؤوليته الجيش الأميركي عن غارة جوية استهدفت منزلاً يفظنه، على ما يبدو، قادة من تنظيم داعش الإرهابي في مدينة أوباري الليبية.

وقال كارل ويست، الناطق باسم «أفريكوم»، التي تتخذ من مدينة شتوتنجرات الألمانية مقراً لها، لـ«الشرق الأوسط»: «لم تقم قيادة الولايات المتحدة في أفريقيا بتنفيذ أي ضربات في ليبيا مؤخرًا»، وأضاف إلى أن آخر غارة جوية شنها الجيش الأميركي ضد متطرفين داخل الأراضي الليبية، كانت بتاريخ الثالث عشر من يونيو (حزيران) الماضي.

وطبقاً لما أعلنته وسائل إعلام محلية وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد قتل ستة أشخاص على الأقل في غارة جوية نفذها طيران مجهول الهوية، مساء أول من أمس، على مزرعة في ضواحي مدينة أوباري.

وقالت مصادر أمنية غير رسمية، من بين القتلى اثنين جزائريين، وثلاثة أشخاص من مالي، بالإضافة إلى ليبي يعتقد أنه عضو في تنظيم «القاعدة».

إلى ذلك، نشر العميد أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم الجيش الوطني الليبي، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، انتقادات علنية

لاذعة وحادة إلى تركيا وقطر، واتهمها في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في مدينة بنغازي (شرق) بدعم المتطرفين والإرهابيين، وإتفاق ما وصفه بـ«أمال ضخمة» وطائلة لتغيير ديموغرافية السكان.

وأكد المسماري أن لدى الجيش أدلة وثائق وتسجيلات لاجتماعات عقدها الإرهابيون في تركيا وقطر، بالإضافة إلى تونس، وتهدد بان تواصل قوات الجيش معركتها لتأمين وحماية البلاد، قبل أن يعلن مجدد التزام الجيش الوطني

بنتائج الاجتماع، الذي عقده الفرقة الليبونية في العاصمة الفرنسية باريس في مايو (أيار) الماضي. كما أكد المسماري أيضاً أن قوات الجيش ستولي تأمين الانتخابات

في حال الاتفاق على إجرائها قبل نهاية العام الجاري، وفقاً لخطة بعثة الأمم المتحدة التي أقرها المجتمع الدولي؛ مشيداً في المقابل بمظاهرة محدودة نظمها مواطنون مناوئون

لجماعة «الإخوان» وسط العاصمة طرابلس، ورأى أن الحراك المدني والوسعي «هو من يسجر العاصمة من قبضة الميليشيات المسلحة التي تسطر عليها منذ سنوات، في غياب الأجهزة الرسمية والحكومية». ورفع المظاهرون لافتات منددة بقبادات «الإخوان»، وضد حكومة السراج، كما كان لافتاً أمس أن شعبة الإعلام الحربي، التابعة للجيش، قد بثت عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» لقطات صورة لمظاهرات من قلب طرابلس، فيما وصفته بأنه

توثيق لبعض المشاهد أمام قاعة الشعب.

في غضون ذلك، استغل السراج زيارته المفاجئة إلى تشاد، ليلعن لاجتماعه مع رئيسها إدريس

أكدوا أن الأطراف المتحاربة واجهت ضغوطاً كبيرة للتوقيع عليه

مراقبون: اتفاق السلام بين فرقاء جنوب السودان «وصفة حرب» جديدة



رياك مشار خلال مراسم توقيع اتفاق السلام في الخرطوم أول من أمس (أ.ف.ب)

والدعم لاتفاق «هزيل وناقص». وقال إن «المجموعات التي لم توقع على الاتفاق قد تتحرك في الأوساط الدولية لحشد الدعم الدبلوماسي لمواقفها ضد الاتفاق الجديد»، وأضاف: «دول الترويكما لم يعد لها الحساس السابق ذاته في اتفاق 2015 لأنها تنظر إلى أن الأطراف المتنازعة غير جادة»، وقال «شعب جنوب السودان فقد الثقة في عمليات السلام المتكررة والتي سرعان ما تعود إلى حرب جديدة كارثية تقفده مسكنه وحياته المستقرة».

من جهته، وصف الأكاديمي والسياسي الدكتور لوكا بونق، من جنوب السودان، الاتفاق الموقع بأنه يعكس حالة الفوضى والارتباك، ليس من قبل الوسط السوداني فحسب، وإنما من أطراف جنوب السودان المتحاربة. وبخاصة أنها لم تعالج جذور الأزمة. وقال في موقعه على «فيسبوك»، إن «الاتفاق يقع تنازلاً عن سيادة البلاد وتسليمها لجنود السودان عبر الدعوة التي قدمتها جوبا للخرطوم لحماية حقول النفط وإعادة إنتاجه».

واعتبر المراقبون، أن اتفاقية تقاسم السلطة والحكم بأنها محاصصة بين نخب محددة عبر إقصاء آخرين بمن فيهم أصحاب المصلحة، وأن الاتفاق لم يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي قدمتها مجموعة المعتقلين من أعضاء المكتب السياسي السابقين في الحزب الحاكم، وبخاصة ملف تقسيم ولايات جنوب السودان إلى 32 والذي أبتت عليه الاتفاقية لتتم معالجته في الفترة الانتقالية.

ويقول أتيم سايمون، كاتب ومحلل جنوبي، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتفاقية ستواجه معضلات كثيرة في مرحلة التنفيذ لأنها جاءت على عجل، عبر ضغوط مارستها الخرطوم وكومبالا. وأوضح أن الاتفاق النهائي في الخامس من أغسطس سيتم التوقيع عليه على الأقل من قبل الأطراف التي أبرمت أول من أمس.

ويعتقد أتيم سايمون، أن الاتفاق الأخير يفنقر لدعم المجتمع الدولي بعد إعلان واشنطن أنها لن تقدم

وتساءل «هل سيتم إخلاء كل هذه القوات خلال ثمانية أشهر؟»، وأشار المصدر إلى أن ريك مشار، القائد إلى موقعه نائباً أول للرئيس، سيأتي بقواته إلى جوبا؛ وهذا ما يثير المخاوف وسط السكان، وتابع في أبريل (نيسان) 2016 حضر مشار بالف جندي؛ ما أدى إلى تجدد القتال مرة أخرى في جوبا بعد ثلاثة أشهر فقط من وصوله إلى العاصمة».

وقال المصدر «ضغوط كثيرة مورست على الأطراف من ترويب وترغيب؛ لذلك جاء الاتفاق هشاً... ولن تمثل مصالح دولتي أوغندا والسودان وحكومة الرئيس سلفا كير. وقال الخراطوب لديها مصالح اقتصادية؛ لأنها تواجه أزمة حقيقية داخلية؛ لذلك فهي سعت بأن ترعى المفاوضات حتى تضمن إعادة ضخ نفط جنوب السودان وتصديره عبر أراضيها، كما أنها تنتظر الرئيس سلفا كير وحده بعد كثة عسكرية كبيرة، إلى جانب وجود قيادة تحقيق السلام في جارتها الجنوبية».

المعارضة، حيث انقسم تحالف المعارضة الذي يضم عشر قوى سياسية وعسكرية، على نفسه بقيام بعض القوى بالتوقيع في وقت لاحق. وبحسب مصدر مقرب من المفاوضات تحدث لـ«الشرق الأوسط»، فإن المفاوضات التي جرت خلال شهر، لم تكن مباشرة، وكل ما كان يفعله فريق الوساطة، هو تقديم أوراق فيها نقاط للرد عليها من كل طرف.

وأضاف «مثلاً اتفاق الترتيبات الأمنية لم يكن شاملاً؛ لأنه تحدث عن الفترة الانتقالية، والتي حددت بثمانية أشهر يتم خلالها تشكيل الجيش القومي، وتجميع القوات وعملية الدمج والتسريح واختيار النواة لجيش القومي إلى جانب التدريب للجيش الجديد». ونصوص حول إخلاء المدن من القوات، وقال المصدر «جوبا وحدها تضم تكنتات عسكرية كثيرة تابعة للحكومة، ومقر الرئيس سلفا كير وحده بعد كثة عسكرية كبيرة، إلى جانب وجود قيادة القوات المسلحة والقيادة الجنوبية».

تقرير إخباري

لندن، مصطفى سري

وصف مراقبون في الشأن السوداني، الاتفاقية الأولية التي تم توقيعها مساء أول من أمس بين فرقاء جنوب السودان بشأن تقاسم السلطة، بأنها «وصفة حرب» أكثر من كونها اتفاقاً يحقق السلام الذي يتسرب كل مرة من بين أيدي النخبة الحاكمة والمعارضة المستنودة بالإنجنيات من كل طرف. إلا أنهم أكدوا أن صعود الاتفاقية الحالية، سيكون امتحاناً جدياً أمام زعماء الدولة الوليدة، في ظل ضغوط دولية كبيرة، وتهديدات، موقف السعودية وتوقيع عقوبات لا يتحملها شعب جنوب السودان.

وأحد اتفاق تقاسم السلطة الذي وقع أول من أمس بالأحرف الأولى؛ انتظاراً لاتفاق شامل بحلول 5 أغسطس (آب)، انشقاقاً جديداً وسط فصائل

تعليق سعودي لشحنات النفط الخام

التخريب الإيراني يصطدم بمصالح العالم في البحر الأحمر

لندن، بدر القحطاني

استدخض العالم أمس على وقع خبر مهم ورد من السعودية، أعلنه عشية فتح الأسواق النفطية المهندس خالد الفالح، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ويقضي بتعليق فوري مؤقت لجميع شحنات النفط الخام السعودية التي تمر عبر مضيق باب المندب، «إلى أن تصبح الملاحة خلال المضيق آمنة».

النبأ الذي أعلنه الوزير السعودي مساء الخميس والعشرين من يوليو (تموز) 2018، جاء على خلفية هجوم تعرضت له ناقلتا النفط العملاقان تابعتان للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري من قبل الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران. وقال الفالح في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إن إحدى الناقلتين اللتين تحمل كل منهما مليوني برميل من النفط الخام تعرضت لأضرار طفيفة طلقاً لما أعلنه تحالف دعم الشرعية في اليمن، وأضرار «لم تقع أي إصابات، أو انسكاب للنفط الخام في البحر الأحمر، وهو الأمر الذي كان سيؤدي إلى كارثة بيئية».

مبيناً أنه جرى سحب الناقلتين المتضررتين إلى مرفأ سعودي قريب، مشدداً على أن تهديدات الميليشيات الحوثية الإرهابية على ناقلات النفط الخام تؤثر على حرية التجارة العالمية والملاحة البحرية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر.

وقرأ محللون استمرجت «الشرق الأوسط» آراءهم، أن قامت إيران ودفع إيران إلى الاصطدام مع مصالح العالم الاقتصادية في البحر الأحمر، وفي الوقت نفسه أكدوا أن الرياض تريد أن ترفع مصالحتها أيضاً، وأن يتحمل العالم مسؤوليته.

ويؤكد العميد بحري متقاعد عمرو العامري، أن «حرية الملاحة في المضائق المائية والبحار المفتوحة حق مكفول لجميع الدول بموجب قانون البحار، الذي تنص المادة 32 فيه على (أن تتمتع جميع السفن والطائرات في المضائق بحق المرور العابر

الذي لا يجوز أن يعاقب)، وفي حالة حدوث ذلك، فإن مجلس الأمن مخول بتأمين ذلك بالقوة، كما هو موضح في المادتين 41 و42، وبالتالي فإن الاعتداء على ناقلات النفط السعودية هو اعتداء على القانون الدولي».

ويجدر بمجلس الأمن والدول الفاعلة، والحديث للعامري، المطالبة بتفعيل هذه المادة حفاظاً على السلم العالمي، وقد فعلت الدول ذات النفوذ، جديداً؛ لأن جماعات الحوثيين التي تمتلك تقنية زراعة الألغام البحرية،

ويشارك في ذلك 25 دولة حينها. ويستنتج العميد البحري، أنه «يفترض أن يكون هناك تحرك لرفع التعدي الإيراني، وإيران سبق وأن هددت بذلك، لكنها لن تجرؤ على فعله في مضيق هرمز، لكنها تقوم به عبر أصابعها المثمثلة في الحوثيين في باب المندب»، متابعا أن «السعودية ترى مصالحها؛ لذلك ستقل النفط عبر طرق أخرى بعيدة وأمنة، وهذا مما سيؤدي لتكلفة وبقا أسعار النفط والتي سيدفع فاتورتها الاقتصاد العالمي... العالم اليوم على المحك في أجم العداة الإيرانية ومثقلة في اليمن مجموعة الحوثيين».

من ناحية، يقرأ عبد الله الجندب، الباحث السياسي في مركز «سمت» للدراسات، قرار تعليق صادرات السعودية النفطية عبر باب المندب بالتجارة «إنه لم يكن ميلودرامياً، بل سياسياً بكل المقاييس»، ويعلل ذلك بأن «سلامة خطوط

الملاحة الدولية هي مسؤولية تكاملية وتكاملية بين جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولقد سبق أن حذر التحالف من مخاطر استدامة عدم الاستقرار في اليمن أو هرمز، من مخاطر تأمين الخطاء السياسي لتنظيم أنصار الله (الحوثي) وسيطرته على صنعاء والحديدة... وحتى عندما اتخذ التحالف قراره بوقف عملية تحرير الحديدة، فقد كان إبداءاً لحسن الظن وإعطاء الوفاق الدولي غريقت فرصة لإنجاح مساعيه لإنهاء الصراع في اليمن».

ويصف الجندب العمل الحوثي - الإيراني بأنه «لا مسؤول»، ويقول «إنه تأكيد على عدم احترام هذا التنظيم المارق للقانون الدولي. لذلك؛ يحتمل الآن على مجلس الأمن ومبعوث الأمين العام الخاص إلى اليمن سارتن غريقت الإعلان عن تعليق المساعي الدبلوماسية وفسح المجال

للتحالف والشرعية لإكمال فرض الاستقرار على كامل التراب اليمني. كما يجب على حلفائنا إدراك أنه من الخطأ افتراض القبول باستدامة معادلة سياسية لن تحمي مستقبل اليمن، الحربي مكون وطني يمني، لكن أمر تسييسها على أساس طائفي لن يقلل به يمينا أو إقليمياً». و زاد الجندب بالقول: «كان تصريح قاسم سليمان حول سلامة الملاحة في البحر الأحمر بمثابة كلمة السر للاعتداء الحوثي على الناقلات السعودية. والمملكة العربية السعودية تملك الحق في الرد على ذلك، أو ربما قد يجعل الرياض تفكر في خيارات أخرى قد يكون أحدها تصدير النفط من ميناء ينبع لعدم سلامة الملاحة في البحر الأحمر. ولجميع أن ينصرون ردة الفعل في أسواق الطاقة حلفائنا إعادة تقييم موقفهم

من اليمن سريعا، والأفضل من ذلك كله أن ينهي التحالف عملية تحرير الحديدة ومن ثم صنعاء لمصلحة الجميع». المحلل السياسي اليمني نجيب غلاب، يرى أن إيران تتبنى سياسة الحرب الاقتصادية ضد العالم كمدخل لهدم العالم الذي تراه ككافراً وظالماً وضد خروج المهدي المنتظر، وتعتقد أن تفجير حرب شاملة في المنطقة ونشر الحروب الأهلية والمطائفية وتخريب خطوط التجارة البحرية وانقطاع وصول النفط في العراق وإيران والخليج العربي، ستقود حتماً إلى انهيار الاقتصاد الرأسمالي، متابعاً أن «نظام الكهنوتية الخمينية وكلاهما يشكلون التهديد الأبرز للأمن والسلم الدوليين. في نازية كهوتية أخرى ولكنها أكثر خبثاً وخطراً وباطنية، محترفة في لبس الأفتعة، وهي تنتشر الإرهاب الأخطر الذي يهدد العالم».

اليمن يعد شكوى في مجلس الأمن

ضد «ميليشيات إيران»

جدة، سعيد الأبيض

قال خالد اليمني، وزير الخارجية اليمني، إن بلاده ستتحرك وبشكل عاجل لمواجهة الأعمال الإجرامية التي تنفذها الميليشيات الانقلابية في الساحل الغربي وتهدد سلامة وأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر.

وأضاف اليمني، في اتصال هاتفى مع «الشرق الأوسط»، أن مندوبية بلاده في مجلس الأمن، ستتحرك بالتنسيق مع البعثة الكويتية الممثل العربي الوحيد في مجلس الأمن، لرفع شكوى مباشرة لـ«مجلس الأمن» حول استهداف الميليشيات الانقلابية للسفن التجارية مما يهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية، وسنطالب المجلس بالتحرك السريع لوقف هذه الخروقات الدولية والانتهاكات الصارخة لقانون الملاحة الدولية.

وتحمل الحكومة اليمنية، كما يقول اليمني، المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، المسؤولية كاملة عن كل الجرائم التي ترتكب في مرات الملاحة جنوب البحر الأحمر من قبل الانقلابيين الحوثيين، موضحاً أنه لا يمكن الحديث عن السلام لأي طرف قبل الخروج الكامل وغير المشروط للانقلابيين من الساحل الغربي. واستطرد الوزير أن بلاده أوضحت كثيراً للمجتمع الدولي ما تقوم به الميليشيات الإيرانية في اليمن من اعتداء على الملاحة الدولية التجارية، وما تعرض له سفن الملاحة في الممر المائي الأحمر على مستوى العالم، من استهداف لخط التجارة، إضافة إلى أننا أوضحنا أن الميليشيات عمدت خلال الفترة الماضية إلى زرع الألغام البحرية في البحر، وهذا يخالف القانون الدولي ويهدد أمن الملاحة. ولغت إلى أن زعيم الطرف

اليمن يعد شكوى في مجلس الأمن

ضد «ميليشيات إيران»

الانقلابي، يهدد في كل مناسبة أنه يستعد للدخول في مشاورات وسيعمل على تهدئة الهجوم في الممرات المائية، وهو اعتراف بقيام الميليشيات الانقلابية بهذه الأعمال بناء على توجيهات من «طهران»، لافتاً إلى أن بلاده أوضحت للمجتمع الدولي أنه لو تمكنا اليوم من تحرير «الحديدة» فإن الحكومة اليمنية ستحتاج لفترة زمنية طويلة لتنظيف المنطقة والمجرى المائي من الألغام.

ودعا الوزير اليمني، المجتمع الدولي أن ينتهي هذا الكيل بمكيالين في التعامل مع الجريمة التي تحدث اليوم في البحر الأحمر، متسائلاً كيف يقبل العالم أن شريان النفط الذي يتحرك من منطقة الخليج ويغذي جميع الأسواق العالمية، يتوقف بفعل هذا الجنون التي تقوده العصابات الحوثية في اليمن، وأن تستمر هذه العصابة في زرع الممرات الملاحية بالألغام التي قد تؤدي إلى كوارث.

وقال الوزير إن هذه العملية التي استهدفت أول من أمس ناقلة نفط سعودية، ليست الأولى، فقد قامت الميليشيات الانقلابية بمهاجمة «سفينة تركية» وجرى مهاجمة سفينة إماراتية، وهي حالة مستمرة من عمليات الاعتداء الغاشم على سفن أساسية في القانون الدولي والمتمثل في «حرية الملاحة البحرية».

وفي الوقت الذي نتحدث فيه عن عبادة الحديدة، والحدوث للوزير اليمني، يراد لنا أن ندخل في سلام، من خلال تحرك المبعوث الأممي الذي يقوم بجهود اليوم لإنقاذ الطرف الانقلابي للخروج من الساحل الغربي، يستمر الطرف الانقلابي بالاعتداء على الممرات المائية والسفن التجارية وناقلات النفط التي تعبر منطقة جنوب البحر.

الكويت، وائل مهدي

شهد خام برنت ارتفاعاً منسوباً إلى 1.1 في المائة، وقد يرجع السبب إلى القرار السعودي بتعليق شحنات الخام عبر باب المندب وحده، لكنه ليس كذلك، كما أن أسواق النفط لم ترتبك جراء تعرض ناقلتين تابعتين لشركة البحري السعودية لهجوم من قبل ميليشيات الحوثي. تطورات أخرى حدثت أمس ساهمت في الارتفاع، وهي

متعلقة بالإعلان عن هبوط المخزونات التجارية الأميركية الأسبوع الماضي، فيما ظل الخام الأميركي يتداول عند نفس أسعار أمس تقريباً. ويعد مضيق باب المندب إلى جانب مضيق هرمز وقناة السويس، من أهم الممرات المائية للنفط الخام ومنتجات بتروكيماوية أخرى، حيث يربط البحر الأحمر ببحر العرب عبر كل من سواحل اليمن وجيبوتي وإريتريا.

والسبب في انحسار هذه التائثرات والمخاوف يعود لعاملين، الأول هو أن السعودية لا تصدر كميات كبيرة من نفطها الخام عبر باب المندب. أما العامل الثاني فهو لأن السعودية لا تزال تملك خيراً آخر يتختم في خط الأنابيب الضخم الذي يربط شرق المملكة غربها، وذلك لنقل النفط الحقل السعودي على الخليج العربي إلى مدينة ينبع في البحر الأحمر، مما يغنيها عن المرور

بمضيق باب المندب ويضمن وصول الخام السعودي إلى الأسواق الأوروبية. وخط الأنابيب شرق - غرب السعودية قادر على نقل نحو 5 ملايين برميل من النفط السعودي الخام يومياً. ولعل هذا الخيار هو ما خفف من ردة فعل أسواق النفط اليوم عقب الإعلان السعودي عن تعليق مؤقت لصادرات نفطية في وقت تشهد السوق العالمية شحاً في المعرض نتيجة تقلص

الإمدادات من عدد من المنتجين الرئيسيين، إلى جانب توقعات تأثير عودة العقوبات الأميركية إلى إيران على حجم المعرض العالمي. وهناك حالة واحدة قد ترتك السوق في الإغلاق الكامل للحركة في مضيق باب المندب أو انضمام عدد من الدول المصدرة الأخرى إلى السعودية. والإغلاق الكامل لخط لياح المندب، الذي لا يتجاوز عرضه في أضيق نقطة 29 كيلومتراً،

سيجبر ناقلات النفط القادمة من السعودية والكويت والعراق إلى الممرات على الالتفاف حول الطرف الجنوبي للقارة الأفريقية أو ما يعرف برأس الرجاء الصالح، ما سيرفع الحدة الزمنية اللازمة لتعبور إمدادات النفط ويضعف النفط في الأسواق العالمية. ويسمح الممر المائي بمرور صادرات النفط الخليجية والإيرانية إلى السوق الأوروبية، وما عبر قناة السويس وإما خط

أنابيب «سوميد» الذي يربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط عبر مصر. ويحسب آخر تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية العائدة لعام 2016 تدفق 4.8 مليون برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات البترولية عبر مضيق باب المندب، نحو 2.8 مليون منها أتجه شمالاً نحو أوروبا، فيما أبحر المليونان الآخران من أوروبا إلى الشرق الأوسط وآسيا. ويعد المضيق طريقاً هاماً

لوصول مشتقات النفط الأوروبية إلى الأسواق العالمية. لكن بالمقارنة، يعد مضيق هرمز أكثر أهمية نظراً لحجم التدفقات التي تمر منه، وهي تقدر بنحو 18.5 مليون برميل يوميا بحسب أرقام عام 2016. يذكر أن الحرس الثوري الإيراني هدد مسرراً بوقف الشحنات عبر «هرمز» رداً على العقوبات الأميركية التي سعت بشكل كبير من صادرات نفط إيران.

دعم سعودي لعلاج 500 مصاب في عدن وتعز

الرياض، «الشرق الأوسط»

ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، أوضح المهندس أحمد الجيز، مساعد المشرف العام للعمليات والبرامج في مركز الملك سلمان: «سيجري من خلال هذه البرامج تقديم الرعاية الطبية اللازمة للجرحى والمصابين اليمنيين داخل اليمن، وفق المعايير الطبية لعدد 200 جريح محافظة تعز، ولعدد 150 جريحاً لكل مستشفى بمحافظة عدن، وصيغ إجمالي التعاقد الحالي 500 جريح ومصاب، ويضاف هذا العدد لأعداد السابقة التي تم علاجهم في مستشفيات القطاع الخاص داخل اليمن، البالغة 5697 جرحياً ومصاباً يمينا».

وأشار إلى أن هذه البرامج الموقعة تأتي استمراراً للبرامج الطبية التي يمولها ويتابعها المركز بالتنسيق مع اللجنة العليا للأغاثة، ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان اليمنية والشركاء المحليين والدوليين، لتقديم الخدمات الصحية للاشتقاء اليمنيين داخل وخارج اليمن.

عواصم، «الشرق الأوسط»

طالبت منظمات ودول عربية وإسلامية المجتمع الدولي لتحرك الفوري والحاسم لتأمين خطوط نقل النفط للعالم ومحاسبة الميليشيات المدعومة من إيران، والدول والجماعات الداعمة لها لتهددهم الملاحة الدولية، معربين عن إدانتهم واستنكارهم بشدة للهجوم.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية في بيان إبانته أمس، إن هذا الاعتداء يهدد الملاحة الدولية، ويعرّبت عن قلقها من الاستهداف المتكرر لخطوط الملاحة الدولية من قبلها. واعتبرت الوزارة الاعتداء «يهدد مجدداً الدور السلمي والخطير الذي تقوم به إيران الداعمة لهذه الميليشيات الانقلابية، وإصرارها على ممارساتها العدائية، وذلك عبر تزويد جماعة الحوثي الإرهابية بالأسلحة والمعدات والصواريخ الباليستية التي تهدد الأمن والسلم في المنطقة»، مشددة على وقوف

الجبان يمثل خرقاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية كافة، وتهديداً خطيراً للملاحة الدولية ويحمل ضرراً بالغا على حرية التجارة العالمية والملاحة البحرية بمضيق باب المندب والبحر الأحمر». وأكدت البحرين وفق ما بثته وكالة الأنباء البحرينية (بنا) تضامنها التام مع الرياض ووقوفها مع كل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على مواردها وردع كل من يحاول المساس بأمنها، مشددة على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لتقصير لهذه الأعمال الإرهابية الخطيرة التي تقوم بها الميليشيات الانقلابية في الجمهورية اليمنية وكل من يدعمها ويمولها، لضمان توفير الحماية اللازمة للملاحة الدولية وللملاحة الدولية.

وقال الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، إن «استهداف ناقلتي النفط السعوديتين في البحر الأحمر يؤكد ضرورة تحرير المدينة من ميليشيات الحوثي»، وأضاف في تغريدات على «تويتر»: «الاعتداء المنهج على الملاحة البحرية تصرف إرهابي أهوج ويعبر عن طبعية الحوثي وعدوانه». وادانت البحرين الهجوم بشدة، وشددت على أن «الاعتداء

البحرين على السفن العابرة لهذا الممر الاستراتيجي يؤثر سلباً في أمن الممرات المائية المهمة للتجارة والاقتصاد العالمي، وبمواقف حالة عدم الاستقرار في هذه المنطقة من العالم، ويؤكد السياسة العدوانية لهذه الميليشيا الرامية إلى تهديد أمن الملاحة في البحر الأحمر وزعزعة الاستقرار في الدول المطلة عليه».

كما أدان البرلمان العربي استهداف ناقلات النفط في البحر الأحمر من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية، وقال الدكتور اليمني، رئيس البرلمان العربي في بيان له «إن استهداف ناقلات النفط من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية المخارطة العالمية، وبمضاعف من المخاطر الأمنية في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة. وأضاف أبو الغيث: «الأمر يتطلب موقفاً موحداً من جانب المجتمع الدولي لشجب وردع هذا السلوك الخطير»، مؤكداً أن «الحوثيين يُقدّمون كل يوم دليلاً جديداً على عدم رغبتهم على الانخراط في أي جهد جاد لتسوية الأزمة اليمنية بصورة سلمية، وأنهم يتحلقون بالمسؤولية عن استمرار معاناة الملايين من أبناء

التجارة الدولية». وجدد البيان مطالبة مصر للمجتمع الدولي بضرورة الاضطلاع بدوره نحو استعادة الشرعية إلى اليمن على أساس قرارات الشرعية الدولية الممثلة في قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اليمني، والتصدي لكافة الأعمال الإرهابية التي من شأنها زعزعة الاستقرار في المنطقة من جهتها، قالت الجامعة العربية على لسان أمينها العام أحمد أبو الغيث، إن قيام الحوثيين باستهداف الملاحة البحرية في البحر الأحمر يُمثل تهديداً للحركة التجارية العالمية، وبمضاعف من المخاطر الأمنية في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة.

وأكد البيان أهمية الخطوات التي تقوم بها الحكومة الشرعية بالتعاون مع دول التحالف العربي بقيادة السعودية لحماية الساحل الغربي واليمن بشكل عام من خطر الميليشيا الإرهابية، التي أثبتت أنها خطر حقيقي ليس على اليمن فقط، وإنما على السلم والأمن الدوليين.

مطالب عربية وإسلامية بتأمين الملاحة الدولية

الشعب اليمني جراء استمرار النزاع.

في حين أكدت الحكومة اليمنية أن الحوادث الإرهابي الشيع يستهدف الإضرار بمصالحها الحيوية وحركة خطوط الملاحة الدولية في البحر الأحمر. ودعت الحكومة اليمنية المجتمع في بيان لها، أمس، المجتمع الدولي إلى الوقوف بشكل فوري في مساندة جهود الحكومة الإيرانية لتطهير الساحل الغربي من ميليشيا الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران، والضغط على تلك الميليشيا بالانسحاب من مدينة الحديدة، مؤكداً أن استمرار سيطرة الميليشيا على الحديدة ومينائها الاستراتيجي ومناطق الساحل الغربي، يعرض حركة الملاحة الدولية للهجمات

وأكد البيان أهمية الخطوات التي تقوم بها الحكومة الشرعية بالتعاون مع دول التحالف العربي بقيادة السعودية لحماية الساحل الغربي واليمن بشكل عام من خطر الميليشيا الإرهابية، التي أثبتت أنها خطر حقيقي ليس على اليمن فقط، وإنما على السلم والأمن الدوليين.

وإذا كان الجفاف ونقص المياه بين العوامل التي أدت إلى الحراك في سوريا وربما العراق، فإن احتجاجات مناطق الأحواز استندت إلى موضوع العطش ونقص المياه. كما أن مسؤولين إيرانيين باتوا يتحدثون بوضوح عن وجود «مافيا من المتنفذين» يهيمنون على ملف المياه، إضافة إلى أنهم يحذرون من «الإفلاس المائي» الذي يضاف إلى التحديات التي تواجهها طهران في الفترة الأخيرة.

تنشر «الشرق الأوسط» اليوم ملفاً عن مشروعات المياه والتحديات المستقبلية في سوريا، والعراق، وتركيا، وإيران:

ويتضمن تعبير «حرب المياه» في شرق البحر المتوسط استعمال المياه سلاحاً من أجل السيطرة على المنابع، أو تحويل المياه سلعة تجارية تتحكم فيها دول المنبع القوية لأهداف سياسية.

أما في إيران، فإن المسألة لا تقل تعقيداً عن الدول المجاورة لها شرقاً. فمن جهة، فإن السدود التي أقامتها السلطات الإيرانية تعتبر ذراعاً رئيسية في البرنامج النووي. ومن جهة أخرى، فإن السلطات استخدمت السدود ومشروعات المياه وسيلة «للهندسة الاجتماعية»؛ إذ إنها نقلت المياه من مناطق الأقياليت إلى «العصب الفارسي».

ترتبط مسألة الغذاء ارتباطاً وثيقاً بكمية المياه المتوافرة، وتعتبر ذات أهمية حيوية. وعندما تخفت أصوات البنادق وطبول الحرب في المنطقة سيطلق الصراع على المياه في حوضي الفرات ودجلة، حيث سيكتسب النزاع السوري - التركي - العراقي حول مياه نهري دجلة والفرات بعداً دولياً، وقد تتحول المياه إلى سلاح رغم أن احتمال مواجهة عسكرية هي شبه معدومة، ويصعب خزان سد أتاتورك العظيم في تركيا سلاحاً بيد الحكومة للضغط على كل من سوريا والعراق.

التقرير الأوسط تستعرض المفاوضات الثلاثية حول نهر الفرات ودجلة

الصراع على مصادر المياه «عقدة» إضافية بين أنقرة ودمشق وبغداد

وسوريا للحصول على أكبر كمية من مياه الفرات. تارة تزعم أن السوريين يرفضون التباحث مع العراقيين، وتارة أخرى تدعي أن سوريا ستحتفظ بالمياه الإضافية إذا خضعت تركيا لمطالب العراق وحصصه المائية، ذلك بفرض تركيا وإسرائيل استراتيجية مائية على المنطقة تحصل فيها الدولتان على أقصى ما يمكن من المياه.

لكن السياسة المائية التركية تحتوي على تناقضات جوهرية من حيث مضمونها بعدم وجود فائض مائي فحسب، بل هي تتعارض بوجود فائض مائي تركي، والتعاون الإسرائيلي - التركي سابقاً في مجال المياه ذو مضمون اقتصادي بعد أن طرح الأتراك فكرة الماء سلعة اقتصادية قابلة للبيع يمكن مقارنتها بالغاز السوري من خلال فكرة تعاون إقليمي، وذلك من خلال استثمار الدول العربية الغنية أموالها في إقامة منشآت ضخمة ومن خلال أنابيب السلام التي تمر عبر سوريا إلى إسرائيل وإلى دول أخرى، حيث اشترت إسرائيل كميات من المياه التركية تم نقلها بعبوات بلاستيكية تقطرها السفن.

وحاولت تركيا إثارة أحقيتها بالتصرف في مياه دجلة والفرات أسوة بالدول النفطية التي تملك حق التصرف بثرواتها النفطية؛ كون مياه هذين النهرين مصدرًا طبيعيًا خاصًا بتركيا عابرين الحدود الدولية وليسها نهرين دوليين، وأن حوضي دجلة والفرات حوض واحد، وإن تركيا حق التصرف بمياه النهرين ضمن حدودها، وفي حقل تدشين سد أتاتورك قال رئيس الوزراء التركي سليمان ديميري: «إن ما يعود لتركيا من مجاري مياه الفرات ودجلة وروافدها هو تركي.... نحن لا نقول للمشروعات القائمة والمستقبلية، ووفقاً لمبدأ الاستعمال للاستخدام الأمثل للمياه. تركيا تعلن أن أراضيها خصبة وذات مردود اقتصادي أعلى كثيراً من مردود أراضي سوريا والعراق، وهذا يعني استثناء الأراضي السورية والعراقية من المشروعات الزراعية بحجة عدم خصوبة كثير منها والاعتماد على المشروعات الزراعية التركية، حيث تستطيع تركيا إنتاج محصولين أو ثلاثة سنوياً، لكن سوريا والعراق عارضتا الخطة التركية بدراسة جدوى اقتصادية لمشروعات قائمة وتدعو إلى تحديد الأراضي القابلة للري، وكيف يمكن الاستغناء عن مشروعات مائية بلغت قيمتها مليارات الدولارات.

وتعتمد السياسة التركية في حل مشكلاتها المائية مع جيرانها على مرتكزين، هما: فرض سياسة الأمر الواقع، وعامل الزمن؛ فتركيا ماضية في إكمال مشروعاتها.

اتبعت تركيا حتى بداية منذ التسعينات سياسة مائية غامضة لمشروعات ري عملاقة أختفيها عن جيرانها لعدم وجود استراتيجية زراعية سورية - عراقية، واقتناص الفرص، دفع السلطات السورية آنذاك لضخ مياه الفرات عبر أقياليت المدينة حلب.

ويصر السوريون على تطبيق المفهوم القانوني الدولي بأن الفرات نهر دولي وليس نهراً عابراً للحدود من حيث شروط التقاسم لنسب استغلال المياه، ويستندون إلى مبدأ السيادة عند بحث مسألة المياه العربية والسورية.

أما بالنسبة لنهر العاصي، فلا يخفى على الجميع أن مصبه في لواء إسكندرون، ولا تزال سوريا تحتفظ على ضمه لتركيا. بالتالي، فمشكلة مياه العاصي ذات صبغة سياسية أكثر منها مائية؛ إذ تهدد تركيا من وراء عقد هذه الاتفاقية بالتمسك بتوزيع مياه العاصي إلى اعتراف سوري رسمي بالسيادة التركية على منطقة إسكندرون.

وترتكز سوريا في شرعية مطالباتها باستعمال مياه الفرات على تقدير حاجة المنشآت المائية القادمة أو التي قيد التنفيذ، أو المخطط لتنفيذها في البلدان الثلاثة بوساطة لجان فنية مشتركة تتعاون فيما بينها، وأن يشارك الجميع في الأعباء إذا حدث شح في المياه بحيث تتحمل كل من الدول الثلاث نصيبه، ولا تتعرض سوريا بصورة مبدئية على حق تركيا في إقامة المنشآت المائية على الفرات واستغلال نصيبها منه شرط ألا يؤدي ذلك إلى إهداء الغير بشكل كبير حسب القانون الدولي وما يفرضه البنك الدولي من شرط لتحويل مشروعات المياه، وبما أن مياه الفرات ليست كافية لجميع المشروعات المائية للبلدان الثلاثة، فإن لكل بلد الحق في وضع الأولويات المناسبة لمشروعاته المائية على أن يلتزم بحصته المائية؛ فسوريا تعتبرها حقوق ارتفاق في نهر الفرات، ويجب أن تتفق تركيا مع الدول الأخرى المتشاطئة.

الموارد المائية لدول حوض الفرات

- يتبلغ متوسط الموارد المائية المتجددة في سوريا 19 مليار 3م سنوياً
- يتبلغ متوسط الموارد المائية التركية المتجددة 200 مليار 3م سنوياً
- يتبلغ متوسط الموارد المائية العراقية المتجددة 145 مليار 3م سنوياً

توزيع المياه حسب المساحة الإجمالية لجرى النهر

- في تركيا 125 ألف كم².
- في سوريا 176 ألف كم².
- في العراق 243 ألف كم².

حاجات المياه

- تركيا 12 مليار م³
- سوريا 11,5 مليار م³
- العراق 13 مليار م³

على وضع صيغة للتحرك المشترك تجاه المشروعات التركية، وطرح الجانب العراقي مناقشة خطة تشغيل سد أتاتورك ويهدف الوصول زيادة تصيبهما من المياه من 500 إلى 700 م³ - ت.

مقاربة تركية

تطرح تركيا مبدأ استخدام المياه وفقاً لدراسات ميدانية لمشروعات الري في البلدان الثلاثة، وأن تعتمد هذه الدراسات على جدوى اقتصادية وفنية للمشروعات القائمة والمستقبلية، ووفقاً لمبدأ الاستعمال للاستخدام الأمثل للمياه. تركيا تعلن أن أراضيها خصبة وذات مردود اقتصادي أعلى كثيراً من مردود أراضي سوريا والعراق، وهذا يعني استثناء الأراضي السورية والعراقية من المشروعات الزراعية بحجة عدم خصوبة كثير منها والاعتماد على المشروعات الزراعية التركية، حيث تستطيع تركيا إنتاج محصولين أو ثلاثة سنوياً، لكن سوريا والعراق عارضتا الخطة التركية بدراسة جدوى اقتصادية لمشروعات قائمة وتدعو إلى تحديد الأراضي القابلة للري، وكيف يمكن الاستغناء عن مشروعات مائية بلغت قيمتها مليارات الدولارات.

وتعتمد السياسة التركية في حل مشكلاتها المائية مع جيرانها على مرتكزين، هما: فرض سياسة الأمر الواقع، وعامل الزمن؛ فتركيا ماضية في إكمال مشروعاتها.

اتبعت تركيا حتى بداية منذ التسعينات سياسة مائية غامضة لمشروعات ري عملاقة أختفيها عن جيرانها لعدم وجود استراتيجية زراعية سورية - عراقية، واقتناص الفرص، دفع السلطات السورية آنذاك لضخ مياه الفرات عبر أقياليت المدينة حلب.

ويصر السوريون على تطبيق المفهوم القانوني الدولي بأن الفرات نهر دولي وليس نهراً عابراً للحدود من حيث شروط التقاسم لنسب استغلال المياه، ويستندون إلى مبدأ السيادة عند بحث مسألة المياه العربية والسورية.

أما بالنسبة لنهر العاصي، فلا يخفى على الجميع أن مصبه في لواء إسكندرون، ولا تزال سوريا تحتفظ على ضمه لتركيا. بالتالي، فمشكلة مياه العاصي ذات صبغة سياسية أكثر منها مائية؛ إذ تهدد تركيا من وراء عقد هذه الاتفاقية بالتمسك بتوزيع مياه العاصي إلى اعتراف سوري رسمي بالسيادة التركية على منطقة إسكندرون.

وترتكز سوريا في شرعية مطالباتها باستعمال مياه الفرات على تقدير حاجة المنشآت المائية القادمة أو التي قيد التنفيذ، أو المخطط لتنفيذها في البلدان الثلاثة بوساطة لجان فنية مشتركة تتعاون فيما بينها، وأن يشارك الجميع في الأعباء إذا حدث شح في المياه بحيث تتحمل كل من الدول الثلاث نصيبه، ولا تتعرض سوريا بصورة مبدئية على حق تركيا في إقامة المنشآت المائية على الفرات واستغلال نصيبها منه شرط ألا يؤدي ذلك إلى إهداء الغير بشكل كبير حسب القانون الدولي وما يفرضه البنك الدولي من شرط لتحويل مشروعات المياه، وبما أن مياه الفرات ليست كافية لجميع المشروعات المائية للبلدان الثلاثة، فإن لكل بلد الحق في وضع الأولويات المناسبة لمشروعاته المائية على أن يلتزم بحصته المائية؛ فسوريا تعتبرها حقوق ارتفاق في نهر الفرات، ويجب أن تتفق تركيا مع الدول الأخرى المتشاطئة.



سوري يغسل رأسه في دمشق (عيتي)

متر مععب، لم يوافق عليها، بحيث كان ينبغي أن يكون ذلك الاتفاق ثلاثياً وألا يقل الحد الأدنى للتصريف عن 700 م³ حتى لا يلحق ضرر بالعراق، لأن العراق يعاني قلة التصاريح المائية التي أدت إلى توري نوعية المياه لزيادة ملوحتها قد حوت تلك المنطقة إلى أرض غير صالحة للزراعة مردود اقتصادي أعلى كثيراً من مردود مؤقت عام 1990 ويقضي بمنح العراق 58 في المائة من المياه من 42 في المائة في البلد على أن يقسم فائض النهر مناصفة إذا زاد وارد نهر الفرات السنوي على مجموع حاجات المشروعات القائمة في البلدين.

وفي الجولة السابعة في دمشق عام 1971، طرحت سوريا إعطاء العراق 53 في المائة من موارد الفرات على الحدود السورية - التركية، بينما اقترح الوفد العراقي الحصول على 67 في المائة، ثم طالب الوفد العراقي بـ 59 في المائة للعراق ولم يتوصل الطرفان إلى أي نتيجة. وفي الجولة التاسعة في دمشق عام 1971 طرح العراق 13 مليار متر مععب حقاً مكتسباً له فالفات اللجنة العراقية - السورية وطرح الوفد السوري عام 1992 من خلال اتفاق نهائي بين الدول الثلاث أن يلغى العمل بالبروتوكول السوري - التركي لعام 1987 والاتفاقية السورية - العراقية لعام 1990. وأخيراً اتفق الجانبان السوري - العراقي في فبراير (شباط) من عام 1996

تركي، تم اتفاق الطرفين على إيجاد مخرج استراتيجي للخلاف التاريخي حول إسكندرون (محافظة حبات) عبر التنمية، فعقدت اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري، وتطوير التعاون من خلال القيام باستثمارات مشتركة، لكن هذه الاتفاقيات توقفت بعد الأزمة السورية في 2011 وموقف انقرة المعادي لدمشق.

المفاوضات السورية - العراقية

عقدت ثماني جولات من المفاوضات بين الجانبين العراقي والسوري لبحث تقاسم المياه والفرات على مدى ثلاثة عقود، بات بالفشل إلى أن توصل الجانبان في الجولة التاسعة إلى اتفاق، حيث عقد الاجتماع الأول في دمشق عام 1962، حيث تبادل الجانبان المعلومات والإحصاءات المائية والمشروعات القائمة والمستقبلية في كلا البلدين.

وتبع ذلك اجتماع عام 1963، اقترح فيه الجانب العراقي تخصيص 18 مليار م³ من مياه الفرات، وبما يحفظ حقوقه المكتسبة، ويتضمن الحاجات المائية وفقاً لطرائق الري المستخدمة حالياً، وعقدت جولات في بغداد فشل فيها الجانبان بالتوصل إلى أي اتفاق، حيث أصر العراق على حقوقه المكتسبة، وفي الاجتماع الرابع في بغداد عام 1966 تم الاتفاق على جدول مشترك يضع الأسس والطرق الواجب اتباعها لتحديد الحاجات المائية

ووفق اتفاق اللجان الفنية المشتركة في عام 1975، قسمت حاجات البلدان الثلاثة بنسبة الثلث لكل منها على متوسط الوارد السنوي، لكن بروتوكول عام 1987 المعقود بين سوريا وتركيا منحها 50 في المائة من واردات النهر الوسطية السنوية لتعذية خزان سد أتاتورك لغاية نهاية عام 1993 حتى ملء سد أتاتورك، ثم تعود حصصة تركيا إلى نسبة الثلث.

وعلى ما يبدو، فإن البروتوكول المؤقت أصبح حقيقة عندما وقعت سوريا وتركيا في سبتمبر (أيلول) 1992 اتفاقاً للتعاون الأممي تمنع سوريا بمقتضاه أنشطة الانفصاليين من أكراد تركيا في سوريا ولبنان، وملاحقة القوات التركية حزب العمل الكردستاني داخل سوريا، وارتبط تنفيذ الفقرة المائية من البروتوكول بالترام سوريا بالبروتوكول الأممي.

وفي ظل التحسن المحسوف في العلاقات السورية - التركية بعد تسلم الرئيس السوري بشار الأسد مقاليد الحكم والغشور النسبي في العلاقات السورية - الإسرائيلية، اتفقت السلطات السورية والفرات ودجلة، وهذا ما يفسر قلق تركيا من الأكراد الانفصاليين وخوفها على منشآت سد أتاتورك، حيث تقوم قوة تركية يربو عددها بين خمسة آلاف جندي مسلحين ومزودين بالبروجيات، بحماية السد ومنشأته. واتهمت أنقرة سوريا ببايواء مجموعات «حزب العمال الكردستاني» وإذًا كان لواء إسكندرون مصدر توتر سوري - تركي في العقود السابقة، فإن قضايا الخلاف حول المياه والأكراد أصبحت جديدة، وقد تتحول المياه إلى سلاح سياسي بما يفوق دورها التنموي في الري والزراعة.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.

تتشارك تركيا بأنهار الفرات، ودجلة، والعاصي، وجعفر، وساجور، وقويق، وعفرين، والأسود، والخابور مع سوريا، وأهم ثلاثة أنهر هي:

- نهر الفرات: ينبع نهر الفرات ومعظم روافده من أعالي هضبة أرمينيا شرق الأناضول في الأراضي التركية.
- نهر العاصي: يتشارك سوريا مع لبنان بنهر العاصي، وهو ثاني نهر سوريا من حيث الأهمية، ويختر من نبعين عظيمين هما نبع اللبوة وعين الرقاد في البقاع اللبناني، وتجري مياهه بانتظام طوال العام، ويبلغ طوله 571 كلم منها 325 كلم في سوريا، ويبلغ إيرادها السنوي 400 مليون م³ عند الحدود السورية - اللبنانية. وقد أقيم عليه سدان مهمان في سوريا هما قنيطرة والرستن لأغراض متعددة، وهو يتابع سيره مسافة 79 كلم إلى أن يصب في هاتاي (لواء إسكندرون) خليج السويدي.
- نهر دجلة: ينبع نهر دجلة جنوب شرقي الأناضول في تركيا، ويبلغ طوله 1718 كلم، ويمر في سوريا ستة كيلومترات وتقدر موارده المائية 47 مليار م³، ومعظم جريانه في الأراضي العراقية ويرفده أنهار الخابور في سوريا، والزاب الكبير والزاب الصغير ويوالي والعظيم في العراق التي تشكل ثلث مياهه يلتقي مع الفرات ليشكل شط العرب.



مشروعات من مناطق الأقيليات إلى «العصب الفارسي»... وتأكيدات بوجود «مافيا من المتنفذين»

السدود الإيرانية ذراع تغذي البرنامج النووي

إيران؛ وهم الحكومة والأجهزة التابعة لها، والتي تدر الأرباح الأساسية من مشروع نقل المياه كرماتن بقر 6 مليارات دولار. تقدر الحركة المالية لمشروعات انتقال المياه التي تعد استراتيجية 23 مليار دولار. وإذا أضفنا نفقات إنشاء السدود تكتمل الصورة. فنقطة سد بختياري فقط من بين 11 سدا عملاقا في طور البناء على أنهار الأحواز، يقدر بـ 2,2 مليار دولار، وهذا يعني أننا بصدد حركة مالية تفوق 20 مليار دولار.

تعد محافظة بيز نموذجاً بارزاً لهذه المحافظات المستفيدة؛ محافظة تواجه الفقر المطلق في المياه، لكن بواسطة النفوذ في الحكومة المياه، تحتل المراكز الأولى في صناعة الفولاذ التي تحتاج إلى وفرة مياه، إلى جانب مراب مقدمة في الزراعة.

وتشير الأبحاث المستقلة للمنظمات البيئية إلى أن مجموعة من المتنفذين في السلطة يسعون وراء نقل المياه إلى مناطق «فلات فارس» المركزية، والشركات والعملاقة الاقتصادية التي تستحوذ على مقاولي مشروعات المياه وبناء السدود تظهر طبيعة هذه المقاولين في أغلب مشروعات نقل المياه وبناء السدود يظهر أنها تقع على عاتق شركات تتبع 3 أجهزة رئيسية في البلاد: «مجموعة خاتم الأنبياء»؛ الذراع الاقتصادية لـ «الحرس الثوري»، و«هيئة القدس الرضوي» و«مؤسسة المستضعفين»؛ التابعة لسلطة المرشد الإيراني علي خامنئي. هذا يظهر بوضوح أن اللاعب الأساسي في هذا المجال «الحرس الثوري» و«مؤسسة» المرشد الإيراني. الفاعل الأساسي الآخر صنع قرار النظام السياسي في الإيراني في مجال المياه.

المشروعات المشابهة لا تقل عن ذلك. مشروع نقل مياه بحر عمان (العرب) إلى محافظة كرماتن يقدر بـ 6 مليارات دولار. تقدر الحركة المالية لمشروعات انتقال المياه التي تعد استراتيجية 23 مليار دولار. وإذا أضفنا نفقات إنشاء السدود تكتمل الصورة. فنقطة سد بختياري فقط من بين 11 سدا عملاقا في طور البناء على أنهار الأحواز، يقدر بـ 2,2 مليار دولار، وهذا يعني أننا بصدد حركة مالية تفوق 20 مليار دولار.

الواقع أن مشروعات إدارة المياه، إلى جانب المشروعات النفطية والبتروكيمياوية، تعد من بين أكبر المشروعات على صعيد الحركة المالية. وعليه، فإنها تجمع منظومة من الاقتصاد القوي بيد مجموعات متنفذة في إيران تملك نفوذاً معقداً في الحكومة والأجهزة العليا في السلطة، إلى مستوى جعل الخبراء يتحدثون عن مافيا مياه لاعبوها الأساسيون تركيبة من الوزراء ومساعديهم والشركات والأذرع الاقتصادية العملاقة.

نظرة خاطفة على قائمة مقاولي مشروعات المياه وبناء السدود تظهر طبيعة هذه المقاولين في أغلب مشروعات نقل المياه وبناء السدود يظهر أنها تقع على عاتق شركات تتبع 3 أجهزة رئيسية في البلاد: «مجموعة خاتم الأنبياء»؛ الذراع الاقتصادية لـ «الحرس الثوري»، و«هيئة القدس الرضوي» و«مؤسسة المستضعفين»؛ التابعة لسلطة المرشد الإيراني علي خامنئي. هذا يظهر بوضوح أن اللاعب الأساسي في هذا المجال «الحرس الثوري» و«مؤسسة» المرشد الإيراني. الفاعل الأساسي الآخر صنع قرار النظام السياسي في الإيراني في مجال المياه.

لماذا تستمر هذه المشروعات على الرغم من كل أثارها الكارثية وتحذيرات الخبراء من تأثيرها البيئي؟ الرد قد يصعب لمن لا يعرف طبيعة المجتمع والسياسة الإيرانية، ومع ذلك قد تساعد المعطيات التالية على فهم الموضوع: تقدر نفقات مشروع «كوهرنغ» الذي من المقرر أن ينقل مياه كارون الأحواز إلى أصفهان بأكثر من مليار 700 مليون دولار أميركي. أما ميزانية مشروع «بهشت آباد» العملاق فهي 5 أضعاف مشروع «كوهرنغ»؛ إذ تتجاوز 8 مليارات دولار. نفقات



محافظة لرستان إلى محافظة قم، ومشروع «سد آزاد» لنقل المياه من كردستان إلى محافظة همدان. ولم تكن حصيلة المشروعات المذكورة في نقل المياه من مناطق الإثنيات غير الفارسية بمن فيهم العرب والمكردي والترك، إلى حوض إيران المركزي الذي يعد موطن الغالبية الفارسية، سوى أزيد من السخط الاجتماعي، وتفعيل الشروع القومية، وتكريس الانطباع بأن سياسات نقل المياه خطوة باتجاه الحرب ضد القوميات غير الفارسية. والسؤال المطروح في إيران:

أي من محافظات ذات أغلبية الإيرانية المتعاقبة على تنفيذ مشروعات عملاقة لنقل المياه من بعض المناطق إلى مناطق أخرى تقع في المناطق الأكثر جفافاً وسط البلاد، ولم يكن الغرض يحدده في توفير مياه الشرب للمواطنين أو الزراعة فحسب؛ وإنما كانت تتابع أهداف اقتصادية ومشروعات صناعية بحاجة إلى وفرة المياه، مثل البرنامج النووي، ومشروعات الصلب والنحاس والمناجم الأخرى. وتنفذ إيران مشروعات لنقل المياه من جنوب غربي وغرب وشمال غربي البلاد؛

فمنذ عقود عملت الحكومات الإيرانية المتعاقبة على تنفيذ مشروعات عملاقة لنقل المياه من بعض المناطق إلى مناطق أخرى تقع في المناطق الأكثر جفافاً وسط البلاد، ولم يكن الغرض يحدده في توفير مياه الشرب للمواطنين أو الزراعة فحسب؛ وإنما كانت تتابع أهداف اقتصادية ومشروعات صناعية بحاجة إلى وفرة المياه، مثل البرنامج النووي، ومشروعات الصلب والنحاس والمناجم الأخرى. وتنفذ إيران مشروعات لنقل المياه من جنوب غربي وغرب وشمال غربي البلاد؛

فمنذ عقود عملت الحكومات الإيرانية المتعاقبة على تنفيذ مشروعات عملاقة لنقل المياه من بعض المناطق إلى مناطق أخرى تقع في المناطق الأكثر جفافاً وسط البلاد، ولم يكن الغرض يحدده في توفير مياه الشرب للمواطنين أو الزراعة فحسب؛ وإنما كانت تتابع أهداف اقتصادية ومشروعات صناعية بحاجة إلى وفرة المياه، مثل البرنامج النووي، ومشروعات الصلب والنحاس والمناجم الأخرى. وتنفذ إيران مشروعات لنقل المياه من جنوب غربي وغرب وشمال غربي البلاد؛

الإيرانية حتى بلغ 1330 بين سدود مشيدة وسدود في مراحل التشييد، تتسع لنحو 65,3 مليار متر مكعب. وبين هذا العدد يعمل الآن 673 سدا، ويعتقد الخبراء أن كثيرا منها لم يكن تشييده خاضعاً فحسب؛ وإنما كان من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى انتشار ظاهرة الجفاف والتصحر في كثير من المناطق، خصوصا في بعض المناطق الخصبة، فعلى سبيل المثال؛ في محافظات شمال غربي البلاد (أردبيل وأذربيجان الغربية وأذربيجان الشرقية وكردستان)، أنشأت الحكومة 56 سدا تتسع مخازنها لنحو 2,1 مليار متر مكعب من الماء؛ مما أدى إلى جفاف أكبر بحيرة وتقلص مساحتها بنحو 88 في المائة حتى عام 2016، وفقا للأبحاث.

أما على مستوى الجنوب فقد شمل مخطط الحكومة لإدارة إنشاء 50 سدا على نهر الكرخة؛ أكبر أنهار إيران من حيث منسوب المياه السنوي، دخل 14 منها المراحل العملية، ويبلغ حجم مخزونها نحو 10,2 مليار متر مكعب من المياه سنويا، وهو ما يعادل 33 في المائة من حجم المياه المستهلكة في إيران، وطبيعة الحال أكثر من نصف مخزون المياه خلف السدود. وقد يكون العامل الأكثر أهمية في أزمة المياه وتغير المناخ هو سياسات إنشاء السدود ومشروعات نقل المياه. قصة إنشاء السدود الإيرانية غريبة ومحزنة. رغم أن زمن سياسة بناء السدود قد انقضى في العالم، فإن موجتها لا سيما منطقة الشمالية ووسطها وصولا إلى جنوب غربي الإقليم في مدينتي عبادان والمحمر عندما ينتهي به المطاف في شط العرب. أما حكاية مشروعات نقل المياه فآثارها مساوية من حكاية إنشاء السدود؛ إذ تعد الحلقة المكتملة لمشروع السدود.

طهران، فراه صفايي
قد تختلف وسائل الإعلام الرسمية؛ سواء المقربة من حكومة حسن روحاني، أو المقربة من «الحرس الثوري»، أو حول بعض الأمور، لكنها تتفق حول جذور أزمة المياه... روحاني يتحدث عن دور سياسات بناء السدود في تركيا وأفغانستان، ووسائل الإعلام الحكومية تصر دوماً على إلقاء المسؤولية على الجفاف الذي يعده وزير الطاقة ومساعده الأسوأ منذ 40 عاماً. في المقابل، تتحدث وسائل إعلام «الحرس الثوري» عن «مؤامرة الأعداء» في تجفيف إيران.

لكن الواقع أن ضياع 40 في المائة من مياه الشرب في المدن بسبب تآكل شبكات أنابيب نقل المياه، وإهدار 30 في المائة من مياه الزراعة بسبب تأخر إيران في أساليب الري؛ بين أهم أسباب تلف الأضرار المائية وتآزم الوضع في البلاد. وهذا التقطان الأساسيان اللذان تعدت الحكومة والمؤسسات الرسمية مسؤولية عنهما، فهي ضالعة في إهدار نحو 40 مليار متر مكعب من المياه سنويا، وهو ما يعادل 33 في المائة من حجم المياه المستهلكة في إيران، وطبيعة الحال أكثر من نصف مخزون المياه خلف السدود. وقد يكون العامل الأكثر أهمية في أزمة المياه وتغير المناخ هو سياسات إنشاء السدود ومشروعات نقل المياه. قصة إنشاء السدود الإيرانية غريبة ومحزنة. رغم أن زمن سياسة بناء السدود قد انقضى في العالم، فإن موجتها لا سيما منطقة الشمالية ووسطها وصولا إلى جنوب غربي الإقليم في مدينتي عبادان والمحمر عندما ينتهي به المطاف في شط العرب. أما حكاية مشروعات نقل المياه فآثارها مساوية من حكاية إنشاء السدود؛ إذ تعد الحلقة المكتملة لمشروع السدود.

إيران على حافة «الإفلاس المائي»... وإجراءات لتقييد الزراعة



محتجون أحوازيون على تحويل مجرى نهر كارون في صورة تعود إلى أكبر موجة احتجاجات خلال أكتوبر 2013

أشجار الأحواز تحتضر... واحتجاجات ضد العطش

وتحولت المدينة إلى موطن دائم للاحتجاجات ضد التدهور البيئي، ونقطة انطلاق أهم الاحتجاجات ضد أزمة المياه؛ الاحتجاجات التي بدأت منذ 10 سنوات ولا تلوح نهاية لها على المدى القريب. ومن بين أهم الملاحظات حول أزمة المياه في الأحواز، أن كثيرا من مراكز الأبحاث والتقارير الرسمية تجمع على التحذير من صعود أزمات البيئي الذي أشار إلى أن «الكل يجمع على ضرورة وقف إنشاء السدود ومشروعات نقل المياه بوصفهما من العناصر الأساسية في اتساع نطاق الأزمة البيئية، لكن كل هذه الفئات تقف على مستوى تصريحات بلا أساس، لأن السلطات لم تتخذ أي خطوة لوقف تلك الأعمال».

أشجار النخيل بسبب شح المياه. وبحسب المصادر الرسمية، فإن أكثر من 4 ملايين نخلة في مدينة الأحواز تشهد حالة احتضار، كما تراجع إنتاج السمك نحو 30 في المائة، ويواصل التراجع، وهذا هو شأن مئات آلاف المزارع والبساتين الأرض التي كانت تشبه خصوبة تربتها بالذهب، تحولت اليوم إلى صحراء قاحلة. كل ذلك تسبب في صعود أزمات «صادمة» في مدينة الأحواز؛ إذ تجمع حولها أكبر تعداد سكاني من أهل الصفيح بسبب جفاف الأراضي الزراعية، ومصادرة الأراضي الأخرى، والهجرة الواسعة من القرى. وارتفع الإدمان إلى أعلى معدلاته، وتفاقت أزمة البطالة. وتتحدث «جمعية أطباء الأحواز» عن بداية تسونامي أمراض الجهاز التنفسي السرطان. كما تشير بعض التقارير إلى أن معدل أمراض السرطان في مدينة الأحواز 4 أضعاف المناطق الأخرى في إيران.

على مدى الـ 30 عاما الماضية، شهدت الأحواز إنشاء 67 سدا كبيرا وصغيرا و6 مشروعات نقل مياه. وعلى صعيد السدود فقط، بلغ حجم مخازنها في الأحواز أكثر من 45 مليار متر مكعب من المياه. أما مشروعات نقل المياه، فقد ضمنت من أجل نقل ما يعادل 8 مليارات متر مكعب سنويا باتجاه كل المحافظات المركزية الإيرانية ومحافظات قم.

في هذا الصدد، يقول خبير في شؤون البيئة إن «أغلب مشروعات إنشاء السدود ونقل المياه في هذه المحافظة لم تحصل على رخصة بيئية بوصفها شرطا أساسيا لتنفيذ مثل هذه المشروعات، لكنها مستمرة على الرغم من مخالفتها تلك الشروط».

تحت تأثير ذلك، تحولت أراضي الأحواز التي أهدشت سابقا كالأرض المسلمة بسبب كثافة نخيلها، إلى منشا أكبر عواصف للخيبار في إيران. قضت نجها على مر العقود الماضية ملايين

الإدمان والمشكلات الاجتماعية والحرمان من الدراسة والعنف في المدن؛ أزمة تتفاقم وتتسع نتيجة جفاف الأراضي الزراعية وأزمة المياه، والهجرة من القرى إلى المدن تبعاً لذلك. إضافة إلى ذلك، تسببت أزمة المياه في أزمات بيئية... جفاف أكبر 4 أحواض مياه في إيران؛ أي: بحيرة أورمية في أذربيجان الغربية، وأهوار الفلاحية والحويضة في الأحواز، وبحيرة كاوخوني في أصفهان، وبحيرة هيرمند في بلوشستان. وبعد كل منها أزمة بيئية كبيرة أصبحت منشأ عواصف الغبار التي تضرب نصف جغرافيا إيران. موجات الغبار، إضافة إلى تفشي أمراض خطيرة على رأسها تسونامي السرطان وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية، وضعت اللبنة الأولى لحراك اجتماعي وسياسي يرى خبراء أنه سيصبح أسد المؤثرات الأساسية في اصطفاة القوى الاجتماعية، وفي لعبة السياسة الإيرانية.

الثلاثة الماضية؛ تمحور ثلث الاحتجاجات في إيران حول موضوع المياه. وكذلك كانت أكبر الاحتجاجات خلال العقود الماضية في إيران من حيث التعداد. شهدت الأحواز في 2016 أكبر مظاهرات ضد تحويل نهر كارون بمشاركة أكثر من 40 ألفاً. أغلب احتجاجات المياه في الأحواز سجلت أعمال عنف وقمع من قوات الأمن. الإحصاءات المستقلة تظهر أن الاحتجاجات حول المياه سجلت حتى الآن 16 قتيلا في إيران ومئات المعتقلين. واللافت في احتجاجات المياه الإيرانية أنها ليست منتمكة في نقطة واحدة؛ وإنما سببت انشقاقات في جغرافيا إيران. بهذا يعتقد الخبراء أن موضوع المياه أكبر تهديد موجه لسلامة الأراضي الإيرانية في المستقبل القريب. نظرة سريعة على أوضاع أزمة المياه وتطوراتها في إيران تظهر أنها كافية لإشعال أزمة شاملة في إيران. لكن الأمر لم يتوقف على ذلك؛ إذ أدت أزمة المياه في إيران إلى أزمات أخرى، يمكن أن تكون أي منها «أزمة فائقة» أو «سوبر تحدي».

تقترب إيران من مرحلة إفلاس المائي؛ مرحلة تكون فيها احتمالات العودة إلى الوضع الطبيعي شبه معدومة. هذا ما يقوله خبراء مستقلون، كما يؤكد مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة البيئة عيسى كلانترى ومسؤول إحياء بحيرة ارومية الذي شغل منصب وزير الزراعة؛ المتهم الأول في إهدار المياه ودخول إيران إلى مرحلة العودة إلى إفلاس المياه. تشير الإحصاءات إلى أن الذخائر الاستراتيجية المائية في إيران تراجعت بنسبة 90 في المائة خلال 9 عقود، ووقفت إيران في 80 في المائة منها خلال العقود الأربعة الماضية. تراجع معدل المياه بين 13 ألف متر مكعب في السنة إلى 1400 متر مكعب. أكثر من 60 في المائة من مخازن السدود الإيرانية فارغة. ومن بين 220 مدينة كبيرة في إيران، تواجه 140 منها أزمة مياه حادة. كما تحول أكثر من 298 سهلا خصبا في إيران إلى صحراء قاحلة.

كل هذه الأرقام توضح جانباً من أزمة المياه في إيران التي كانت - وفقاً لاستطلاعات الرأي - خلال 10 أعوام الأزمة الثانية بين 10 أزمات عصفت بإيران، كما أنها تصدرت في الوقت نفسه قائمة الأزمات خلال العامين الماضيين؛ أعلى من أزمات البطالة والإدمان وأزمة الفساد الاقتصادي وأزمة الفقر.

في هذا الصدد، يقول كلانترى إن «العدو الأساسي لإيران ليس إسرائيل؛ وإنما أزمة المياه». بوضوح أكثر، يقول مستشار المرشد الإيراني للشؤون الاستراتيجية رحيم صفوي: «لا مهرب من التغيرات والزراعات في حقول المياه إذا لم تجد إيران مخرجا لأزمة المياه». الكلام يقسمه كثيرون بأنه تحذير من حرب مياه داخلية تقف على أبواب إيران.

في الواقع، فإن فكرة الحرب الداخلية لم تعد من صنع الخيال؛ وإنما تخبئها أرقام الإحصاءات. خلال العقود

يؤخر تشكيل الحكومة هو أن معركة الرئاسة انفتحت مبكراً، والطموحات بالوراثة السياسية أو الطموحات الرئاسية أدخلت البلد باشتباك. وأشار إلى أن «شهر العسل بين المستقبل والتيار الوطني الحر تحول إلى تفاهم بعناوين محدودة وأفق محدود». وفيما يأتي نص الحوار:

«حزب الله» صحيحة، منبهياً إلى أنه «لم يعد يصح لكل هذه التطورات الدولية أن يكون حزب الله جزءاً منفذاً للسياسة الإيرانية بالمنطقة ولا يتوقع بالوقت نفسه صدور قرارات دولية بحقه». واعتبر المشنوق أن مقاربة عملية تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة من خلال الأعداد، خاطئة، ورأى أن الخلل الرئيسي الذي

وصف وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية بأنها «زيارة سياسية ناجحة»، مشيداً بالموقف السعودي حيال لبنان «الذي يتعامل مع الدولة اللبنانية»، متوقفاً انفراجات في العلاقات الثنائية بعد تأليف الحكومة الجديدة. وأقر المشنوق في حوار مع «الشرق الأوسط»، أن الاتهامات اليمنية

تحدث لـ التنترقا الأوسط عن انفتاح سعودي على لبنان بعد تأليفها

وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق: فتح معركة الرئاسة مبكراً يؤخر تشكيل الحكومة



وزير الداخلية نهاد المشنوق

بولادة حكومة. هل توافق على ذلك؟
- نعم بين الجميع. التفاهم السياسي على انتخاب الرئيس، استمر وعاش في تشكيل الحكومة، الآن لا يوجد انتخاب رئيس بل هناك أحلام رئاسية، والناس تدخل بحسابات رقمية لن توصل إلى مكان لا الأحلام الرئاسية والذين يعتبرون أنفسهم لهم الحق بالرئاسة. اعتقد أنه بالنسبة لـ«التيار الوطني الحر»، الموضوع الرئيسي هو الموضوع الحزبي الموجود هو وجماعته. الأمر فالموضوع الرئيسي هو حق الفيتو على الرئاسة، أي الشراكة الحاسمة بين الرئيس والمقبل.

في شهر العسل بين المستقبل والتيار الوطني الحر. هل انتهي أم اهتز؟
- بريائي تحول إلى تفاهم بعناوين محدودة وأفق محدود، وليس مفتوحاً كما في البداية. الحريري قادر على أن يكون نقطة ارتكاز أكبر عدد ممكن من القوى السياسية، لم يعد قادراً أن يبقى على تحالف انفرادي مع التيار الوطني الحر. لكن من الواضح أنه يفصل تماماً بين التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية، ومحافظ على حدود وسطية من العلاقة، ومع ذلك رئيس الجمهورية لم يقصر فيه أيضاً، فالبيان الذي صدر حول «مسألة» الصلاحيات، لغته قديمة عمرها عشرات السنين لا علاقة له بالواقع الآن والتطور الدستوري الذي حصل. ثم ما لبث أن استدرك الرئيس هذا الأمر بتسريبات صدرت عن واره وهذا يحسب له. لكن المؤسف أنه عند البعض الأحلام والأوهام أصبحت موجودة بالسياسة اللبنانية أكثر

من قبله.
- ماذا عن المرحلة التالية لك ما بعد الوزارة؟
سياسياً، وكما ذكرت قبل، وأكرر، أنا بحاجة لإجازة طويلة ويعددها أقرر أين يكون موضوعي «الخططي» إذا صبح التغيير، ولا أقول السياسي تماماً، لأنني لست في وارد ترك الحرية السياسية وإرثها الوطني الكبير. أما ما هو دوري فيها وأين؟ فأريد أن اعطي نفسي وقتاً كي أقرر. أريد أن أتجسس وأنا لست من النوع الذي يتحسس لانتشقات الانقلابات. أنا حريص على جمهوري رقيق الحريري وتيار المستقبل، ومعيضه العريض وليس الخططي، وحرصنا على علاقاتي السياسية والشخصية بالرئيس سعد الحريري. أما الدور وشكل الدور فمسألة بحاجة إلى تفكير وتأن.

بطاقات هوية ومعلومات عن أفراد لبنانيين مهما كانت صفتهم، مستشارين أو مقاتلين أو خبراء في صناعة الصواريخ أو تركيبها. معروف هذا الأمر وليس هناك مفاجأة. اعتقد أن الموقف اليمني كل هذه التطورات الدولية أن يكون حزب الله منفذاً للسياسة الإيرانية بالمنطقة، ولا يتوقع بالوقت نفسه قرارات دولية بحقه. لماذا هو نجيريا مثلاً؟ لماذا يقوم بتدريبات في نيجيريا وإنشاء مخازن أسلحة فيها؟ وما الهدف من 10 آلاف بدة عسكرية التي ضبطت في الكويت؟ تمتين الاستقرار هناك؟ الأمور وصلت إلى مرحلة أن كل الناس ترفض الاستمرار في هذه السياسة. الموقف اليمني تعبير عن أن حزب الله مشكلة حقيقية للبنان بعلاقته بمحيطه العربي بقدر ما هو مشكلة للعرب.
● ألا يخشى من أن يُففس الضغط الدولي الشديد على إيران بيمان مثل لبنان؟

وتطوير العلاقات الرسمية والتبادل الاقتصادي والتجاري، وهناك تحضير لتوقيع معاهدات اقتصادية ومالية وتجارية بين البلدين. هم ينتظرون تشكيل الحكومة لإعادة إحياء اللجنة الوزارية العليا التي يرأسها من الجانب السعودي، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ومن الجانب اللبناني رئيس الحكومة. ومن المتوقع بعد تشكيل الحكومة وحصولها على الثقة، سوف تكون هناك زيارات لمسؤولين سعوديين كبار للبنان لتسقيع الاجتماعات وتحضير الملفات.

كانت المملكة ملاحظت على الأداء اللبناني، وأولاً التأي بالنفس في الموقف الدولية والعربية، ثانياً وجود فريق لبناني يمارس نشاطات ومقدر ومتمن لإصرار عربية أخرى.

موقفهم من التدخل الإيراني ومن حرك «حزب الله» في البلاد العربية، تحديداً، لم يتغير.

الاعتراضات السعودية نفسها لم تتغير، لكن الفرق هو اعتماد وسيلة مواجهة مختلفة، وذلك عبر الاستمرار بالعمل مع الدولة بشكل رسمي وأن تكون موجوداً بنفس الساحة تمارس دورك الطبيعي من خلال اتفاقيات فيها مصلحة للبنان والسعودية، اقتصادية أو تجارية. شخصياً اعتقد أنه بعد كل الذي حصل من ممارسات بشأن ما يسمى «النأي بالنفس» والتعرض الذي حصل حيال السعودية، يجب أن تتم إعادة النظر بمسألة النأي بالنفس، وما هي حدودها وضوابطها وجديتها وما هو مضمونها، لأنها أصبحت مجال استنساب. كل قوة سياسية تستعمله بما يناسب مصالحها. لبنان بلد ليبرالي ومستوى الحريات فيه مرتفع، لكن هذه لا يجب أن تكون ذريعة لممارسات وأفعال تهدد علاقات لبنان بمحيطه العربي ومسؤوليات لبنان تجاه عربيته وقوات هذه العروبة.

شكوى اليمن محنة
● وزارة الخارجية اليمنية قامت بإرسال رسالة للبنان تشكو فيها تدخل «حزب الله» باليمن. كيف تنظر إلى هذه الخلو؟
- هذا تطور جديد، ولكن كل الناس تعرف أن هذا صحيح. سبق للحكومة اليمنية نفسها أن نشرت

بيروت، نادر عباس

● كيف تصف نتائج زيارته الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية؟

- لا أستطيع إلا أن أكون في موقع التقدير والشكر لما قاموا به، أنا وزير في حكومة تصريف أعمال، ولأن أكون وزيراً في الحكومة المقبلة انسجاماً مع قرار فصل النيابة عن الوزارة في تيار المستقبل. هو تكريم معنوي كبير، ولا أستطيع إلا أن أكون شاكراً ومقدراً له، باعتبار أنه تقدير سياسي، أكثر منه لتبادل المعلومات الأمنية. كل النقاشات أخذت منحى سياسياً في المنطقة وليس فقط في لبنان، وتناولت الموضوع السوري، والعراقي، وللبناني تحديداً. وأنا بالتأكيد شاكراً ومقدراً ومتمناً لإصرار وزير الداخلية الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف على إتمام هذه

الزيارة وتحقيقها.
● لاول مرة اجلس مطولاً معه لنتناقش، وهو شخص رصين يعثر عن آثاره باقصر جمل ممكنة وبشكل واضح لا يترك مجالاً للاجتهاد. القيادات الأمنية أيضاً، كل واحد بمسؤولياته أو بطباعه الشخصية يعرف المهام المكلف بها وكيفية تنفيذ التعليمات من القيادة بشكل سليم. ثالثاً، واضح أن الجو الغالب بالسعودية هو جو تغيير بالكامل يتدرج في كل موضوع. عموماً في كل المجالات، هناك تغييرات كبرى تحتاج لوقت كي تظهر نتائجها، ولكن الانطباع الأول أنها كلها تبشر بالخير والنجاحات.

السعودية بطبيعتها سواء بالموضوع الديني أو الاقتصادي أو السياسي هي دولة قائدة بالمنطقة، وأنا اعتبر وأكرر دائماً أن التوازن بالمنطقة لا سيما في ظل هذا التمدد الإيراني، لا يقوم إلا على تحالف سعودي - مصري صلب، لأن كل دولة من الدولتين تمتلك عناصر قوة وخصوصيات ومشاركات كثيرة. ومؤخراً تخلت الإمارات باعتبارها دولة متمسكة وجدياً بالمعنى العسكري والأمني وبمعنى القوة الناعمة.

● كيف ترى مستقبل العلاقات مع المملكة؟
- ما لاحظته من خلال النقاشات أن هناك قراراً بالتعامل مع الحكومة اللبنانية الرسمية التي ستؤول،

تحركات شعبية مرشحة للانفجار في لبنان بوجه حكومة غير موجودة



مظاهرات ضد تكميك الرأي وسط بيروت الأربعاء الماضي (إ.ب.أ)

الإضرابات واردة، وهذا ما ستحدده النقابة في مستهل السنة الدراسية». ودعا السلطة السياسية المختصة بوزارة التربية إلى «احترام القانون والرتب والرواتب» الذي وضعته، وإلزام المؤسسات التعليمية بإيصال المعلمين إلى حقوقهم كاملة».

وتهتّب السلطة السياسية هذه التحركات، التي قد تتحول إلى كرة تلج متدرجة، وأوضح مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، أن «التحركات محققة وحققت احتجاج إلى معالجات سريعة، ولكن هل هناك سلطة أو حكومة لتباشر بالمعالجات؟». ورأى أن «كل شيء رهن بتشكيل الحكومة التي يصنّف البعض على عرقلتها». متخوفاً من سيناريو مزدوج طرفه الأول تعطيل ولادة الحكومة، والثاني طرح كل المطالب الشعبية دفعة واحدة، وكان المقصود زعزعة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتوتير الأجواء على أبواب موسم الاصطياف».

ولا تقتصر الحركات الاحتجاجية على القطاع العام، بل شملت اتحاد نقابات موظفي المصارف اللبنانية، الذين طالبوا بتعديل عقد العمل الجماعي الذي يقولون إن جمعية المصارف تتجاهله منذ فترة، وهم يلوحون خطوات تصعيدية قد تشمل العصبة الأساسية للمصارف، وأعلن نقيب المعلمين في المدارس الخاصة رودولف عبود لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «النقابة اختارت التحرك القضائي ضد اتحاد المؤسسات التربوية، المختنعة عن إعطاء الأساتذة حقوقهم، وفق قانون الرتب والرواتب». وأكد أن «العودة إلى

الاضرابات واردة، وهذا ما ستحدده النقابة في مستهل السنة الدراسية». ودعا السلطة السياسية المختصة بوزارة التربية إلى «احترام القانون والرتب والرواتب» الذي وضعته، وإلزام المؤسسات التعليمية بإيصال المعلمين إلى حقوقهم كاملة».

وتهتّب السلطة السياسية هذه التحركات، التي قد تتحول إلى كرة تلج متدرجة، وأوضح مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، أن «التحركات محققة وحققت احتجاج إلى معالجات سريعة، ولكن هل هناك سلطة أو حكومة لتباشر بالمعالجات؟». ورأى أن «كل شيء رهن بتشكيل الحكومة التي يصنّف البعض على عرقلتها». متخوفاً من سيناريو مزدوج طرفه الأول تعطيل ولادة الحكومة، والثاني طرح كل المطالب الشعبية دفعة واحدة، وكان المقصود زعزعة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، وتوتير الأجواء على أبواب موسم الاصطياف».

وأفاد أحد العاملين في المستشفيات الحكومية، أن «السياسة المعتدلة، تأخذ القطاع الطبي الحكومي نحو الدمار». وأوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن الإهمال لا يقتصر على أوضاع الموظفين وتجاهل حقوقهم، بل على الصروح الطبية». مشيراً إلى أن «مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي في بيروت، الذي كان متفوقاً على أهم مستشفيات بيروت، هجره معظم الأطباء البارعين، ويكاد يتحول إلى هيكل تنعدم فيه كل وسائل العلاج، وهذا ما يطبق على مراكز طبية أخرى، في وقت تذهب معظم موازنة وزارة الصحة إلى المستشفيات الخاصة».

فما هي تعمل بقطاع النقل العام، بالإضافة إلى معالجة ملف معاينة الميكانيك». وطالب بـ«إعادة المعاينة الميكانيكية إلى الدولة، وفتح مراكز معاينة في كل المناطق اللبنانية وفق مناقصات شفافة، بعيداً عن الصفقات المشبوهة، وعدم زيادة رسم المعاينة على المواطنين». الإضرابات الأخذ بالتصاعد، انسحبت على موظفي المستشفيات الحكومية، الذين يتهمون الحكومة بأنها لم تصنّفهم في قانون سلسلة الرتب والرواتب، الذي رفع رواتب موظفي القطاع العام، ويتسبب إضراب هؤلاء الموظفين، بشل القطاع الصحي العام، وإلى وقف العمل بإقسام الطوارئ، والامتناع عن استقبال الحالات المرضية باستثناء غسيل الكلى والعلاج بالأشعة، والأمور الملحة مثل حوادث السير.

بيروت، يوسف دياب

قبل أن يتمكن الرئيس المكلف سعد الحريري من حلّ العقد السياسية المتصلة بالحصول والحقائب والأحجام، التي تعزل عملية تأليف حكومته العتيدة، بدأت الاحتجاجات النقابية والشعبية تهدد بتفجير الحكومة قبل ولادتها، وتلقي كرة النار في أحضان السلطة العاجزة عن تلبية مطالب حياتية واجتماعية ومالية تفاقم الأزمات الداخلية، وتهدد بشل البلاد في قطاعات الصحة والتعليم والنقل والمصارف وغيرها، فيما حوكت تصريف الأعمال الممزقة أصلاً بصراعات مكوناتها، غير قادرة على إيجاد حلول للملفات المعقدة.

وشهدت الأيام القليلة الماضية مجموعة من الاحتجاجات النقابية التحذيرية، المهمة لتحركات أوسع تندرج بشل البلاد، بدءاً من قطاع النقل البري الذي أقفل يوم الأربعاء الماضي الطرقات في معظم المناطق اللبنانية، ولوّح بإضراب عام الأربعاء المقبل، ما لم يسارع المسؤولون إلى تلبية مطالبه، وأكد رئيس اتحاد نقابات النقل البري في لبنان بسام طليس، أن إضراب الأربعاء الماضي (مثل اعتراض على كل الودع التي قطعها المسؤولون من رئيس الجمهورية والحكومة إلى وزيرى الداخلية والنقل، وشدد في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أن نقابات النقل البري «لن توقف تحركها قبل أن تعالج الحكومة والوزارات المعنية مجموعة من القضايا الملحة، أبرزها تنظيم قطاع النقل في لبنان، ووقف كل اللوحات الحمراء (العمومية) المزورة التي تعمل بطريقة غير شرعية، ومنع اليد العاملة غير اللبنانية من منافسة السائق اللبناني». ودعا طليس إلى «وقف تسجيل الباصات والصهاريج بلوحات خصوصية،

جمع: عهد الوصاية السورية انتهى ومشروع «14 آذار» مستمر

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس «حزب القوات اللبنانية»

أن عهد الوصاية السورية قد انتهى، وأن مشروع «14 آذار» لا يزال مستمراً، مكرراً تمسكه بـ«اتفاق معراب»، وأن أقصى

أمنيته «أن يكون عهد الرئيس ميشال عون أفضل عهد شهده لبنان».

وجاء كلام جمعج في حديث لجهة «النجوم - المسيرة» التابعة لـ«القوات» بمناسبة 13 عاماً على خروجه إلى

الحرية، معتبراً أن «السجن الكبير الذي كان لبنان مسجوناً فيه قد سقط».

وعن فريق «14 آذار»، أوضح أن «14 آذار» كمشروع وفكر لا تزال أكثرية في الشارع اللبناني وجمهورها لا يزال

حاضراً، إلا أن تركيبة «14 آذار» هي التي لم تعد موجودة اليوم، رغم أن أعمدة

رئيسية فيها لا تزال موجودة ويتم التنسيق في ما بينها، وقوامها «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» والحزب

التقدمي الاشتراكي.

وكرر موقفه حيال النظام السوري معتبراً أنه غير قابل للحياة، وقال: «إسرائيل أكثر طرف يتكلم في الوقت

الراهن عن تعويم رئيسه بشار الأسد. التعاطي مع النظام اليوم كامر واقع هو أمر واقع، ولكن تعويمه شعبياً وشعبياً أمر آخر مختلف، إن بسبب عدم ظهور

أي بدائل يتم التعاطي مع هذا النظام كامر واقع بانتظار ظهور هذه البدائل. وهو يستمر اليوم بفضل وجود إيران

وروسيا على الأراضي السورية، في انتظار معادلات أخرى فقط لا غير. هو لا يتمتع بأي نقطة ارتكاز خاصة به، فإن خرجت اليوم روسيا أو إيران من سوريا

سيسقط هذا النظام فوراً».

وأكد أن «لبنان الرسمي سيصمد أمام الضغوط ويبقى على الحياد من دون تطبيع العلاقات مع النظام

السوري». مضافاً: «وفي ما يتعلق بالنازحين السوريين فمن المؤكد أن الجهة الأكثر رفضاً لعودتهم هو النظام

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس «حزب القوات اللبنانية»

أن عهد الوصاية السورية قد انتهى، وأن مشروع «14 آذار» لا يزال مستمراً، مكرراً تمسكه بـ«اتفاق معراب»، وأن أقصى

أمنيته «أن يكون عهد الرئيس ميشال عون أفضل عهد شهده لبنان».

وجاء كلام جمعج في حديث لجهة «النجوم - المسيرة» التابعة لـ«القوات» بمناسبة 13 عاماً على خروجه إلى

الحرية، معتبراً أن «السجن الكبير الذي كان لبنان مسجوناً فيه قد سقط».

وعن فريق «14 آذار»، أوضح أن «14 آذار» كمشروع وفكر لا تزال أكثرية في الشارع اللبناني وجمهورها لا يزال

حاضراً، إلا أن تركيبة «14 آذار» هي التي لم تعد موجودة اليوم، رغم أن أعمدة

رئيسية فيها لا تزال موجودة ويتم التنسيق في ما بينها، وقوامها «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل» والحزب

التقدمي الاشتراكي.

وكرر موقفه حيال النظام السوري معتبراً أنه غير قابل للحياة، وقال: «إسرائيل أكثر طرف يتكلم في الوقت

الراهن عن تعويم رئيسه بشار الأسد. التعاطي مع النظام اليوم كامر واقع هو أمر واقع، ولكن تعويمه شعبياً وشعبياً أمر آخر مختلف، إن بسبب عدم ظهور

أي بدائل يتم التعاطي مع هذا النظام كامر واقع بانتظار ظهور هذه البدائل. وهو يستمر اليوم بفضل وجود إيران

وروسيا على الأراضي السورية، في انتظار معادلات أخرى فقط لا غير. هو لا يتمتع بأي نقطة ارتكاز خاصة به، فإن خرجت اليوم روسيا أو إيران من سوريا

سيسقط هذا النظام فوراً».

وأكد أن «لبنان الرسمي سيصمد أمام الضغوط ويبقى على الحياد من دون تطبيع العلاقات مع النظام

السوري». مضافاً: «وفي ما يتعلق بالنازحين السوريين فمن المؤكد أن الجهة الأكثر رفضاً لعودتهم هو النظام



شبكة موحدة للاتصالات «الحرجة» تغطي 500 موقع قبل نهاية 2018

المتحدث باسم أمن الدولة في السعودية: الإرهاب المعاصر أفرزته «خمينية» و«إخوانية»

الدماء: إيمان الخطاف

وأوضح اللواء عطية أن الأيديولوجيات أثرت على مستوى العالم، وانتهت في القرن الماضي، بعد أن تسببت بحسائر بشرية كبيرة، مثل الأيديولوجيتين الفاشية والنازية، لكن أثر مثل هذه الأيديولوجيات ما زال قابعا على المنطقة العربية...

محاضرته التي حملت عنوان «تاريخ الإرهاب في المملكة ودور الأمن الصناعي في مواجهة مخاطره»، بأن الفكرة المحيطة للسعودية ستشهد استثمارات عملاقة في القوى البشرية...

هذه الشبكة الموحدة في السعودية لتكتمل بعضنا، وبالتالي نستطيع جمع القطاعات سواء العسكرية أو الحكومية أو القطاعات المتخصصة...

جمع القطاعات الأمنية الحكومية للنظر على عمل المنظومة الأمنية والعناصر المؤثرة على أرض الواقع. وأعاد السهمي بان الملحق في حين ألقى المهندس جابر السهمي، رئيس فرع الجمعية الدولية للأمن الصناعي بالهجران، كلمة...

الجيش الأميركي يحقق في ضربة جوية قتلت مدنيين في قندوز

5 قتلى في تفجير انتحاري استهدف موكبا للاستخبارات الأفغانية



أفغان يعاينون أضرار التفجير الانتحاري في مقر الاستخبارات في كابل أمس (أ.ب.)

كابل، «الشرق الأوسط»

قتل خمسة أشخاص على الأقل وجرح ستة آخرون في تفجير انتحاري استهدف موكبا للاستخبارات الأفغانية في كابل أمس، حسب ما أعلنته الشرطة...

والتقت أربعة من عناصر الاستخبارات إضافة إلى مدني، فيما المدينين هم خمسة من عناصر الاستخبارات ومدني.

وقال ستانكيزاي إن المهاجم كان «على الأرجح» يقود سيارة محشوة بالمتفجرات. ويأتي الهجوم بعد يومين على سقوط خمس قتلى على منطقة سكنية في كابل، مما أدى إلى جرح ثلاثة أشخاص على الأقل.

وكالة الصحافة الفرنسية محمد اختر. وأصيب 107 شخص آخرين بجروح. وتبني تنظيم داعش هجوم الأحد، وقال إنه كان يستهدف نائب الرئيس الأفغاني عبد الرشيد دوستم، الذي عاد إلى كابل بعد أكثر من عام في المنفى. وتنفذ حركة

طالبان ومسلحو تنظيم داعش هجمات دامية متكررة في كابل مما يجعلها أحد أكثر الأماكن خطرا في أفغانستان. إلى ذلك، قال الجيش الأميركي في بيان أمس إنه يحقق في ضربة جوية قرب مدينة قندوز بشمال أفغانستان...

شخص من منطقة منغوليا ذاتية الحكم فجر قنبلة «بداية الصنع»

انفجار بمحيط السفارة الأميركية في بكين



انفجار في بكين

أصدرت السفارة الأميركية في بكين بيانا أمس قالت فيه إن قنبلة انفجرت خارج مقرها مما أسفر عن إصابة المهاجم وهو من منطقة منغوليا، لكن الشرطة وصفت السلاح المستخدم بأنه «بداية الصنع».

السفارة الأميركية

مجمع ليانغ ماتشيوا الدبلوماسي السكني طريق جنجياو

السفارة الأميركية في بكين

المصدر: رويترز ومايس/أنيون

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

المصدر: (أ.ب. ف)

قالوا إن السبب غير واضح. وأصدر الجيش الأميركي اليوم الأربعاء بيانا قال فيه إن الواقعة قيد التحقيق.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

وقال المتحدثون بالبحرية للصحافة: «نحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة. ونحن نعمل على فهم ما حدث في هذه المنطقة.

مصدر في الخارجية لالتشرق الأوسط: عملية السلام ستقودها الحكومة الأفغانية

مبعوث أميركي يلتقي حركة «طالبان» لمناقشة إنهاء الصراع

واشنطن، عاطف عبد الطيف

كشف مسؤول بوزارة الخارجية الأميركية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن السفير اليس ويلز نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لجنوب ووسط آسيا قامت بزيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة التقت خلالها نائب رئيس الوزراء القطري خالد بن محمد العطية ومسؤولين آخرين في الحكومة القطرية لمناقشة التقدم الأخير نحو عملية السلام في أفغانستان...

بقيادة الحكومة الأفغانية، مضيفا أن الولايات المتحدة ستعمل على جميع السبل لدفع عملية السلام بالتشاور الوثيق مع الحكومة الأفغانية، وأن أي مفاوضات بشأن المستقبل السياسي لأفغانستان ستكون بين طالبان والحكومة الأفغانية، وقال إن السفارة للسلام بعد عقود من الحرب.

وتمثل هذه الخطوة دفعة هامة نحو بدء عملية التفاوض، منذ آخر اجتماعات رفیعة المستوى بين المسؤولين الأفغان وطالبان، في حضور الولايات المتحدة والصين، في باكستان في عام 2015. وكان الاجتماع الذي عقد في مدينة موري خارج إسلام آباد، إحدى المحاولات التي تضمنت اتصالات على أعلى مستوى بين الطرفين المتحاربين في السنوات الأخيرة، مما منح الأمل في أن تبدأ عملية سلام رسمية في القريب العاجل. إلا أن الإمل على هذه الاجتماعات انهارت على الفور بعد كشف وكالة المخابرات الأفغانية أن زعيم طالبان المقرض، الملا محمد عمر، قد مات منذ أكثر من عامين. وتم الإعلان عن محاولات أخرى لإحياء المحادثات مع طالبان في أوائل عام 2016، والتي انتهت عندما قتل زعيم طالبان آنذاك، الملا اختر منصور، في باكستان. وأوضح مسؤولون أميركيون أن الحكومة الأفغانية تشارك مشاركة كاملة في الجهود الرامية إلى إطلاق محادثات السلام، ويجدر المسؤولين الأميركيين والأفغان

عقدت بين المسؤولين الأفغان وطالبان، في حضور الولايات المتحدة والصين، في باكستان في عام 2015. وكان الاجتماع الذي عقد في مدينة موري خارج إسلام آباد، إحدى المحاولات التي تضمنت اتصالات على أعلى مستوى بين الطرفين المتحاربين في السنوات الأخيرة، مما منح الأمل في أن تبدأ عملية سلام رسمية في القريب العاجل. إلا أن الإمل على هذه الاجتماعات انهارت على الفور بعد كشف وكالة المخابرات الأفغانية أن زعيم طالبان المقرض، الملا محمد عمر، قد مات منذ أكثر من عامين. وتم الإعلان عن محاولات أخرى لإحياء المحادثات مع طالبان في أوائل عام 2016، والتي انتهت عندما قتل زعيم طالبان آنذاك، الملا اختر منصور، في باكستان. وأوضح مسؤولون أميركيون أن الحكومة الأفغانية تشارك مشاركة كاملة في الجهود الرامية إلى إطلاق محادثات السلام، ويجدر المسؤولين الأميركيين والأفغان

منغوليا الداخلية الصينية. وقام الرجل بإشعال العبوة خارج السفارة في نحو الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت المحلي (نحو 05,00 بتوقيت غرينتش). وقالت الشرطة في مدونة إن «المشتبه به أصيب في يده، ولكن لم يصب أي إصابات أخرى. وجرى نقل المشتبه به للمستشفى». وقال المتحدث باسم السفارة الأميركية إن الانفجار وقع في شارع قبالة الجانب الجنوبي الشرقي لجمع السفارة.

وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي انبعث دخان ووجود حطام وأشخاص متجمعين خارج السفارة الواقعة بشمال شرق بكين. وأسرع موقع «ويبو» على الفور إلى حجب الكلمات البحثية المتعلقة بالتفجير، ولكن ما زالت التقارير الإعلامية والصور متاحة على شبكة الإنترنت. وقالت الشرطة بتطبيق المنطقة المحيطة بالسفارة، ووقعت الحادث بعد ورود أبناء عن وجود سيارة مشبوهة أمام السفارة. وقالت الشرطة في بكين إن الانفجار «حادثة معزولة»، مضيفة أنها «بمسند التحقيق لكشف ملامسات ما وقع».

أعلنت السفارة الأميركية في العاصمة الصينية، بكين، أمس، أن شخصا فجر قنبلة أمام مقرها، دون ورود معلومات عن سقوط ضحايا. وأظهر تسجيل فيديو تصاعد الدخان أمام المجمع الدبلوماسي في العاصمة الصينية، فيما كانت الشرطة تضرب طوقا أمنيا على المنطقة. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود قولهم إن الموقع أسيا تقضي بإرسال المزيد من القوات الأميركية إلى أفغانستان.

وذكرت من الولايات المتحدة لقطع العلاقات مع طالبان. واتهم المسؤولون الأميركيون والأفغان إسلام آباد بدعم حركة طالبان التي تتخذ من باكستان مقراً لها. وتضمنت الاستراتيجية تعهدا مفتوحا من الولايات المتحدة بالبقاء في البلاد حتى يتم القضاء على التهديد للحكومة المنتخبة ديمقراطياً. وأقرت الحكومة الأميركية من أفغانستان.

وأشارت الشرطة الصينية إلى أن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة «بداية الصنع» كان يحملها رجل يبلغ من العمر 26 عاما ولم يصب إلا نفسه، وفق ما نقلت «سوششيد برس». ووجدت بيان الشرطة هوية الرجل باسم واحد فقط هو «جيانغ»، وأنه من مدينة تونغلياو في منطقة

مهمة وعامة في إنهاء إقامة الرجل في ألمانيا. وقالت متحدثة باسم المحكمة بأن من الممكن ذلك الحكم أن يتم ترحيل التونسي قبل إنهائه فترة محكوميته في السجنج الألمانية. يذكر أن المحكمة العليا في تسلفورف، عاصمة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، أصدرت حكما بحبس التونسي، الذي يعيش في ألمانيا منذ سنة 2000. بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف بعد أن دانته بتهمة دعم الإرهاب. وذكرت المحكمة في حيايات حكما في يونيو (حزيران) 2016 أنها على قناعة بأن الرجل عضو رفيع المستوى في تنظيم داعش في ألمانيا، وأنه ساعد في تهريب متطرفين كانوا يريدون الأضمام إلى «داعش» إلى سوريا والعراق.

وكانت سلطات مدينة أخن أصدرت أمرا بترحيل الرجل (42 سنة) من ألمانيا بعد أن رأت خطر على الأمن العام. ورد محاميه بالقول بأنه لم يعد خطراً وأنه تخلى عن أفكاره

مهمة وعامة في إنهاء إقامة الرجل في ألمانيا. وقالت متحدثة باسم المحكمة بأن من الممكن ذلك الحكم أن يتم ترحيل التونسي قبل إنهائه فترة محكوميته في السجنج الألمانية. يذكر أن المحكمة العليا في تسلفورف، عاصمة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، أصدرت حكما بحبس التونسي، الذي يعيش في ألمانيا منذ سنة 2000. بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف بعد أن دانته بتهمة دعم الإرهاب. وذكرت المحكمة في حيايات حكما في يونيو (حزيران) 2016 أنها على قناعة بأن الرجل عضو رفيع المستوى في تنظيم داعش في ألمانيا، وأنه ساعد في تهريب متطرفين كانوا يريدون الأضمام إلى «داعش» إلى سوريا والعراق.

وكانت سلطات مدينة أخن أصدرت أمرا بترحيل الرجل (42 سنة) من ألمانيا بعد أن رأت خطر على الأمن العام. ورد محاميه بالقول بأنه لم يعد خطراً وأنه تخلى عن أفكاره

مهمة وعامة في إنهاء إقامة الرجل في ألمانيا. وقالت متحدثة باسم المحكمة بأن من الممكن ذلك الحكم أن يتم ترحيل التونسي قبل إنهائه فترة محكوميته في السجنج الألمانية. يذكر أن المحكمة العليا في تسلفورف، عاصمة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، أصدرت حكما بحبس التونسي، الذي يعيش في ألمانيا منذ سنة 2000. بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف بعد أن دانته بتهمة دعم الإرهاب. وذكرت المحكمة في حيايات حكما في يونيو (حزيران) 2016 أنها على قناعة بأن الرجل عضو رفيع المستوى في تنظيم داعش في ألمانيا، وأنه ساعد في تهريب متطرفين كانوا يريدون الأضمام إلى «داعش» إلى سوريا والعراق.

محكمة ألمانية تقضي بترحيل أصولي تونسي مدان بدعم الإرهاب

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

قضت المحكمة الإدارية في مدينة أخن الألمانية، في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، بالسماح بترحيل أصولي تونسي مدان بدعم الإرهاب، من سجنه إلى تونس. وجاء القرار يوم أمس في وقت تبادل فيه النيابة العامة تحقيقات موسعة مع 17 متبهما من العناصر الإرهابية، نجت الأجهزة الأمنية في القبض عليهم، لضلوعهم في ارتكاب أنشطة عدائية لاستهداف مؤسسات الدولة، وذلك على خلفية اتهامهم في عدد من القضايا المختلفة.

وأكدت التحقيقات الأولية، أن المتهمين يواجهون اتهامات تتعلق بالانضمام لجماعة استست على خلاف أحكام القانون (أي جماعة «الإخوان»)، والدعوة لتعطيل الدستور، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والتواطؤ في وقائع تكدير الأمن العام وتهديد السلم الاجتماعي.

في حين قررت محكمة جنابيات القاهرة، أمس، تجديد حبس لاعب كرة القدم في فريق نادي أسوان، حمادة السيد، 45 يوما على ذمة التحقيقات، في اتهامه بالانضمام لتنظيم داعش الإرهابي.

ويواجه المتهم تهم التواصل مع

مصر: تأييد حكم بالسجن على «مفتي الإخوان»... وحبس لاعب كرة اعتنق فكر «داعش»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أيدت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في مصر) السجن 5 سنوات، على كل من عبد الرحمن البر، الملقب بمفتي جماعة «الإخوان» التي تعتبرها مصر تنظيمًا إرهابيًا، والثين آخرون، لاتهامهم في القضية التي اشتبهت إعلامياً بـ«داعش» عنف قتلويو»، ورفضت المحكمة أمس الطعن المقدم من المتهمين.

وكانت محكمة جنابيات شبرا الخيمة بالقاهرة الكبرى، قضت في يناير (كانون الثاني) الماضي بالسجن على البر، وعبد الله بركات، عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر، والقضاي الإخواني حسام المرغني، في إعادة محاكمتهم بالقضية، بعد أن قبلت محكمة النقض طعنهم على حكم أول درجة بالسجن المؤبد في القضية، وقررت إعادة محاكمتهم.

وسبق أن أصدرت محكمة جنابيات شبرا الخيمة في يوليو (تموز) عام 2014 حكما بمعاقبة المتهمين بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى غرامات مالية عن وقائع الاتلاف التي تسببوا فيها، وتوعيض مدني لاسرتي المجني عليهما القتلين في القضية. في حين عوقب المتهمون الهاربون (10 متهمين) بالإعدام شنقا، غيابيا.

واستند النيابة العامة إلى المتهمين، أنهم اشتركوا مع آخرين في تكدير السلم العام، وارتكاب جرائم الإعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة، والتآمر على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالقوة والعنف، حال حمل بعضهم أسلحة نارية وأدوات مما تستخدم في الاعتداء على الأشخاص. وأكدت التحقيقات أن المتهمين استعرضوا مع آخرين مجهولين القوة، ولوحدوا بالعنف ضد المجني عليهم، بقصد ترويعهم والحاق الأذى المادي واللعنوي بهم، وفرض سطوة عليهم، بان تجمع المتهمون

موجز

أعضاء «فرقة أوم» أعدوا شقفا في اليابان

طوكيو - «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة اليابانية، أن الأعضاء الـ13 في «فرقة أوم الحقيقية المطلقة» المسؤولة عن اعتداء بغاز السارين في مترو طوكيو في 1995، الذين نفذت أحكام الإعدام فيهم على دفعتين الشهر الحالي، أعدوا شقفاً. وقالت وزيرة العدل اليابانية، يوكو كاميكاجا، للصحافيين «أمرت بتنفيذ أحكام الإعدام هذه بعدما فكرت ملياً» في الأمر. وجاءت تصريحات كاميكاجا بعد إعدام ستة من الأعضاء السابقين في الفرقة الخمسين. وكانت السلطات اليابانية أعدمت في السادس من يوليو (تموز) زعيم الفرقة شوكو اساهارا (اسمه الأصلي شيزو ماتسوموتو) مع ستة من أتباعه. وقالت وزيرة العدل اليابانية، إن الجرائم التي ارتكبتها هذه الفرقة «يجب ألا تنكر أبداً»، وحكم الإعدام «كان حتمياً». وصدرت أحكام مختلفة على 190 عضواً آخر في الفرقة التي وصل عدد أتباعها إلى عشرة آلاف شخص.

طائرات بريطانية تنطلق من رومانيا وتعتصر طائرة روسية

لندن - «الشرق الأوسط» قال سلاح الجو الملكي البريطاني، أمس (الخميس)، إن طائرتين منمركبتين في رومانيا اعترضتا طائرة روسية تحركت قرب المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي فوق البحر الأسود. وأضاف سلاح الجو البريطاني في بيان، أن الطائرتين انطلقتا من قاعدة ميخائيل كوجانيتشانو الجوية الرومانية بالقرب من كونستانتا على ساحل البحر الأسود للتعامل مع الطائرة الروسية التي كانت متجهة غرباً باتجاه المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي. وتابع قائلاً، إن الطائرة الروسية لم تدخل المجال الجوي لحلف شمال الأطلسي، وإن الطائرتين التايفون حامت في الأجواء لفترة قصيرة على سبيل الردع قبل أن تعودا إلى قاعدتهما.

هافانا تتهمة واشنطن بـ«فبركة» الهجمات الصوتية

هافانا - «الشرق الأوسط» اتهمت كوبا الولايات المتحدة «بتلاعب سياسي» ومحاولة «فبركة حادث» مرتبط بقضية «الهجمات الصوتية» الغامضة التي تتعلق بعدد من الدبلوماسيين الأميركيين العاملين في هافانا. وتأتي هذه التصريحات غداة زيارة ثلاثة مسؤولين أميركيين كبار مكلفين الملف إلى هافانا. وقال كارلوس فرنانديز دي كوسيو، مدير إدارة الولايات المتحدة في وزارة الخارجية الكوبية (من الواضح أن الحكومة الأميركية وبالتحديد وزارة الخارجية، عملت من دون شفافية ما يشير إلى أنها تخفي شيئاً ما (...)) تحاول فبركة حادث يعتمد على تلاعب سياسي». وأجرى الدبلوماسي الكوبي محادثات في هذا الشأن الثلاثاء مع المسؤولين الأميركيين فرانسيسكو بالميري، مساعد وزير الخارجية لنصف الأرض الغربي وويليام تود مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية ومايكل إيفانوف، مساعد وزير الخارجية للامن الدبلوماسي. ومنذ نهاية 2016 أصيب 26 دبلوماسياً أمريكياً بعارض متشابهة تنجم عادة عن ارتجاج دماغي أو صدمة طفيفة، من بينها صاع واضطرابات في الإدراك ودوار وفقدان السمع وشعور بالتعب والتعاس.

اتفاق أوروبي لا يستبعد إجراء «بريكست»

مريد - «الشرق الأوسط» صرح وزير الخارجية الإسباني جوزب بوريل، بأنه لا يستبعد اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على إجراء المهلة المحددة لخروج بريطانيا من التكتل، وتجنب فشل المفاوضات حول «بريكست». ويفترض أن تغادر بريطانيا الاتحاد في نهاية مارس (آذار) 2019. ويريد الطرفان التوصل إلى اتفاق بحلول نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ليمتد إبرام النص في الوقت المحدد. لكن الجانبين أكدا أنهما يستعدان لفرضية فشل في المفاوضات. وقال برويل في لقاء مع الصحافة الأجنبية (يبدو لي من المستحيل تصور أن الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة سينصلا إلى يوم بقلان فيه (إنه طلاق قاس، ولينتزع كل طرف ما يستطيع». سنخسر الكثير نحن وهم». وأضاف الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، أن «ما هو ليس مستحسلاً هو أن يصل موعد انتهاء المهلة، وأن يكون هناك اتفاق بإجماع كل دول الاتحاد لإجراء الموعد. لكن يجب التوصل إلى اتفاق».

وزير الدفاع الصيني يقبل دعوة لزيارة الهند

بكين - «الشرق الأوسط» أعلنت الصين، أمس (الخميس)، أن وزير الدفاع وي فنج خه قبل دعوة لزيارة الهند، وأنه يخطط للقيام بها قبل نهاية العام في إطار تسارع التقارب بين البلدين المملكتين. واتفق الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في أبريل (نيسان) على فتح فصل جديد من العلاقات بعد شهر من نزاع بشأن أرض على الحدود بينهما في منطقة جبال الهيمالايا آثار مخاوف من نشوب حرب. وقال من قوه شيانغ، المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، في إفادة صحافية شهرية، إن البلدين يتواصلان في الوقت الراهن بشأن زيارة وي، دون ذكر المزيد من التفاصيل. وانتشر مئات الأفراد من قوات البلدين في عام 2017 في هضبة دوكلام القريبة من حدود الهند وحليفها بوتان والصين بعدما عارضت الهند مشروعاً صينياً لتشييد طريق في منطقة جبال الهيمالايا في أخطر نزاع بين البلدين منذ أعوام. ولا يزال الارتفاع شديداً بين البلدين بسبب الآثار التي تخلقت عن نزاع حدودي بينهما أفضى إلى حرب قصيرة في عام 1962.

أعلن فوزه مبكراً... وسائر الأحزاب طعنت في صحة الانتخابات ونتائجها

عمران خان يخترق الطبقة السياسية التقليدية ويحتاج إلى شريك في السلطة



إسلام آباد، جمال إسماعيل

قبل إعلان لجنة الانتخابات العامة عن نتائج التصويت في باكستان، إثر تعطل الية العد والبت الإلكتروني لدى اللجنة، أعلن عمران خان زعيم «حركة الإنصاف» فوز حزبه في الانتخابات العامة، مؤكداً أن حزبه سينتخب من تشكيل الحكومة القادمة بالتعاون مع الأحزاب الصديقة التي تقبل التحالف معه، مستبعداً بذلك إمكانية التحالف مع حزب الشعب بزعامته الرئيس السابق آصف زرداری ونجله بيلال زرداری - بوتو، أو حزب الرابطة الإسلامية بزعامته شهباز شريف (شقيق رئيس الوزراء السابق نواز شريف).

وتقدمت «حركة الإنصاف» حسب النتائج المعلنة حتى الآن في أكثر من مائة وعشرين مقعداً، فيما أظهرت النتائج تقدم «الرابطة الإسلامية» بما يصل إلى خمسة وستين مقعداً، في مقابل 45 مقعداً لحزب الشعب، وذلك من أصل 270 مقعداً تم التناقص عليها الأربعة.

تراجم حزب شريف

كما أظهرت النتائج الأولية تقدم حزب عمران خان في مقاعد البرلمان إقليم خيبر بختونخوا المجاور لأفغانستان بـ16 مقعداً، والثاني، وحصوله على قدر مساو من المقاعد لما حصلت عليه «الرابطة الإسلامية» في برلمان إقليم البنجاب حيث مقلل آل شريف، وهو ما قد يجرم «الرابطة» من تشكيل حكومة الإقليم ويجعلها في موقع المعارضة في الإقليم والبرلمان المركزي. وتحدث عمران عن انتصار حزبه وتفويض الشعب له، إلا أنه نفى أن يكون مناوئوه قد تعرضوا لعمليات اضطهاد أو ضغوط من أي جهة، وذلك في رده على ادعاءات الأحزاب التقليدية التي رفضت نتيجة الانتخابات الباكستانية. ووعده عمران خان بتقدم الدعم المطلوب للتحقق من نتائج الانتخابات ومن الإساءة بتعرضها إلى التلاعب، وكرر وصفه الانتخابات بأنها «كانت الأكثر نزاهة وشفافية وحرية في

تاريخ باكستان».

عمران والعلاقات الإقليمية

ودافع عمران خان في «خطاب النصر» عن علاقة قوية بين باكستان وإيران بالقول إنها «دولة صديقة وجارة ويجب أن نحقق علاقات قوية متنامية معها»، كذلك دافع عن العلاقة مع الصين، الحليف الاستراتيجي لباكستان، واعترف بمواقف المملكة العربية السعودية الداعمة لباكستان في الظروف كافة، مشيراً إلى أن باكستان ممتنة لها وأن على باكستان الوقوف مع المملكة ورد الجميل، وأن باكستان بقيادةه على استعداد للمساهمة في حل مشكلات الشرق الأوسط. كما دعا إلى تغيير طبيعة العلاقة بين بلاده والولايات المتحدة، وأن تكون على قدم المساواة وليس علاقة التابع المأمور. وحول الوضع الأفغاني، عزا عمران خان

ما يجري في أفغانستان إلى مرحلة الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال السوفياتي، محملاً تلك الفترة كل ما تمر به باكستان وأفغانستان من مشكلات أمنية وعدم استقرار. ودعا إلى تحسين العلاقات بين البلدين وفتح الحدود، كما دافع عن علاقات وتعاون مع الهند، مطالباً بحل قضية كشمير العالقة بين الدولتين حتى تتمكنا من إنهاء الفقر لدى شعبيهما. ووعده في حال تجاوب القيادة الهندية مع رؤية باكستان بالمضي خطوتين مقابل كل خطوة تطؤها الهند لتحسين العلاقات.

مكافحة الفساد

وفي ما يخص الوضع الداخلي في باكستان، أشار لاعب الكريكيت السابق إلى عزمه القيام بمحاسبة شاملة لكل السياسيين بدءاً من حزبه ونفسه، وأنه سيعبر طبيعة

الاداء الحكومي ويقلل من المصاريف لدعم الجهود لسداد ديون باكستان، مشيراً إلى أن حكومة حزبه ستعمل على إيجاد ملايين الوظائف للشبان حكومتي المركز والنجاب مع عمران خان مقابل إسقاط النهم الموجهة إليه وإلى شقيقته فريال تالور بغسل الأموال. ودافعت لجنة الانتخابات الباكستانية عن النتائج المعلنة، وأكد الناطق باسم اللجنة ورئيسها في مؤتمرين صحافيين منفصلين أن الانتخابات كانت نزيهة وشفافة ولم يكن هناك أي تلاعب فيها. وعزا رئيس اللجنة توقف عملية الفرز على عقد مؤتمر لها صباح اليوم (الجمعة)، في العاصمة إسلام آباد، وبينما تطلب «الرابطة» والجماعات الدينية رفض النتائج كلياً ومقاطعة البرلمان الجديد، فإن أحزاباً أخرى مثل حزب «الشعب» مع انتقاده لنتائج الانتخابات قد لا يضي في طريق البرنامج خشية فتح ملفات تنظر فيها هيئة مكافحة الفساد في

معارضة شاملة من الأحزاب

في غضون ذلك أعلنت غالبية الأحزاب الباكستانية معارضتها وعدم اعترافها بنتائج الانتخابات العمامة، وانتقدت هذه الأحزاب على عقد مؤتمر لها صباح اليوم (الجمعة)، في العاصمة إسلام آباد، وبينما تطلب «الرابطة» والجماعات الدينية رفض النتائج كلياً ومقاطعة البرلمان الجديد، فإن أحزاباً أخرى مثل حزب «الشعب» مع انتقاده لنتائج الانتخابات قد لا يضي في طريق البرنامج خشية فتح ملفات تنظر فيها هيئة مكافحة الفساد في

مناصرو عمران خان أمام منزله في إسلام آباد (أ.ب)

باكستان. وقالت قيادات حزبية إن الرئيس السابق زرداری قد يتمكن من التوصل إلى تسوية للمشاركة في حكومتي المركز والنجاب مع عمران خان مقابل إسقاط النهم الموجهة إليه وإلى شقيقته فريال تالور بغسل الأموال. ودافعت لجنة الانتخابات الباكستانية عن النتائج المعلنة، وأكد الناطق باسم اللجنة ورئيسها في مؤتمرين صحافيين منفصلين أن الانتخابات كانت نزيهة وشفافة ولم يكن هناك أي تلاعب فيها. وعزا رئيس اللجنة توقف عملية الفرز على عقد مؤتمر لها صباح اليوم (الجمعة)، في العاصمة إسلام آباد، وبينما تطلب «الرابطة» والجماعات الدينية رفض النتائج كلياً ومقاطعة البرلمان الجديد، فإن أحزاباً أخرى مثل حزب «الشعب» مع انتقاده لنتائج الانتخابات قد لا يضي في طريق البرنامج خشية فتح ملفات تنظر فيها هيئة مكافحة الفساد في

معارضة شاملة من الأحزاب

في غضون ذلك أعلنت غالبية الأحزاب الباكستانية معارضتها وعدم اعترافها بنتائج الانتخابات العمامة، وانتقدت هذه الأحزاب على عقد مؤتمر لها صباح اليوم (الجمعة)، في العاصمة إسلام آباد، وبينما تطلب «الرابطة» والجماعات الدينية رفض النتائج كلياً ومقاطعة البرلمان الجديد، فإن أحزاباً أخرى مثل حزب «الشعب» مع انتقاده لنتائج الانتخابات قد لا يضي في طريق البرنامج خشية فتح ملفات تنظر فيها هيئة مكافحة الفساد في

فتح باب توتر جديد مع برلين باعتقال ألماني بتهمة الإرهاب

توقيف شرطي لاتهامه بالتورط في اغتيال السفير الروسي لدى تركيا

يوليو (تموز) 2016.

ولم تتمكن سلطات التحقيق حتى الآن من فك شفرة الهاتف المحمول للشرطي الطنطاش. وقالت مصادر أمنية إن الشرطي الذي قبض عليه أمس كان يقبع مع الطنطاش في شقة واحدة وأنهما كانا يذهبان معا إلى اجتماعات حركة غولن. وقرر القضاء التركي، أمس، حبس الشرطي بتهمة «الانتماء إلى تنظيم إرهابي»، بعد النظر في إفادته أمام النيابة العامة المعنية بالتحقيقات. ونفى الشرطي في إفادته أي صلة مع حركة غولن وأنه قطع صلته بالحركة بعد حملة توقيفات في الفترة ما بين 17 و25 ديسمبر (كانون الأول) 2013، التي جرت في قضية الفساد والرشوة الكبرى التي اتهم فيها وزراء حكومة إردوغان ورجال أعمال مقربون منها وقال

أنقرة، سعيد عبد الرازق

إنها كانت محاولة من حركة غولن للإطاحة به.

وسبق الإلقاء القبض في أبريل (نيسان) الماضي على موظف سابق، وأصدر ممثلو الادعاء مذكرات اعتقال لثلاثية تتلخص، بما في ذلك غولن، للاشتباه في صلتهم

باعتقال السفير الروسي، وقالت سلطات التحقيق إن الموظف الذي قبض عليه كان يستخدم تطبيق «بايلوك» للرسائل المشفرة التي تقول السلطات إنه كان وسيلة التواصل بين أعضاء الحركة قبل وأثناء محاولة الانقلاب، كما كان مسؤولاً عن نحو الرسائل من البريد الإلكتروني للشرطي الطنطاش على البريد «جيم ميل»، ونقل الرسائل من قيادات الحركة إلى الطنطاش. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، اعتقل موظف سابق آخر

تركيا سابقاً.

وأضاف أن أنشطة الحركة في جنوب أفريقيا خلال الفترة الأخيرة، أظهرت للعبان ضرورة مكافحة الحلفاء على سلامة تركيا وباقي البلدان أيضاً. وتابح «الأسلاف جنوب أفريقيا من أكثر البلدان التي تنشط فيها الحركة وسناقش هذا الأمر مع مسؤولي البلد، وسازوهم بوثائق ومعلومات جديدة تثبت أنها منظمة إرهابية».

في سياق قريب، أجرى مجلس القضاة ومدعي العموم في تركيا أمراً بإصدار حركة نقلات، شملت تغيير مواقع 3320 قاضياً ومدعياً عاماً. وتم استبدال كبار المدعين في عدة ولايات منها أنقرة وإزمير وأنطاليا وبورصة وكونيا وغازي عنتاب وأرضروم وشانلي أورفا. على صعيد آخر، الفت السلطات التركية القبض على مواطن ألماني

تركيا سابقاً.

وأضاف أن أنشطة الحركة في جنوب أفريقيا خلال الفترة الأخيرة، أظهرت للعبان ضرورة مكافحة الحلفاء على سلامة تركيا وباقي البلدان أيضاً. وتابح «الأسلاف جنوب أفريقيا من أكثر البلدان التي تنشط فيها الحركة وسناقش هذا الأمر مع مسؤولي البلد، وسازوهم بوثائق ومعلومات جديدة تثبت أنها منظمة إرهابية».

في سياق قريب، أجرى مجلس القضاة ومدعي العموم في تركيا أمراً بإصدار حركة نقلات، شملت تغيير مواقع 3320 قاضياً ومدعياً عاماً. وتم استبدال كبار المدعين في عدة ولايات منها أنقرة وإزمير وأنطاليا وبورصة وكونيا وغازي عنتاب وأرضروم وشانلي أورفا. على صعيد آخر، الفت السلطات التركية القبض على مواطن ألماني

على أمل أن تؤدي انتخابات إلى تطبيق اتفاق السلام مع معسكر التمرد السابق

8 ملايين ناخب في مالي يشاركون في اختيار رئيسهم



أحد الميادين يحمل ملصقاً في باماكو لزعيم المعارضة صومايلا سيسبي (رويترز)

واعتبر أنه «غير مؤهل تماماً (لقولي) السنوات الخمس القادمة». وأكد دبالو الذي يخفي بدعم الزعيم المنافذ شريف بويي حيدرة، في بيان، أنه «حيثما ذهبنا وجدنا أن انعدام الأمن هو مصدر القلق الأول للمليين». ورغم كل هذه الاستعدادات فإن نسبة المشاركة في التصويت عادة ما تكون ضعيفة في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية وأقل من 50%. كما سجل توتر بين السلطات ووسائل الإعلام التي اتت لخطة الاقتراع. فقد تم توقيف فريق لفتاة «تي في 5» بعنف في 22 يوليو (تموز) عند خروجه من مطار باماكو قبل أن يُفرج عنه بعد ساعتين. وتدنت منظمة «مراسلون بلا حدود»، «الأربعة» في بيان بـ«الترهيب والعرقلة» لعمل وسائل الإعلام، وقالت إنها تلقت تطمينات من وزير الاتصال هارونا موديبو توري بشأن حال حدوث هجمات».

أغسطس على أقصى تقدير. وفي حال الاضطراب إلى جولة ثانية ستعقد في 12 أغسطس (آب)، وتندد فريق صومايلا سيسبي الذي كان قد هُزم بفارق كبير في الجولة الثانية من انتخابات 2013 أمام كايبتا، بالاختلاف بين قاعدة البيانات التي أعدت وفقها بطاقات الناخبين وتلك التي نُشرت إلكترونياً والتي تنطوي حسب الفريق المعارض على تكرار لأسماء ناخبين ومكاتب اقتراع لا وجود لهم. لكن وزير الإدارة الإقليمية محمد اغ إيرلاف قال إنه «لا وجود لقاعدتي بيانات، هناك وثيقة واحدة»، مشيراً إلى أخطاء نجمت عن مشكلة في الخادم المعلوماتي. واعتبر مرشح آخر هو الثري ورجل الأعمال علي بوبكر دبالو، أن الهجوم المسلح هذا الأسبوع على قافلة لفريق حملته في شمال باماكو، دليل على أن كايبتا «فشل فشلاً ذريعاً» في المستوى الأمني،

تمكن «من التقدم بسفينة مالي» في ظروف بالغة الصعوبة. ويعترف مع ذلك، كما نقلت عنه «فرانس برس» بوجود «بعض جيوب العنف وبقياء إرهاب». ويشدد زعيم المعارضة الذي اختار شعار «معا نعيد الأمل»، على «الطابع الملخ لأنقاذ السلم» وبين المرشحين الأساسيين الرئيس السابق للحكومة الانتقالية شيخ موديبو ديارا (بين أبريل «نيسان» وديسمبر «كانون الأول» 2012)، وسيدة واحدة ورئيس بلدية سبكاسو (جنوب) خليفة سانغو، ورئيس الوزراء الأسبق موسى سينكو كويليالي، إضافة إلى عدد من كبار الموظفين الدوليين. وشهدت الحملة الانتخابية التي تحتمت مساء اليوم (الجمعة)، جدلاً حول اللوائح الانتخابية، حيث نددت المعارضة بخطر التزوير. ويتوقع أن تصدر أولى نتائج الاقتراع في غضون 48 ساعة، والنتائج الرسمية المؤقتة في 3

باماكو، «الشرق الأوسط»

يأمل المجتمع الدولي الحاضر عسكرياً بمهمة الأمم المتحدة وقوة برخان الفرنسية، أن تؤدي انتخابات مالي المقررة يوم الأحد القادم إلى دفع تطبيق اتفاق السلام الموقع في 2015 بين المعسكر الحكومي ومعسكر التمرد السابق الذي يهيمن عليه الطوارق، فذما بعد أن شهد تأخيراً كبيراً. أكثر من 8 ملايين ناخب مسجلين في مالي مدعوون، الأحد، إما لإعادة انتخاب الرئيس إبراهيم بوبكر كايبتا الذي كان قد انتخب في 2013 إثر التدخل الدولي ضد التنظيمات الإسلامية المسلحة، وإما لانتخاب أحد منافسيه الـ23 وبينهم زعيم المعارضة صومايلا سيسبي، وفي حين يتهمه خصومه وبينهم العديد من وزرائه الرئيسيين، بسوء الإدارة والفشل في بسط الاستقرار في البلاد، يقول الرئيس كايبتا إنه

أكد الموقف الأميركي الراضف لضم القرم... وروسيا تقلل من أهمية تصريحاته بومبيو يقر بمواصلة كوريا الشمالية إنتاج مواد انشطارية



بومبيو خلال جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أول من أمس (أ.ب)

لأن سلف دونالد ترمب، باراك أوباما قرره بشكل شخصي». وتابعت: «ثمّ جاء ترمب واتخذ قراراً مغايراً»، ملحمة بذلك إلى أن الموقف الأميركي من القرم يمكن أن يتغير بدوره.

وكان ضم القرم إلى روسيا في مارس (آذار) 2014 إثر استفتاء اعتبرته أوكرانيا والدول الغربية غير قانوني، موضع تنديد أميركي. وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات على روسيا إثر ذلك.

وحول الوضع في سوريا، قال بومبيو إن ترمب لم يقدم أي تعهدات للرئيس الروسي تختلف مع موقف الولايات المتحدة من الوضع في سوريا وحماية أمن إسرائيل. وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني، قال بومبيو إن العقوبات التي تفرضها الإدارة الأميركية على طهران لها تأثير كبير على النظام الإيراني من القضايا الدولية الكبرى. وكتبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بلهجة ساخرة على «فيسبوك»: «نحن نعرف ثمن هذه التصريحات المهمة جداً».

وأضافت مذكرة أن الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، واتفاق باريس للمناخ: «كانا أيضاً جزءاً من السياسة الرسمية للولايات المتحدة، إلى وقت قصير من عهد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين». وقالت إن «تعددت العلاقات بين البلدين».

السياسة الأميركية. كما أعلن وزير الخارجية أمام الكونغرس أنه «وجه شخصياً» تحذيراً إلى الروس من مغبة «التدخل» في الانتخابات الأميركية، من دون أن يستبعد فرض عقوبات جديدة على موسكو. وتابع بومبيو: «كما أوضحنا أنّ الكرة في الملعب الروسي»، معتبراً أن ترمب «واع جيداً للتحديات التي تطرحها روسيا للولايات المتحدة ولحلفائنا وشركائنا». وشدد على أنّ «الإدارة ستواصل فرض عقوبات قوية على روسيا، رداً على أنشطتها الخبيثة».

من جهتها، قللت وزارة الخارجية الروسية من أهمية «الإعلان حول القرم» الذي جددت فيه واشنطن رفضها الاعتراف بضم شبه الجزيرة إلى روسيا، وأشارت إلى أن واشنطن سبق أن غيرت مواقفها في العديد من القضايا الدولية الكبرى.

وكتبت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بلهجة ساخرة على «فيسبوك»: «نحن نعرف ثمن هذه التصريحات المهمة جداً».

وأضافت مذكرة أن الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، واتفاق باريس للمناخ: «كانا أيضاً جزءاً من السياسة الرسمية للولايات المتحدة، إلى وقت قصير من عهد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين».

تم مناقشته. وقال بومبيو إنه لم يتحدث إلى المترجمة التي صاحبت ترمب خلال لقائه المغلق مع بوتين والذي استمر ساعتين، مشيراً إلى أنه لا يعتمد على ما يقوم به المترجمون أداء عمله. وأضاف أن ترمب لم يقدم أي التزامات تعارض مع مبادئ

التي انتهت الحرب الكورية في المنطقة المنزوعة السلاح، لمناقشة هذه المسألة. وقالت روسيا بالتدخل مرة أخرى في الانتخابات الأميركية، ستكون متحذراً حول عملية نقل رفات 50 إلى 55 جثة الجمعة. والتقى مسؤولون أميركيون وكوريون شماليين الأسبوع الماضي في قرية بنمونجون الحدودية، حيث تم توقيع الهدنة التي أنهت الحرب الكورية في المنطقة المنزوعة السلاح، لمناقشة هذه المسألة.

أسس، إن ما قامت به الولايات المتحدة خلال الفترة الماضية تجاه كوريا الشمالية التي تم الاستيلاء عليها بالقوة في انتهاك للقانون الدولي. وقال خلال شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي، مساء أول من

عقدنا لقاءً رائعاً مع (زعيم كوريا الشمالية) كيم (جونغ أون)، ويبدو أن نتائجه جيدة جداً». ووصفت كوريا الجنوبية التاريخية بين ترمب وكيم عملية التفكير بأنها خطوة نحو نزع الأسلحة النووية. وقال نام غوان يو، نائب مدير مكتب الأمن القومي الرئاسي للصحافيين: «إنها مؤشر أفضل من عدم القيام بشيء». وأضاف: «اعتقد أنهم يتحركون خطوة خطوة نحو نزع السلاح النووي».

وفي مؤشر على نفاذ صبر واشنطن إزاء ما تعتبره تباطؤاً من جانب كوريا الشمالية في قضية نزع السلاح النووي، توجه بومبيو إلى نيويورك الأسبوع الماضي لحض دول مجلس الأمن على إبقاء العقوبات الاقتصادية الصارمة للضغط على كيم. إلا أن منخرطون في دبلوماسية صبور، لكن هذا لن يستمر إلى ما لا نهاية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وبدأت كوريا الشمالية تفكيك بعض المنشآت في محطة رئيسية لإنتاج الأقماع الصناعية تعد منطقة تجارب لصواريخها البالستية العابرة للقارات، وفقاً لتحليل أجراه خبراء في صور التقطتها الأقمار الصناعية في الأونة الأخيرة.

وفي حال تأكد ذلك، فإن تحليل موقع (38 نورت) الأميركي قد يكون مؤشراً إلى خطوة إلى الأمام بعد القمة التاريخية الشهر الماضي بين كيم وترمب رغم أن بعض الخبراء أبدوا شكوكاً إزاء أهمية هذه البادرة. ورحب ترمب بهذه المعلومات وقال في تجمع لقدامى المحاربين في كنساس سيتي في ميسوري الثلاثاء، إن «صوراً جديدة تظهر أن كوريا الشمالية بدأت عملية تفكيك موقع رئيسي لإطلاق الصواريخ، ونحن نقدر ذلك». وأضاف: «لقد وكوريا الشمالية».

وأضاف بومبيو، الذي كان يجيب عن أسئلة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، أنّ هناك «تقدماً» يحدث وأن ترمب متفائل حيال فرص نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية. وحذر من أن الولايات المتحدة لن تسمح بتدهور الوضع، قائلاً: «نحن منخرطون في دبلوماسية صبور، لكن هذا لن يستمر إلى ما لا نهاية»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وشملت جلسة الاستماع عدة محاور، كان أهمها قمة هلسنكي التي أثارت شوشرة سياسية في البيت الأبيض. وشدد بومبيو على موقف الولايات المتحدة السابق، والراضف اعتراف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. كما

ووقفتها التجارب الصاروخية. وشملت جلسة الاستماع عدة محاور، كان أهمها قمة هلسنكي التي أثارت شوشرة سياسية في البيت الأبيض. وشدد بومبيو على موقف الولايات المتحدة السابق، والراضف اعتراف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. كما

ووقفتها التجارب الصاروخية. وشملت جلسة الاستماع عدة محاور، كان أهمها قمة هلسنكي التي أثارت شوشرة سياسية في البيت الأبيض. وشدد بومبيو على موقف الولايات المتحدة السابق، والراضف اعتراف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم. كما

بيونغ يانغ تعيد رفات عسكريين أميركيين اليوم

وبحسب منظمة قدامى المحاربين في الخارج، قُتل أكثر من 35 ألف أميركي في شبه الجزيرة الكورية أثناء الحرب. ولا يزال 7700 منهم يعتبرون في عداد المفقودين، بينهم 5300 كوري شمالية. وسمح اتفاق أول بين واشنطن وبيونغ يانغ بإعادة 229 دفعة جثث بين عامي 1990 و2005، إلا أنه عُلق بعد تدهور العلاقات بين البلدين.

ومن المفترض أن يتم نقل الرفات عبر أجواء مطار كانا الكوري الشمالي (شرق) حتى قاعدة أوسان الجوية، في جنوب سيول. وبعدها سيُنقل جثثها إلى مختبر في هاواي، بحسب «يونايتد». ورفض المتحدث باسم الجيش الأميركي التعليق على هذه المعلومات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وكان وزير الخارجية الأميركية

وكان وزير الخارجية الأميركية

وكان وزير الخارجية الأميركية

وكان وزير الخارجية الأميركية

وكان وزير الخارجية الأميركية

دول «بريكس» تدافع عن نظام تجاري «تعددي»



قادة دول «بريكس» في صورة تذكارية في جوهانسبرغ أمس (أ.ب)

فلاذيمير بوتين، الذي عقد لقاء مشيراً للمحلل مع ترمب الأسبوع الماضي، الدعوات لتوثيق العلاقات بين الدول الأعضاء في «بريكس» وقال بوتين إن «بريكس لها مكانة فريدة في الاقتصاد العالمي، فهي أكبر سوق في العالم ويساوي إجمالي الناتج المحلي المشترك لها 42 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما أنها تواصل النمو». وأضاف أنه «في عام 2017 نمت التجارة بين دولنا في (بريكس) بنسبة 30 في المائة، ونحن نهدف إلى زيادة تطوير هذا النوع من الشراكة».

فلاذيمير بوتين، الذي عقد لقاء مشيراً للمحلل مع ترمب الأسبوع الماضي، الدعوات لتوثيق العلاقات بين الدول الأعضاء في «بريكس» وقال بوتين إن «بريكس لها مكانة فريدة في الاقتصاد العالمي، فهي أكبر سوق في العالم ويساوي إجمالي الناتج المحلي المشترك لها 42 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما أنها تواصل النمو». وأضاف أنه «في عام 2017 نمت التجارة بين دولنا في (بريكس) بنسبة 30 في المائة، ونحن نهدف إلى زيادة تطوير هذا النوع من الشراكة».

فلاذيمير بوتين، الذي عقد لقاء مشيراً للمحلل مع ترمب الأسبوع الماضي، الدعوات لتوثيق العلاقات بين الدول الأعضاء في «بريكس» وقال بوتين إن «بريكس لها مكانة فريدة في الاقتصاد العالمي، فهي أكبر سوق في العالم ويساوي إجمالي الناتج المحلي المشترك لها 42 في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، كما أنها تواصل النمو». وأضاف أنه «في عام 2017 نمت التجارة بين دولنا في (بريكس) بنسبة 30 في المائة، ونحن نهدف إلى زيادة تطوير هذا النوع من الشراكة».

كان منصبه ومكانته». وشغل بيكلي منصبه مديراً للمشروع منذ البدء في إنشائه، قبل العثور على جثته أمس وسط صدمة شعبية ورسمية، علماً بأنه ثاني مسؤول في الشركة يتوفى في الأشهر الأخيرة، حيث هوجم في مايو (أيار) الماضي المدير المحلي للمجموعة الإنجليزية دانغوني ديب كامرا وإثنان من مساعديه وقتلوا خارج اديس أبابا. وقبل ساعات من مقتله أكد بيكلي في تصريحات مستوية أدنى منه. وتعهد مصر في احتياجاها المائتية بنسبة 90 في المائة على مياه النيل.

وفي مايو الماضي أبرمت مصر والسودان وإثيوبيا اتفاقاً لتشكيل لجنة عملية كلفت دراسة آثار السد الذي يعتبر أحد المشروعات الضخمة التي تنجزها حالياً إثيوبيا، التي تعمل أيضاً على تطوير السكك الحديدية ومجمعات صناعية بغرض تحويل اقتصادها والتصدي للفقر.

الشرطة بدأت تحقيقات موسعة لكشف ملابسات الحادث... ومظاهرات في أديس أبابا إثيوبيا مصدومة لمقتل مدير سد «النهضة»

كان منصبه ومكانته». وشغل بيكلي منصبه مديراً للمشروع منذ البدء في إنشائه، قبل العثور على جثته أمس وسط صدمة شعبية ورسمية، علماً بأنه ثاني مسؤول في الشركة يتوفى في الأشهر الأخيرة، حيث هوجم في مايو (أيار) الماضي المدير المحلي للمجموعة الإنجليزية دانغوني ديب كامرا وإثنان من مساعديه وقتلوا خارج اديس أبابا. وقبل ساعات من مقتله أكد بيكلي في تصريحات مستوية أدنى منه. وتعهد مصر في احتياجاها المائتية بنسبة 90 في المائة على مياه النيل.

كان منصبه ومكانته». وشغل بيكلي منصبه مديراً للمشروع منذ البدء في إنشائه، قبل العثور على جثته أمس وسط صدمة شعبية ورسمية، علماً بأنه ثاني مسؤول في الشركة يتوفى في الأشهر الأخيرة، حيث هوجم في مايو (أيار) الماضي المدير المحلي للمجموعة الإنجليزية دانغوني ديب كامرا وإثنان من مساعديه وقتلوا خارج اديس أبابا. وقبل ساعات من مقتله أكد بيكلي في تصريحات مستوية أدنى منه. وتعهد مصر في احتياجاها المائتية بنسبة 90 في المائة على مياه النيل.

كان منصبه ومكانته». وشغل بيكلي منصبه مديراً للمشروع منذ البدء في إنشائه، قبل العثور على جثته أمس وسط صدمة شعبية ورسمية، علماً بأنه ثاني مسؤول في الشركة يتوفى في الأشهر الأخيرة، حيث هوجم في مايو (أيار) الماضي المدير المحلي للمجموعة الإنجليزية دانغوني ديب كامرا وإثنان من مساعديه وقتلوا خارج اديس أبابا. وقبل ساعات من مقتله أكد بيكلي في تصريحات مستوية أدنى منه. وتعهد مصر في احتياجاها المائتية بنسبة 90 في المائة على مياه النيل.

كان منصبه ومكانته». وشغل بيكلي منصبه مديراً للمشروع منذ البدء في إنشائه، قبل العثور على جثته أمس وسط صدمة شعبية ورسمية، علماً بأنه ثاني مسؤول في الشركة يتوفى في الأشهر الأخيرة، حيث هوجم في مايو (أيار) الماضي المدير المحلي للمجموعة الإنجليزية دانغوني ديب كامرا وإثنان من مساعديه وقتلوا خارج اديس أبابا. وقبل ساعات من مقتله أكد بيكلي في تصريحات مستوية أدنى منه. وتعهد مصر في احتياجاها المائتية بنسبة 90 في المائة على مياه النيل.

البيت الأبيض يواجه انتقادات بعد إبعاد مراسلة «سي إن إن» من مؤتمر صحفي

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

قال إن ما حصل «زوبعة في فنانج» وليس فضيحة دولة ماكرون ينتقل من الدفاع إلى الهجوم ويتهم المعارضة بالاستغلال السياسي

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».

السابق الذي سجّل حديثه من دون علمه. وتظهر مشاهد نشرتها «سي إن إن»، الصحافية تسال ترمب مرارا عن «خيانة» مايكل كوهين. وأفادت القناة بأن صديقين مقربين من الرئيس، أحدهما المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، قالوا لكابتلن كولنز، إنه ليس مرجحاً لها في المؤتمر الصحافي المرتقب بها في وقت لاحق. وروت كولنز أنهما «قالا إن الأسئلة التي طرحتها كانت غير مناسبة لمكان الاجتماع». وافر ذلك موجة تنديد واسعة على الفور، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتبت رابطة مراسلي البيت الأبيض في تغريدة: «ندين بشدة قرار البيت الأبيض المؤسف وغير المناسب اليوم بمنع أحد أعضاءنا».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لبنان: تحديات تصدع الدولة والدستور



رزوان السيد

ورغم أن الحزب وأنصاره أقفوا المجلس النيابي لأكثر من عام ونصف لأن الأثرية فيه ما كانت لصالحهم، ورغم احتلال الحزب لبيروت عام 2008 بالسلاح، ورغم تحالف الجنرال عون مع الحزب ضد الطائف والدستور؛ فإن المناهضة التي ولدها النهوض العام، حالت دون التصرف العلني ضد دستور الطائف، أما الآن فلا يمكن العمل من داخل المجلس النيابي لإحقاق دولة القانون. ولذلك فإن الأمل أن يظل ممكناً استنهاض المثقفين اللبنانيين وجمعيات المجتمع المدني، والشخصيات اللبنانية العامة غير المشاركة في التسوية التي جاءت بالعهد وحكومته الأولى وقانون الانتخابات المتعرج والمعوّج من أوسع الطوائف، وشرعة الفساد من أوسع أبوابه. ويمكن الإفادة من ذلك من التدريبات التي لم تعد مقبولة ولا معقولة، ومن الوعي المتزايد في أوساط الشباب أن استمرار هذه الحالة من المحال. فقد نالت الأزمة المتفاقمة من استقرار معظم اللبنانيين ومن عيشهم. فالوضع خطير، والاستعداد للواقع الخطر. وهناك فريق بالطبع ينهض للاختيار، ونهوض الضورة، لكن إذا كان هذا هو الممكن الآن، فيجب اجترأه:

إذا لم يكن إلا الأستة مكرماً

فما حيلة المظفر الأركوبها

تشكيل حكومة توافق وطني بسرعة، لتجنب التذاعبات المزعجة على كيان البلاد، وعلى اقتصادها واستقرارها؛ فلنتصور مدى عمق الأزمة التي نحن فيها بحيث نرجو الأمن العام أن تشكل حكومة ليبقى هناك شاهد على وجود دولة في لبنان، غير دولة «حزب الله»؛ لقد كان هناك رأي شاركت فيه الولايات المتحدة ودول أوروبية أنه مهما كان قانون الانتخابات المشترع سيئاً؛ فإن إجراء الانتخابات سيغير الوضع إلى الأفضل، لأن الاقتراع ملج الديمقراطية. وهذا نحن نرى أن الانتخابات النيابية - شأنها في ذلك شأن انتخاب الرئيس القوي - زادت الأوضاع سوءاً وتردياً. ووسط تغير الأوضاع الإقليمية، واستخدام إيران للحزب في حروب المنطقة، والتناحر داخل الطوائف وفيما بينها، والتردي الكبير للأوضاع الاقتصادية والمالية؛ فإن أزمة النظام بلغت حدوداً غير مسبوقة.



أمير طاهري

في حين أن القوات التركية قد شاركت تحت إمرة القوات الأميركية). وأعاد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الحالي محمد جواد ظريف، هو الآخر، اكتشاف طاعة مثيرة من الماضي في صورة اتفاقيتين للتعاون بين إيران والولايات المتحدة في خمسينات القرن الماضي لإضعاف الطابع القانوني على المساعدات الإنسانية الأميركية إلى إيران، وأغلبها في صورة التغطيات الجماعية، وبناء المدارس، والعبادات، تحت مظلة برنامج «كير» وخطة «بوينت فور» للرئيس الأميركي الأسبق هاري ترومان، والتي استمر العمل بموجبها حتى عام 1964 عندما أعلنت إيران أنها لم تعد تتقبل المعونات الخارجية. وتمثل حجة ظريف في أن تلك المعاهدات تتناقض مع قرار الرئيس الأميركي الحالي ترمب بفرض العقوبات الاقتصادية الجديدة على الجمهورية الإسلامية. واكتشفت الزمرة الخمينية ذلك أنه قبل استيلاء المالكي على السلطة كانت إيران تحظى باتفاقيات للسفر من دون تأشيرة على 34 دولة، بما في ذلك كل دول الاتحاد الأوروبي الحالية تقريباً. واليوم، رغم كل شيء، فإن وجود فعل كل هذه الدول على مطالب رجون طرفي القديمة الجديدة بإعادة العمل بتلك الاتفاقيات؛ كان ذلك في الماضي ونحن الآن في الحاضر!

ومن الاكتشافات الأخرى من قبل الزمرة الخمينية فيما يتعلق باتفاق قديم يرجع لعام 1972 مع أفغانستان يدور حول تقاسم المياه من أربعة أنهار

والدستور وتجاوزهما من دون حاجة إلى تعديل رسمي. والتوجه الآخر يقول إن نتائج الانتخابات الأخيرة، فالعروف عنه عداؤه الشديد والمعلن لال الحريري، واعتزازه بأنه أسدي منذ ولادته. والأمر نفسه يمكن أن يقال عن هجمات أرسلان على جنابلاط لقسمة الطائفة الدرزية الصغيرة من جهة، ولإرعاب جنابلاط من عودة النفوذ السوري. وهذه الظواهر كلها، وبخاصة تصريحات المكتب الإعلامي للرئيس، وتصرفات باسيل ووزير عدله وبقاعه في قضية النازحين السوريين، وزيارة وزراء من حكومة تصريف الأعمال إلى سوريا - ثراءً بها الضغط على الرئيس المكلف، لكي لا يتمكن من تشكيل الحكومة إلا بشروط الحزب والرئيس، التي لا تختلف إلا في تفاصيل قليلة.

لكن كما سبق القول؛ فإن هذه الظواهر والمظاهر، ومن ضمنها الهجوم المتواتر على رئيس الحكومة، وتصرف الوزراء على هواهم؛ كل ذلك يحل الأمر إلى ما يتجاوز استدعاء النظام السوري للداخل من جديد. إن السنوات الأخيرة شهدت تقوقاً طائفيًا، وتقاسم إدارات الدولة وحسب ولا رقيب، وانهايا الاقتصاد، وتفاقم الذين العام، بحيث ظهر إلى العلن توجهان: توجه تفكيك الطائف والأثرية التي تذكر أمجاد إيران على مدى آلاف السنين، حتى المنازل التي كانت تعود ملكيتها في السابق إلى النظم البائدة، وأسرة قاجار الحاكمة قبل ذلك، والتي برزت بصورة كبيرة وسط دعوات بإراجها وتصنيها كآثار وتكون وطنية والحفاظ عليها. ومرة أخرى، يتناقض ذلك تماماً مع الأيام الرهيبة خلال العقود الأربعة الماضية عندما أشعل الخميني وأنصاره نيران الغضب ودعا جميعاً إلى تدمير كل ما يُذكر الشعب الإيراني بماضيه وتاريخه.

ولا يقتصر الحنين إلى الأيام الخوالي الطيبة، التي كانت توصف في السابق بأنها الأيام الخوالي السعيدة، على الأحداث والوقائع التاريخية والشخصيات والمباني والآثار. فلقد أسفرت الحفريات وعمليات التنقيب في الماضي السابقي على الزمرة الخمينية الحاكمة، عن اكتشاف المزيد من الأشياء الجيدة الأخرى.

ولقد أثار جابري أنصاري، نائب وزير الخارجية الإيراني، في مايو (أيار) الماضي المسؤولين في الاتحاد الأوروبي عندما اقترح، خلال زيارته إلى بروكسل، إعادة إحياء اتفاق الشراكة بين نظام الشاه وما كان يُعرف وقتها بالسوق الأوروبية المشتركة في عام 1975 بهدف استعادة سلسلة من الامتيازات الاقتصادية إلى إيران تلك التي لا تجرؤ الجمهورية الإسلامية في الأونة الراهنة مجرد الحلم بالحصول عليها. وبموجب الاتفاقية القديمة التي وقع عليها هوشانغ أنصاري وزير الاقتصاد الإيراني وقتذاك، مع مفوض السوق الأوروبية المشتركة

الدكتور سمير ججع ينكر فيه عليه الحق في توزيع أربعة أو خمسة في الحكومة الجاري تشكيلها، ويعتبر نفسه وحزبه (وهو حزب رئيس الجمهورية) صاحب الحق الأوضح في تمثيل المسيحيين، وبخاصة بعد أن نجح بمساعدة الجيش في نصب صليب شامخ على رأس تلة في بلدة بشتودار الستية في أعالي النترون؛ فهل هناك دلالة أبلغ على قوة مسيحية باسيل من ذلك النصب الهائل؟ كل هذه الظواهر الشاذة، يمكن أن يكون سببها بالطبع مهرجانات وتبرجات الضحك والضحك التي تصاحب عادة تشكيل الحكومات. لكنها في الحقيقة تتجاوز هذا الأمر إذا أخذنا بالاعتبار الظروف التي تجري فيها، والأشخاص القائمين بها وعليها. فالثلاثة: مراد والسيد وإرسال، من أقدم أعوان ومستبعي النظام السوري الخالد، والرابع جبران باسيل يحاول باستماتة الانضمام إلى الركب، بعد مشاهد وإمكانيات صعود الأسد في الشهور الأخيرة بمعاونة الإيرانية والروس وإسرائيل. تبدو اجتهادات، وأنها تتم بتوجيه سوري من أنه لا أحد في الجمهور السني - حتى بين ناخبيه أنفسهم - يؤيد وقف محاكمة قتل الرئيس رفيق الحريري، لكنه يعرف أن وقف ملاحقة أولئك المتهمين يخدم الحزب والنظامين

وصف الكاتب الإنجليزي بي إل هارتلي «الماضي» في روايته «البنين» بقوله: «الماضي دولة مختلفة؛ إنهم يغلغلون الأشياء بطريقة مختلفة تماماً ههنا»، مشيراً إلى حالة الغموض التي تكنت علاقاتنا مع ماضينا الذي يبهنا في لحظات ويربكنا في لحظات أخرى. تذكرت عبارة هارتلي الغامضة الأسبوع الماضي عندما كنت أتصفح سلسلة من المقالات الإخبارية التي تشير إلى اكتشاف المؤسسة الخمينية في طهران لماضي البلاد.

وكان هناك الرئيس حسن روحاني الذي يسيء اللقوا على وجهه الأميركي دونالد ترمب بالأ يتجاهل حضارة إيران التي تمتد في عمق التاريخ قرابة 7 آلاف عام، وذلك على نحو يتنافى بالكليمة مع مزاعم آية الله الخميني بأنه ينبغي سحب توصيف محمد على مجمل التاريخ الإيراني، قبل استيلائه على السلطة في البلاد، بأنه تاريخ الجاهلية والظلام.

ثم ظهرت لنا زمرة الخمينيين الإصلاحيين الذين اللقوا على عاتق وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مهمة الإعراب عن دعمهم لما عده وسماه بـ«الانتفاضة الوطنية في إيران». ودعا بومبيو إلى تذكر الدكتور محمد مصدق، الرجل الذي شغل منصب رئيس وزراء البلاد في أوائل خمسينات القرن الماضي، وأن ذلك يعتقد محبوبه وأنصاره، والو الذي أطبع به غدرًا في الانقلاب الذي ساندته الولايات المتحدة آنذاك، وعلق أحد المدافعين عن النزعة الخمينية قائلاً: «كان السيد مصدق بطلاً من

يوم الثلاثاء في 7/24/2018 خرج علينا النائب عبد الرحيم مراد، العائد إلى المجلس النيابي بعد طول غياب، داعياً لإيقاف المحكمة الدولية الخاصة التي تشكلت عام 2007 بقرار من مجلس الأمن رقمه 1757 للتحقيق في مقتل الرئيس رفيق الحريري عام 2005. ووجه مراد أن المحكمة ما كان لها مسوغ، وأنه يمكن للجهاز القضائي اللبناني القيام بالمهمة، والاستعانة بقضاة دوليين إذا لزم الأمر؛ ومن جهة ثانية، تصدى النائب الجديد أيضاً اللواء المتقاعد جميل السيد مراد، ويقسوة لرئيس الحكومة المكلف، وقدم تفسيرات عجيبه للدستور. أما الظاهرة الثالثة فتمثلت بالنائب طلال أرسلان الذي شنّ هجوماً كبيراً على النائب والوزير السابق وليد جنبلاط اعتبره فيه مجرماً ومن أبطال الحرب الأهلية، لأنه يُنكر عليه الحق في أن يكون وزيراً في الحكومة التي يحاول الرئيس سعد الحريري تشكيلها منذ شهرين. وكان المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية، وعلى أثر رفض الرئيس مقترحاً من رئيس الحكومة المكلف للتشكيلة العتيقة، قد أصدر بياناً يعطي رئيس الجمهورية صلاحيات شاسعة ينسبها كلها للاعتراف والدستور. وفي كل يوم تقريباً يشنّ جبران باسيل وزير الخارجية ورئيس التيار الوطني الحر هجوماً على

في إيران... الماضي دولة مختلفة تماماً

بماتة تلك التي كانت توصف في السابق بأنها الأيام الخوالي السعيدة، على الأحداث والوقائع التاريخية والشخصيات والمباني والآثار. فلقد أسفرت الحفريات وعمليات التنقيب في الماضي السابقي على الزمرة الخمينية الحاكمة، عن اكتشاف المزيد من الأشياء الجيدة الأخرى.

ولقد أثار جابري أنصاري، نائب وزير الخارجية الإيراني، في مايو (أيار) الماضي المسؤولين في الاتحاد الأوروبي عندما اقترح، خلال زيارته إلى بروكسل، إعادة إحياء اتفاق الشراكة بين نظام الشاه وما كان يُعرف وقتها بالسوق الأوروبية المشتركة في عام 1975 بهدف استعادة سلسلة من الامتيازات الاقتصادية إلى إيران تلك التي لا تجرؤ الجمهورية الإسلامية في الأونة الراهنة مجرد الحلم بالحصول عليها. وبموجب الاتفاقية القديمة التي وقع عليها هوشانغ أنصاري وزير الاقتصاد الإيراني وقتذاك، مع مفوض السوق الأوروبية المشتركة



عبد الرحمن الراشد

alrashed@asharqalawsat.com

هجوم إيران على باب المندب

نظام طهران مكر، وهذا ما يميزه عن أنظمة شريرة سابقة مثل نظام صدام في العراق. استهداف الحوثيين لمضيق باب المندب في البحر الأحمر ليس إلا هجوماً إيرانياً. فهو يهدد بضرب ممرات نقل النفط، مثل هرمز في الخليج، ويعطي الأمر إلى وكيله الحوثي اليمني، الذي زوّد بالصواريخ، ليصفق ناقلات النفط في مضيق باب المندب.

من ناحية، تكون إيران قد نجحت في تنفيذ وعيدها ضد الولايات المتحدة ودول المنطقة دون أن تتحمل المسؤولية المباشرة، فالمنفذون يمتنون ولا يمكن محاسبتها على أفعالهم. في حال امتنع الدول المصدرة للنفط، مثل المملكة العربية السعودية، عن نقل بترولها عبر البحر الأحمر تكون إيران قد نجحت في تعطيل تصدير النفط جزئياً وأحداث الفوضى في سوق البترول العالمية.

وكلاء إيران في المنطقة، مثل حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، وعصائب الحق في العراق، والحوثي في اليمن، عملياً هم عسكري إيران الذين تنفق عليهم مبالغ طائلة وتدريبهم وتسليحهم منذ عقود. ولقد ارتكب الغرب خطأ في التعامل مع اللعبة الإيرانية في بداية النزاع مع إيران، وبشكل خاص الولايات المتحدة كونها البلد الأكثر انخراطاً في المنطقة، ورضخت وتعاملت مع الوكلاء

كتنظيمات مستقلة، وإن كانت تعرف أنهم على ارتباط بإيران، وليس جهلاً بطبيعة العلاقة. بل تحاشياً للمواجهة مع إيران، وحضرت مواجهتها مع التنظيمات الصغيرة. وعندما خطف حرس الله اللبناني وقتل عدداً من الأميركيين والغربيين في الثمانينات في بيروت، كانت الحكومات الغربية تطلب تدخل نظامي إيران وسوريا ليقوموا بدور الوساطة وإطلاق سراح المخطوفين. وبالتالي أسست هذه

الممارسات لقواعد اللعبة بطريقة خاطئة عززت من نفوذ إيران وكلفتها القليل. لم تدفع إيران ثمن جرائمها أبداً، أقصى عقوبات الحرب ضد إيران كانت اختيار قياديين لبنانيين في حزب الله، استثمار رخص، ويمكن لإيران استبدالهم بلبنانيين غيرهم، وطوال ثلاثين عاماً لم يدفع مدير الجرائم الحقيقي في طهران أي ثمن على الإطلاق. ولو أن الغرب في الثمانينات والتسعينات اعتبر أفعال هذه المنظمات مسؤولة بشكل مباشر على إيران لما كان هناك حزب الله وحماس والجهد الإسلامي وعصائب الحق وغيرها. فلم تحاسب إيران على قتلها الأميركيين في الدموية في شوارع باريس، ولا عمليات خطف الطائرات مثل «تي دبليو إيه».

اليوم تكرر طهران في غرب اليمن ما كانت تفعله في جنوب لبنان، فالحوثي تنظم إرهابي ياتمر بأوامر طهران، وهذا الهجوم على باب المندب تنفيذاً للتهديد الذي أطلقه القادة الإيرانيون رداً على قرارات البيت الأبيض، وأعلنوا أنهم سيعطون صادرات النفط في الخليج. وما يقوله الجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، من إنه مستعد لتنفيذ هجمات وهو تكلف الحوثي ليقوم بالمهمة نيابة عنه، أما إيران فلن توسع يديها بمثل هذه العمليات.

تريد طهران أن تفرض وجودها وشروطها مستخدمة جماعاتها المسلحة دون تبعات عليها. ولم تحاول أي دولة مضادة بناء وكلاء يوازن صراع الوكلاء أو الميليشيات، إلا في سوريا خلال سنوات الحرب الماضية. وقد اضطرت إيران، في حرب الوكلاء بعد فشل وكليتها حزب الله، إلى إرسال قواتها للقتال مباشرة لأول مرة في تاريخها، خوفاً من أن نظام حليفها الأسد من السقوط، ومع هذا فشلت أمام المعارضة السورية المسلحة فاستنجدت بالقوات الروسية.

لن يتوقف الإيرانيون عن بث الفوضى ونشر الإرهاب والتدخل في لبنان وسوريا والعراق، إلا إذا شعر نظام طهران أنه مسائل عن أفعال تنظيماته، ويدفع ثمن جرائمها مباشرة.

لن يتوقف الإيرانيون عن بث الفوضى ونشر الإرهاب والتدخل في لبنان وسوريا والعراق، إلا إذا شعر نظام طهران أنه مسائل عن أفعال تنظيماته، ويدفع ثمن جرائمها مباشرة.

اقتصاد

ترمب ويونكر نجحوا في نزع فتيل أزمة الرسوم... والأولى لـ«الصلب والألمنيوم» منوتشين: أميركا وأوروبا تعترضان التوصل إلى اتفاق تجاري «لملموس»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين أمس الخميس أن واشنطن وبروكسل تعترضان التوصل إلى اتفاق لملموس على الصعيد التجاري، مؤكدا أن الأولوية لإيجاد حل في شأن الرسوم الجمركية على الصلب والألمنيوم.

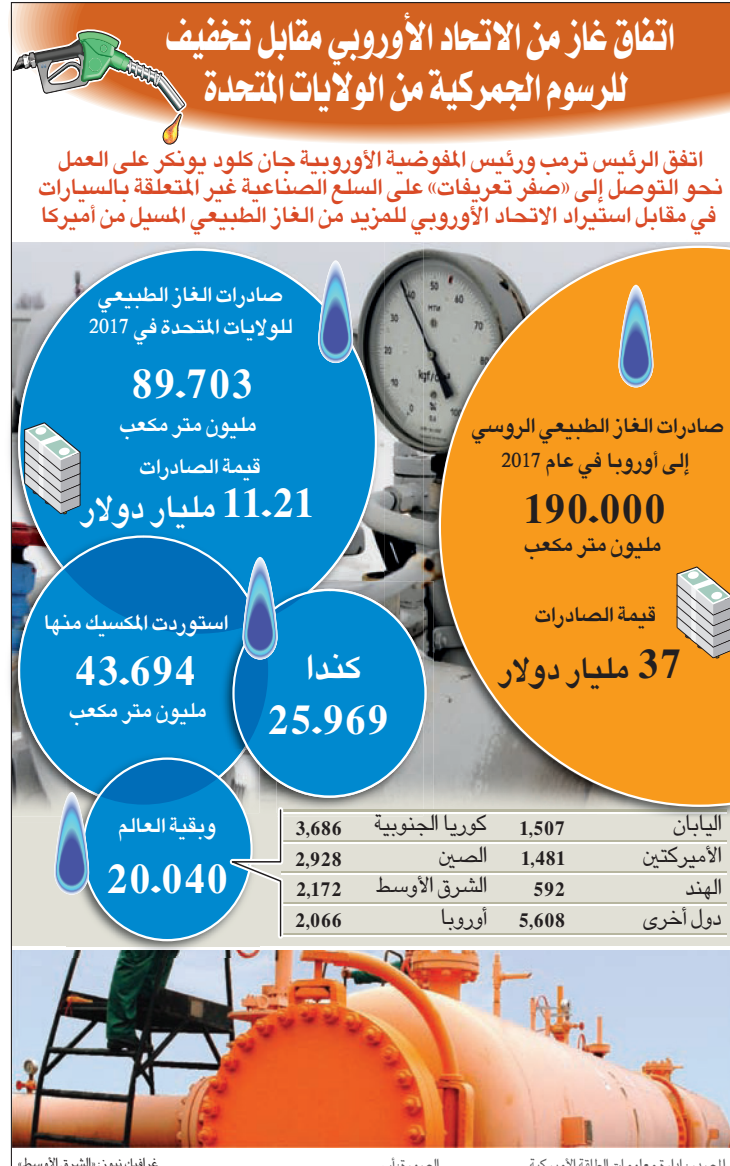
وقال منوتشين لشبكة «سي إن بي سي» غدا اجتماع بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر: «أجرينا جولة طويلة من المفاوضات... حددنا خلالها أطر الاتفاق وسنترجمها إلى اتفاق فعلي».

ويخضع الاتحاد الأوروبي منذ الأول من يونيو (حزيران) لرسوم جمركية أميركية تبلغ نسبتها 25 في المائة على الصلب وعشرة في المائة على الألمنيوم. وأوضح منوتشين أن «الملف الأول» الذي يتطلب حلا هو المتصل بالرسوم الأميركية والرد الأوروبي عليها. تقضي بأن نحل فوراً هذه القضايا بحيث لا يعود هناك رسوم جمركية في هذا الموضوع من الجانبين».

وتابع منوتشين: «تم وضع أسس الاتفاق... وأسل بان نحل هذا الملف سريعا... كذلك، أكد أنه لن تفرض رسوم جمركية على قطاع السيارات في أوروبا خلال المفاوضات بين واشنطن وبروكسل. وكان البيت الأبيض كلف نهاية مايو (أيار) الماضي وزير التجارة أن يحدد مدى الحاجة إلى فرض رسوم إضافية تصل إلى 25 في المائة على الواردات من السيارات».

وإلى اللقاء بين ترمب ويونكر إلى احتواء أزمة الرسوم الجمركية السلي فرضتها واشنطن عبر إعلانها سلسلة قرارات في قطاعات الزراعة والصناعة والطاقة. وأضح مصدر أوروبي أن أي رسم جمركي لن يفرض على واردات السيارات الأوروبية في الولايات المتحدة، وهي مسألة ترتدي أهمية خاصة بالنسبة إلى ألمانيا. وعقب لقاء ترمب ويونكر، تحدث ترمب عن «مرحلة جديدة» في العلاقات بين واشنطن وبروكسل، مشدداً على أنه «يوم عظيم» مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وأشار ترمب إلى أنه مع الأرباح القوية، شهد قطاع الصلب انخفاضاً في نسبة الصنوم إلى الأصول، التي انخفضت 3,97 نقطة مئوية على أساس سنوي إلى 67,3 في المائة في نهاية يونيو.

وقال رئيس الجمعية يو يونغ، إن قطاع الحديد والصلب شهد في النصف الأول زخماً مستقراً لم يشهده منذ سنوات، غير أن حالات عدم اليقين سرتفع في النصف الأخير، بسبب الخلاف التجاري الدولي وإيقاف الإنتاج خلال فترة التدفئة في فصل الشتاء وتغيرات أسعار الوقود. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2018. وهو أعلى من الهدف السنوي البالغ نحو 6,5 في المائة، وضمن نطاق يتراوح بين 6,7 و6,9 في المائة لأربعة فصول المتتالية.



وبروكسل، على أن يُستثنى من ذلك قطاع السيارات. وأكد الرئيس الأميركي أن الاتحاد الأوروبي سيبدأ «بشكل شبه فوري» بشراء «الكثير من الصويا» من المنتجين الأميركيين. وتعد من جهة ثانية بإيجاد «حل» لمسألة التعريفات الجمركية على الصلب والألمنيوم الأوروبيين. بدوره، قال يونكر: «لقد توصلنا إلى اتفاق»، مؤكداً رغبة الاتحاد الأوروبي في زيادة صادراته من الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة من أجل تنويع مصادره من الطاقة. وأضاف: «لقد حددنا عدداً من المجالات التي سنعمل عليها سوياً».

وروى يونكر المعروف بصراحته

وحس الفكاهة الذي يمتلكه، أن ترمب قال له خلال القمة الأخيرة لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى «جان كلود أنت قاتل وحشي». وأضاف: «اعتقد أنه قال ذلك على سبيل المديح، لكنني لست متأكد من ذلك». ويعد أن أكد يونكر أنه «يعرف كيف يتصرف مع الرئيس الأميركي»، وجه تحذيراً إلى الأخير قبل لقائه به، مؤكداً أن أوروبا ستدرك «بالشكل المناسب والفوري» في حال فرض رسوم على السيارات الأوروبية.

وفي الإطار نفسه أعربت المفوضية الأوروبية للتجارة سيسيليا ماستروم التي ترافق يونكر إلى واشنطن قبل مغادرتها، عن الأمل في «خفض حدة التصعيد». إلا أنها أكدت في الوقت نفسه أن الاتحاد الأوروبي يضع لائحة بمنتجات أميركية إضافية بقيمة 20 مليار دولار يمكن استهدافها برسوم جمركية في حال فشلت المحادثات.

وكان ترمب ندد مرة جديدة عشية اللقاء، بموقف أوروبا التي يستهدفها منذ أشهر بشد انتقاداته. وقال متحدثاً في كنساس في ولاية ميسوري «أما فعله بنا الاتحاد الأوروبي لا يصدق... يبدوون لطفاء لكن أظلمهم خشن».

وكان ترمب قد سخر في وقت سابق من الأوروبيين الذين رأى أنهم يفقدون إلى الجرة. وكتب في تغريدة بأسلوبه الاستفزازي المعهود أن «البلدان التي عاملتنا لسنوات بشكل غير منصف في التجارة أتية جميعها إلى واشنطن للتفاوض... الرسوم الجمركية هي أعظم ما يكون» مؤكداً أن استراتيجيته ستفضي إلى نتيجة وأن «كل شيء سيسير على ما يرام».

غير أن هذا النهج لم يلق إجماع الجمهوريين المؤيدين تقليدياً للتبادل الحر. وقال رئيس مجلس النواب بول راينر للشأن «لا اعتقد أن الرسوم الجمركية هي الرد الجيد». ويحذر راينر الجمهوري من ولاية ويسكونسن التي تضم مقر شركة هارلي ديفيدسون الشهيرة للدراجات النارية، وقد حذرت الشركة صراحةً من الحرب التجارية بين الولايات المتحدة وشركائها ستحد من عائداتها للعام 2018.

وعلى غرار راينر، أبدى الكثير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين قلقهم إزاء تأثير الخلافات التجارية على نتائج الانتخابات التشريعية التي تجري في منتصف الولاية الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الاتفاق التجاري الأوروبي - الأميركي: إشادات دولية وتسؤلات حول التفاصيل

لندن، «الشرق الأوسط»

الدولي كريستين لاغارد، بالاتفاق، قائلة في بيان: «يسرني أن أعلن أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي قد توصلا إلى اتفاق للعمل المشترك من أجل الحد من الحواجز التجارية، ومع شركاء آخرين، لتعزيز منظمة التجارة العالمية». وأضافت: «لا يمكن للاقتصاد العالمي أن يستفيد إلا عندما تشارك البلدان بشكل بناء لحل الخلافات في التجارة والاستثمار دون اللجوء إلى تدابير استثنائية».

وقبل يومين، ذكر صندوق النقد أنه من غير المحتمل أن تؤدي الرسوم التي قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرضها على واردات بلاده من كثير من المنتجات، إلى إنهاء عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة.

وذكر صندوق النقد أن «الحواجز التجارية الجديدة والإجراءات الانتقامية المحتملة يمكن أن تعزل النمو العالمي، مع احتمال وجود تأثير محدود لها على الاختلالات التجارية العالمية». وفي تقريره السنوي عن الاختلالات الحساب الجاري لدول العالم الصادر يوم الثلاثاء الماضي، ذكر الصندوق أن المخاطر الحالية الناجمة عن هذه الاختلالات صغيرة لكنها تزداد. وأشار إلى أن عجز الميزانية الأميركية الذي يتجه نحو تجاوز حاجز التريليون دولار سنوياً يؤدي إلى زيادة قيمة الدولار وبالتالي زيادة عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة.

وقال ساوري أويستفيلد، كبير المحللين الاقتصاديين في الصندوق، إن «تأثيرات السياسات التجارية محدودة للغاية». وأضاف أن العوامل الديموغرافية (السكانية) والسياسات المالية لها تأثير أقوى على المدى الطويل على الميزان التجاري وميزان الحساب الجاري. وأوصى تقرير صندوق النقد الدولي، الدول ذات الفوائض التجارية إلى جانب الدول ذات العجز التجاري مثل الولايات المتحدة، «بالعمل من أجل إعاش جهود تحرير التجارة وتعزيز النظام التجاري متعدد الأطراف، خصوصاً تشجيع تجارة الخدمات، وهي التجارة التي تحقق مكاسب كبيرة لكنها ما زالت تعاني من حواجز كثيرة».

لكن رغم التحريح الألماني الرسمي، فإن أوساطاً اقتصادية ألمانية لا تزال ترى كثيراً من القضايا الفرجية، رغم إشارات بالاتفاق. وقال رئيس غرفة التجارة الألمانية للصناعة والتجارة إريك شفانير إن «الحلول التي تم التمهيد بها تسير في الاتجاه الصائب، إلا أنه يظل هناك قدر كبير من التشكك». لافتاً: «ما زلنا بعيدين عن إجراء مفاوضات نداء لندن»، وأشار إلى أنه لم يتم إعداد الرسوم الجمركية غير المبررة على السيارات بشكل نهائي من على الطاولة من جانبه، قال رئيس اتحاد الصناعات الألماني ديتير كمبف: «يبدو أن دوامة الرسوم الجمركية في التجارة عبر الأطلسي قد توقفت في الوقت الحاضر، إلا أنه يجب أن يعقب الكلام أفعال الآن أيضاً».

في حين رحبت ألمانيا بالقرارات التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ورتت فيها «انفراجة» يمكن أن تجنب الحرب التجارية وتُنفذ ملايين الوظائف، بدت فرنسا على جانب آخر حذراً، مطالبة بعدد من التفسيرات والتوضيحات بشأن الاتفاق الذي بدأ غامضاً.

وكتب وزير الاقتصاد الألماني بيتر التماير على «تويتر»: «تهانينا ليونكر وترمب... لقد تحققت انفراجة يمكن أن تجنب الحرب التجارية وتنفذ ملايين الوظائف؛ جيد جداً للاقتصاد العالمي». كما أشادت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالاتفاق، وكتبت نائبة المتحدث باسم الحكومة الألمانية أولريكة ديمر، أمس، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «الحكومة الاتحادية تشيد بالاتفاق الرامي لاتخاذ إجراء بناء في التجارة. لا يزال يمكن للمفوضية الأوروبية الاعتماد على دعمنا».

في المقابل، أعلن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن بلاده طالبت أمس بـ«توضيحات» حول الإجراءات التي أعلنتها غداً اللقاء بين ترمب ويونكر لنزع فتيل الأزمة التجارية. وكرر لومير رفضه احتمال التفاوض حول اتفاق تجاري شامل بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، مشترطاً أن تظل الزراعة «خارج نطاق المفاوضات»، ومطالبات بفتح الأسواق الأميركية العامة.

وقال لومير: «لا نريد أن نبدأ المفاوضات بشأن اتفاق كبير، قد رأينا حدوده بالفعل مع اتفاقية الشراكة التجارية والاستثمارية العابرة للأطلسي»، وكانت «الشراكة التجارية والاستثمارية العابرة للأطلسي» تعثرت أثناء المفاوضات التي جرت في عام 2016 بين واشنطن وبروكسل، متابعا: «ننتظر أيضا أعمالاً تدل على حسن النيات من الجانب الأميركي، لا سيما في ما يتعلق بالتعريفات الجمركية التي تُضرب بالفعل قطاعات الصلب والألمنيوم بشدة».

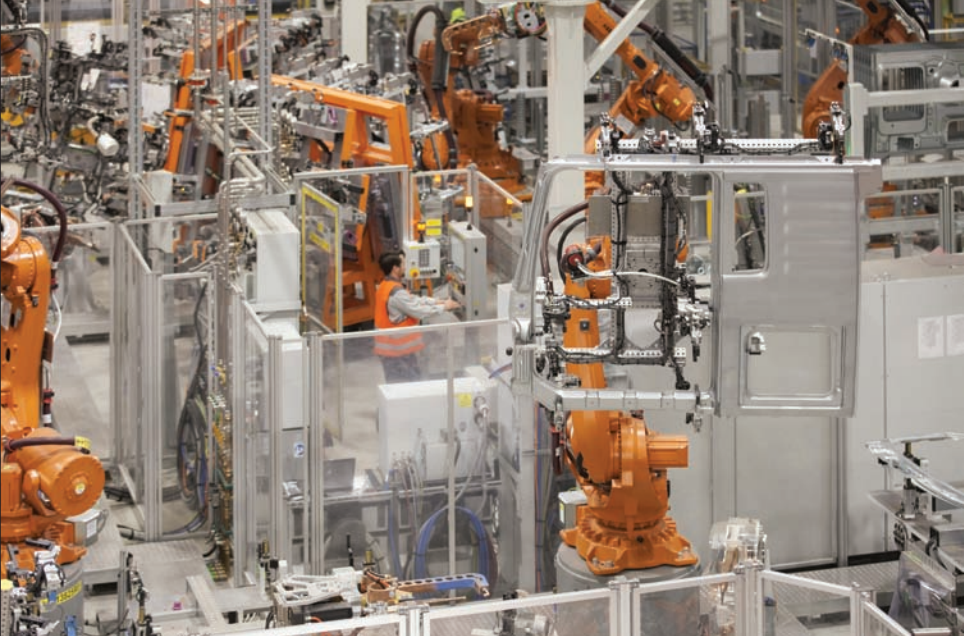
من جهتها، رحبت الصين بإعلان الاتفاق، وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية جينغ شوانغ، خلال المؤتمر الصحافي اليومي بقر الوزار، قائلا: «توصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لحل خلافاتهما التجارية عبر التجارة الحرة والتعددية، يعد خيراً جيداً للعالم كله»، مبرحاً عن أمه بان يلتزم الجميع بالتعددية.

وأضاف شوانغ أن المشاركين في قمة «بريكس» المنعقدة في جنوب أفريقيا أكدوا معارضتهم الحمائية والأحادية، ودعمهم التجارة الحرة والتعددية، بوصف ذلك دافعا قويا للنمو الاقتصادي العالمي.

بدورها، رحبت مديرة صندوق النقد

بوادر خلاف أوروبي مع حساب المكاسب والخسائر لاتفاق «ترمب - يونكر»

يتحقق. وأضاف غابرييل فيلبرماير للصحيفة: «هذا لن ينجح. الاتحاد الأوروبي ليس الصين. وهذا ما على ترمب أن يعلمه». وتابع: «الامر الوحيد الذي تحقق من اللقاء هو أن صناعة السيارات نجت من رسوم محتملة... ولكن الأمور الأخرى كلها ما زالت مفتوحة». وحذر الاقتصادي من «الاحتفال المبكر» قبل توقيع اتفاقية تبادل حر.



خبير اقتصادي قال إن الأمر الوحيد الذي تحقق من اللقاء هو أن صناعة السيارات نجت من رسوم محتملة

كان ترمب قد وجه انتقادات شديدة إلى ألمانيا بسبب اعتمادها على الغاز الروسي، وأن بناءها سيحصل». وبينما وصف بعض الصحف الألمانية يونكر بـ«المنقذ»، حاولت أخرى شرح كيفية نقاط الاتفاق الذي تم إعلانه في واشنطن ومدى إمكانية تطبيقها. ونشرت صحيفة «دي فيلت» مقابلة مع خبير اقتصادي قال فيها إن تعهد يونكر بان أوروبا ستزيد من واردات منتجات أميركية زراعية وأيضاً للغاز السائل، قد لا

الرسوم الجمركية على التجارة عبر الأطلسي قد تم وقفها الآن. ولكن يتبعن لإحاق الكلام بالأفعال». وفي أكثر الردود تشاؤماً، قال هونغر شبيدينغ كبير الاقتصاديين في مصرف «بيرنبايرغ»، إن الاتفاق «ليس اتفاقاً حقيقياً ولكنه خطوة بعيداً عن الحافة». ونقل موقع «وتشيه فيله» عن نائب حزب «الليبراليين الأحرار» المعارض كلاماً شبيهاً، وتشكيكاً بالاتفاق. وقال الكسندر غراف لاميسدورف إن «الرئيس الأميركي

الكتابة على (تويتتر)، بل ما إذا كان الشخص قادراً على تقديم الحلول أم فقط الكلام الكبير». وأضاف: «حتى مؤيدو ترمب يعلمون أن المزارعين الأميركيين والصناعيين هم الخاسرون إذا فرضنا رسوماً مجنونة بعضنا على بعض». وفي كلام ماس انتقاد واضح لترمب الذي يستخدم جملاً كلها بالأحرف الكبيرة في تغريداته على «تويتتر»، والتي وجه الكثير منها مؤخراً للتهجم على ألمانيا التي يقول إن التبادل التجاري معها غير عادل ولا متوازن.

وشدد ماس أيضاً في بيان على ضرورة «وحدة» أوروبا في مواجهة ترمب، وقال إن الاتفاق دليل على «أن أوروبا أقوى منحة». ولكن كلام ماس قد يبدو متفائلاً بشكل مفر، إذا ما تطور الخلاف الفرنسي الألماني حول التعاطي مع المفاوضات التجارية مع ترمب. ففرنسا كانت تتمسك بعدم التفاوض مع ترمب في السياسة التجارية إلا بعد إلغاء الرسوم على الحديد والألمنيوم والتي فرضها على الاتحاد الأوروبي، بينما لبتت برلين من موقفها وقبلت بالمفاوضة قبل إلغاء هذه الرسوم.

وعكست تصريحات مكتب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أيضاً شيئاً من التفاؤل، وقالت نائبة المتحدث باسمها أولريكة ديمير، إن الحكومة ترحب بالاتفاق وإن المفاوضات الأوروبية «يمكن أن تستمر بالاعتماد على دعمنا». ولكن هذا التفاؤل لم ينعكس

برلين، راغدة يهتام

تفجست ألمانيا الصعداء بعد أسابيع من التوتر عاشته بسبب تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بفرض رسوم تصل إلى 25% على استيراد السيارات الألمانية. وشكل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في واشنطن بين ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، مفاجأة سارة للسايبين الألمان، رغم التحريح الحذر من الشركات وتجمعات الأعمال. وقد يكون ارتفاع أسهم شركات السيارات الأوروبية، من بينها الألمانية، فور إعلان ترمب ويونكر توصلها إلى اتفاق، أبلغ رد فعل على مدى الارتياح الأوروبي بعد أشهر من المخاوف من اشتعال حرب تجارية مع الولايات المتحدة. وسجلت أسهم «فولكسفاغن» و«بي إم دبليو» ارتفاعات وصلت إلى 3%، بينما سجلت شركة «دايمرل» ارتفاعاً زاد على 1,5%.

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهرت أرقام من اتحاد الصليب العالمي، أمس الخميس، ارتفاع إنتاج الصلب العالمي 5,8 في المائة إلى 151 مليون طن في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. وزاد إنتاج الصلب الخام في الصين، أكبر منتج واستهلك له في العالم، 7,5 في المائة مقارنة مع يونيو 2017، ليصل إلى 80,2 مليون طن. ومن جهة أخرى، ارتفعت أرباح شركات الصلب الصينية خلال النصف الأول من العام الحالي، بفعل الطلب القوي. لتسجل 139,27 مليار يوان (نحو 20,5 مليار دولار) بزيادة 15,15 في المائة على أساس سنوي.

وأظهرت بيانات صادرة عن جمعية صناعة الحديد والصلب الصينية، أمس، أن مبيعات نحو 380 شركة لصناعة الصلب في النصف الأول من هذا العام ارتفعت بنسبة 15,33 في المائة، لتصل إلى 1,97 تريليون يوان (298 مليار دولار) في الفترة نفسها. وأشارت الجمعية إلى أنه مع الأرباح القوية، شهد قطاع الصلب انخفاضاً في نسبة الصنوم إلى الأصول، التي انخفضت 3,97 نقطة مئوية على أساس سنوي إلى 67,3 في المائة في نهاية يونيو.

وقال رئيس الجمعية يو يونغ، إن قطاع الحديد والصلب شهد في النصف الأول زخماً مستقراً لم يشهده منذ سنوات، غير أن حالات عدم اليقين سرتفع في النصف الأخير، بسبب الخلاف التجاري الدولي وإيقاف الإنتاج خلال فترة التدفئة في فصل الشتاء وتغيرات أسعار الوقود.

وارتفع الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة 6,8 في المائة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2018. وهو أعلى من الهدف السنوي البالغ نحو 6,5 في المائة، وضمن نطاق يتراوح بين 6,7 و6,9 في المائة لأربعة فصول المتتالية.

«جدوى للاستثمار»: سوق الأسهم السعودية الأفضل أداءً في المؤشرات العالمية والإقليمية

السوق السعودية قبل فترة قصيرة من الانضمام الفعلي، مما يؤدي إلى جعل «تاسي» يسجل أداء أفضل، بطريقة مشابهة للأنشطة التي شهدناها في أسواق أسهم إقليمية أخرى قبيل الانضمام إلى مؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة.

وعلى وجه التحديد، توقع التقرير زيادة «تاسي» بنسبة 20 في المائة على الأقل، بين الفترة الحالية ومطلع عام 2019، وهو أمر ترى أنه ممكن جداً، مما يؤدي إلى إمكانية ارتفاع «تاسي» إلى مستوى 10 آلاف نقطة، مقارنة بنحو 8400 نقطة، هي مستواه الحالي.

ولفتت إلى متابعة تطورات سوق الأسهم السعودية، الصادرة في أبريل (نيسان) 2018، مبيّنة أن جزءاً من هذه الارتفاعات التي تحققت في الربع الأول لعام 2018 جاء نتيجة لإعلان المملكة ميزانية توسعية لعام 2018، وتحسن مستويات الثقة وسط المستثمرين بسبب ارتفاع أسعار النفط، والتعديلات التي أجرتها هيئة السوق المالية وإدراج «تاسي» في مؤشر «فوتسي راسيل» للأسواق الناشئة.

وأضاف تقرير «جدوى للاستثمار» أنه رغم أن بعض العوامل المشار إليها أعلاه أسهمت أيضاً في الارتفاعات التي تحققت في الربع الثاني لعام 2018، لكن كان هناك عامل رئيسي آخر، هو توقعات المستثمرين بإدراج سوق الأسهم الخاني في مؤشر «مورغان ستانلي» للأسواق الناشئة، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل في وقت لاحق.

وزادت «جدوى للاستثمار» أنه

«في أواخر يونيو (حزيران)، قرر مؤشر (مورغان ستانلي) ترقية (تداول) إلى مرتبة الأسواق الناشئة، وجاء القرار نتيجاً لتحصيرات وتعديلات استمرت ثلاث سنوات، بدأت بفتح السوق السعودية أمام المستثمرين الأجانب المؤهلين في منتصف عام 2015».

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت «جدوى للاستثمار» في تقرير صدر عنها أمس، أن «سوق الأسهم السعودية الأفضل أداءً من بين نظرائها، مقارنة بالمؤشرات العالمية والإقليمية الرئيسية»، منوهة بأن «إدراج سوق الأسهم السعودية في مؤشر (مورغان ستانلي) للأسواق الناشئة»، إضافة إلى تحسّن مستويات الثقة المرتبطة بارتفاع أسعار النفط، شكّل بعض العوامل التي أسهمت على المستوى الكلي في ارتفاع مؤشر (تاسي) بنسبة 7 في المائة في الربع الثاني لعام 2018.

ووفق «جدوى للاستثمار»، فإن «تاسي» ارتفع من بداية العام وحتى تاريخه بنسبة 17 في المائة، مما جعله أفضل أسواق الأسهم أداءً، مقارنة بالمؤشرات العالمية والإقليمية الرئيسية، منوهاً بأن هذا الأداء جاء في وقت شهدت فيه أسهم الأسواق الناشئة بعض التراجع، نتيجة لانخفاض مستويات الثقة حجم استثماراتهم المحصنة لسندات وأسهم الأسواق الناشئة خلال الشهور القليلة الماضية.

ووفق «جدوى للاستثمار»، فإن إجمالي صافي مشتريات اتفاقيات المبادلة ومشتريات المستثمرين الأجانب المؤهلين في الربع الثاني لعام 2018 بلغ نحو 4,4 مليار ريال (1,1 مليار دولار)، مما أدى إلى رفع إجمالي صافي التدفقات الواردة إلى المستثمرين الأجانب المؤهلين إلى 12,3 مليار ريال (3,2 مليار دولار) منذ بداية العام.

وقال التقرير: «بالنظر إلى المستقبل، نتوقع أن يؤدي إدراج (تاسي) في كل من مؤشر (مورغان ستانلي) للأسواق الناشئة ومؤشر (فوتسي راسيل) للأسواق الناشئة، إلى تدفق نحو 15 مليار دولار، على الأقل، من استثمارات الأصول غير النشطة بنهاية عام 2019»، وتوقعت «جدوى للاستثمار»، أن يبدأ المستثمرون النشطون الدخول إلى

رمز	اسم الشركة	السعر	التغير	حجم التداول	القيمة	السعر	التغير	حجم التداول	القيمة
1101	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1102	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1103	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1104	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1105	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1106	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1107	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1108	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1109	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000
1110	الرياض	13,200	+	1,300	17,160,000	13,200	+	1,300	17,160,000

للانخفاضات التي شهدتها أسعار

النفط. ويعمل برنامج تطوير القطاع المالي على رفع حجم وعمق وتطوير أسواق رأس المال السعودية، وتحسين تجربة المستثمرين والمستخدمين، ومكانة أسواق رأس المال السعودية على الصعيد الإقليمي «بان تصبح سوق المال السعودية السوق الرئيسية في الشرق الأوسط»، وعلى الصعيد العالمي «أن تصبح السوق السعودية من أهم 10 أسواق عالمية»، وأن تكون سوقاً متقدمة جذابة للاستثمار المحلي والأجنبي، بما يمنحها من القيام بدور محوري في تنمية الاقتصاد الوطني، وتذويع مصادر دخله، ويشمل كذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين)، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع الخاص.

شعب الخسائر.

ويُحسب لهيئة السوق المالية السعودية، أنها تعمل بشكل متقارب مع المستثمرين الأفراد، والصناديق الاستثمارية، في السوق المحلية، حيث تطرح هيئة السوق مسودة قراراتها الجديدة وأنظمتها التي تخوّل العمل بها أمام المستثمرين للتصويت وإبداء الرأي؛ الأمر الذي جعل القرارات الجديدة ذات قبول ملحوظ لدى أوساط المستثمرين. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه برنامج تطوير القطاع المالي، الذي أعلنت عنه السعودية ضمن البرامج المحققة لـ «رؤية المملكة 2030»، خطوة مهمة نحو تطوير سوق المال المحلي. ويأتي ذلك في وقت تعمل فيه الملكة بشكل حيوي على كثير من الإصلاحات الاقتصادية التي أسهمت في تحجيب اقتصاد البلاد الأثار السلبية التي كانت ستلحق به نتيجة

12,4%، بينما نمت أرباح «البنك

السعودي للاستثمار» بنسبة 3,1%. يشار إلى أن السعودية اتخذت خلال الفترة الماضية مجموعة من الخطوات المهمة نحو تطوير السوق المالية، وزيادة فرص إدراجها ضمن مؤشرات الأسواق العالمية؛ إذ قررت في وقت سابق تخفيف القيود أمام رؤوس الأموال الأجنبية، إضافة إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية على قوائم الشركات. كما اتخذت السعودية قرارات أخرى ذات طابع مهم لرفع مستوى مواكبة سوقها المالية للأسواق العالمية، يأتي ذلك عبر إطلاق سوق الأسهم الموازية (نمو)، التي تتعلق بأسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة، وإلغاء إدراج الشركات التي تزيد خسائرها على 50% من رأس المال؛ الأمر الذي فرض على إدارات الشركات حيوية أكبر، ورغبة أعلى نحو تحقيق الربحية، والبدء عن

مؤشر إس أند بي آي إف سي أي المركب (S&P-IFCI Composite)، ومؤشر داو جونز العالمي، وذلك ابتداءً من سبتمبر 2019.

من جهة أخرى، أعلن «بنك الرياض» عن نمو بلغت نسبته 16% في أرباح النصف الأول من هذا العام، مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم 2017، فيما أعلن بنك «ساميا» عن نمو تبلغ نسبته 8,1%، فيما بلغ معدل نمو أرباح «البنك العربي الوطني» 7,3%.

وحقق بنك «البلاد» نمواً جديداً في أرباح النصف الأول من هذا العام بلغت نسبته 14,5%، في حين حقق البنك الأهلي التجاري» معدل نمو بلغت نسبته 8,7%، كما حقق بنك «ساب» معدل نمو بلغت نسبته 14,2%، وحقق «بنك الجزيرة» معدل نمو في الأرباح بلغت نسبته 14,3%، ومصرف «الراجحي»

الرياض، شجاع اليقيني

أعلن «إس أند بي داو جونز» (S&P DJI) المزود العالمي للمؤشرات، ترقية السوق المالية السعودية إلى مرتبة سوق ناشئة بعد أن كانت سوقاً مستقلة لديه. يأتي ذلك في الوقت الذي أظهرت فيه نتائج البنوك السعودية نمواً جديداً في أرباح النصف الأول من العام الحالي بلغت متوسطاته أكثر من 10%.

وبالحديث عن نتائج البنوك السعودية خلال النصف الأول من العام الحالي 2018، بلغ مجموع الأرباح المحققة نحو 24,6 مليار ريال (6,56 مليار دولار)، بينما أعلن معظم البنوك المدرجة عن نمو جديد في الأرباح بلغ مده 32,8% في ربحية «مصرف الإنماء»، والذي جاء حسب النتائج أكثر البنوك نمواً في معدل الربحية، فيما أعلن البنك السعودي الفرنسي» عن انخفاض طفيف في حجم الأرباح خلال الفترة ذاتها بلغت نسبته 3%، بخلاف جميع البنوك الأخرى التي أعلنت عن نمو في الأرباح.

وتأتي هذه الخطوة بعد إدراج السوق المالية السعودية مؤخراً في مؤشر «إم إس سي أي» و«فوتسي راسيل» العالميين للأسواق الناشئة، حيث ستأهل السوق المالية السعودية للانضمام لمؤشر «إس

أند بي داو جونز» خلال مرحلتين الأولى خلال المراجعة ربع السنوية في مارس (آذار) 2019، والثانية خلال المراجعة السنوية في سبتمبر (أيلول) 2019. وفي الإعلان، أشاد «إس أند بي داو جونز» بالتطورات الملموسة والجهود التي بذلتها السوق المالية السعودية في رفع جاذبية وكفاءة السوق المالية محلياً وعالمياً.

وأشار «إس أند بي داو جونز» إلى أن الشركات المدرجة في السوق ستكون مؤهلة للانضمام لمؤشر إس أند بي العالمي (S & P Global BMI)، ومؤشر إس أند بي العالمي للسوق الخاضع للشريعة الإسلامية (S&P Global BMI Sharia)،

الطاقة السعودية:

تغيير تعرفه الكهرباء ليس قيد الدرس

جدة، الشرق الأوسط

أوضحت وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية السعودية عدم صحة ما يتم تداوله حالياً في وسائل التواصل الاجتماعي، حول أي تغيير في تعرفه الكهرباء.

وأكدت الوزارة في بيان بثته أمس أن تغيير التعرفة الحالية ليس تحت الدراسة، مشددة على ضرورة توخي الحذر قبل نشر أو تداول مثل تلك المعلومات المغلوطة، وأن أي الجمع التاكيد من صحة ومصداقية الأخبار من مصادرها الموثوقة، واعتماد المصدر الرسمي لها وهي «وكالة الأنباء السعودية».

الرياض، فتح الرحمن يوسف

بحث مجلس الغرف السعودية، في الرياض أمس، كيفية تهئية فرص العمل للمرأة ورفع نسبة مشاركتها من 20 في المائة إلى 30 في المائة، وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، في ظل ما اكتسبته المرأة من خبرات في شتى المجالات، فيما تشير التقديرات إلى أن ودايع القطاع النسائي في البنوك بلغت 32 مليار دولار.

وناقش اللقاء الذي عقده «المجلس التنسيقي لعمل المرأة» بمجلس الغرف السعودية في اجتماعه السادس برئاسة نائبة رئيس المجلس شجاع

الديحيلان، الموضوعات المتعلقة بعمل المرأة والجهود المبذولة لتذليل التحديات المتصلة بهذا الشأن، فضلاً عن استعراض المستجدات الخاصة بالمبادرات التي طرحها المجلس بهدف تهيئة فرص العمل للمرأة ورفع نسبة مشاركتها من 20 في المائة إلى 30 في المائة وفقاً لـ «رؤية المملكة 2030»، وتطلعت اللجنة لتحقيق الأهداف المرجوة من شأنه، والتي تتمثل في دعم كل ما يتعلق بقضايا وعمل المرأة بشكل عام، مما يسهم في تفعيل دورها في مجال التنمية الاقتصادية، حيث تطرق الاجتماع إلى تطوير لائحة

المجلس واستعراض بعض المقترحات التطويرية للمجلس التنسيقي، والتي من شأنها تمكينه من تحقيق أهدافه الرئيسية. من جهته، استعرض حمود الربيعي، مساعد الأمين العام للشؤون العامة بالمجلس، الخطة التطويرية للـ «لجس التنسيقي لعمل المرأة» والتركيز على ربط الخطة بقرار مجلس الوزراء رقم «120» وكذلك «رؤية المملكة 2030»، ومنها استعراض أهمية تعديل اللائحة وتوحيد النواحي التنفيذية وإجراءات العمل وتطوير برامج للتواصل مع الجهات ذات العلاقة. واستعرض الاجتماع عقد

ودائع النساء في البنوك بلغت 32 مليار دولار

مجلس الغرف السعودية يبحث رفع نسبة مشاركة المرأة إلى 30%

المرحلة المقبلة، وتتمتع بقدرات متقدمة من 30 في المائة، منوهاً بأنها أصبحت قادرة على ملء وظائف متعددة في كل المجالات ودعم الأسرة المنتجة والتسويق لها، من منطلق خدمة المجتمع والمسؤولية الاجتماعية. ولفت إلى أن المرأة «أثبتت وجودها في مجالات الخدمات والتجارة والاتصالات وتقنية المعلومات، إضافة إلى التشغيل وصيانة ونظافة المنشآت، والسياحة والمطاعم وتنظيم المعارض والعقارات والأراضي».

المجلس واستعراض بعض المقترحات التطويرية للمجلس التنسيقي، والتي من شأنها تمكينه من تحقيق أهدافه الرئيسية. من جهته، استعرض حمود الربيعي، مساعد الأمين العام للشؤون العامة بالمجلس، الخطة التطويرية للـ «لجس التنسيقي لعمل المرأة» والتركيز على ربط الخطة بقرار مجلس الوزراء رقم «120» وكذلك «رؤية المملكة 2030»، ومنها استعراض أهمية تعديل اللائحة وتوحيد النواحي التنفيذية وإجراءات العمل وتطوير برامج للتواصل مع الجهات ذات العلاقة. واستعرض الاجتماع عقد

المجلس واستعراض بعض المقترحات التطويرية للمجلس التنسيقي، والتي من شأنها تمكينه من تحقيق أهدافه الرئيسية. من جهته، استعرض حمود الربيعي، مساعد الأمين العام للشؤون العامة بالمجلس، الخطة التطويرية للـ «لجس التنسيقي لعمل المرأة» والتركيز على ربط الخطة بقرار مجلس الوزراء رقم «120» وكذلك «رؤية المملكة 2030»، ومنها استعراض أهمية تعديل اللائحة وتوحيد النواحي التنفيذية وإجراءات العمل وتطوير برامج للتواصل مع الجهات ذات العلاقة. واستعرض الاجتماع عقد

البنك المركزي الأوروبي يبقى على سعر الفائدة

البنك، وهو أقل من 2 في المائة، وظهرت دالات مؤخراً على أن اقتصاد منطقة اليورو فقد الزخم، في ظل الغموض الاقتصادي العالمي الناتج من السياسات الحمائية التي تبناها الرئيس الأميركي. ومع ذلك، فإن اجتماع المجلس الحاكم للبنك المركزي يأتي بعد يوم من اتخاذ ترمب والاتحاد الأوروبي خطوات اندلاع حرب تجارية بينهما، من خلال الاتفاق على وضع خطة تهدف لمواجهة التوترات بشأن التجارة. وقال البنك المركزي: «يتوقع مجلس المحافظين أن تظل أسعار الفائدة الرئيسية للبنك المركزي الأوروبي عند مستوياتها الحالية، على الأقل حتى صيف 2019. وما دامت الضرورة تقتضي ذلك لضمان استمرار اقتراب التضخم من مستويات أقل بقليل من اثنين في المائة في الأمد المتوسط».

وقال سعر إعادة التمويل الرئيسي، الذي يحدد تكلفة الائتمان في الاقتصاد، دون تغيير عند صفر في المائة، وبقي سعر الإقراض الحدي وهو سعر الإقراض الطارئ للبنوك لأجل ليلة واحدة) عند 0,25 في المائة. الأوربي رئيس البنك المركزي دونالد ترمب وجان كلود يونكر بشكل «إشارة جيدة» لحل النزاع التجاري بين الولايات المتحدة وأوروبا؛ لكنه أكد أنه «من المبكر» تقييم النتائج، وأنه دراعي إلى أن «خطر الحمائية» لا يزال «كبيراً» رغم الأجواء الإيجابية التي أسفرت عن لقاء الأربعة. ولاحظ أن عدم الاستقرار «قد يكون ازداد منذ يونيو (حزيران)»، مشيراً خصوصاً إلى «ما آل إليه النقاش حول التجارة».

عقب الاجتماع الشهري حول السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي، إن «الاجتماع يظهر أن هناك جدداً نية مناقشة الموضوعات التجارية في إطار متعدد الأطراف»، وتدارك: «لا يزال من المبكر جداً تقييم مضمون هذا الاتفاق».

لندن، الشرق الأوسط

قرر محافظو البنك المركزي الأوروبي، أمس الخميس، الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوياتها القياسية المنخفضة «على الأقل حتى نهاية صيف 2019»، بحسب متحدث باسم البنك، رغم التوترات التجارية مع الولايات المتحدة. وبقى البنك على معدل فائدة إعادة التمويل الرئيسية عند صفر في المائة، ومعدل فائدة الإقراض الهامشي عند 0,25 في المائة، ما وسع فائدة الودائع عند 0,4 في المائة، ما يعني أن البنوك تدفع مقابل إيداع الأموال في البنك المركزي.

وقرر محافظو البنك كذلك الاستمرار في خطط خفض إلى النصف في برنامج التسهيل الكمي، الذي يعني الشراء الواسع للسندات، ابتداءً من أكتوبر (تشرين الأول) قبل إنهاء البرنامج في نهاية العام. وجاء اجتماع البنك بعد يوم من إعلان رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن سلسلة إجراءات لنزع فتيل الخلاف التجاري المتصاعد بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

وكان رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي، قد حذر مراراً من «المخاطر» على التوقعات الاقتصادية بسبب الإجراءات الحمائية. كما قرر البنك المركزي الأوروبي أمس، خفض برنامج شراء السندات بواقع النصف، من 30 مليار يورو (35 مليار دولار)، ليصل إلى 15 مليار يورو (17,6 مليار دولار) شهرياً، في الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر (كانون الأول) المقبلين، وذلك على الرغم من دالات تناطؤ النمو في منطقة اليورو.

وقال البنك في بيان: «المجلس الحاكم للبنك يتوقع أن تبقى معدلات الفائدة منخفضة مستقرة حتى صيف 2019 على الأقل، لضمان استمرار توافق أسعار المستهلكين مع هدف التضخم الذي وضعه

بومياً في يونيو (حزيران).

وتشكل مبيعات النفط 96 في المائة من إيرادات فنزويلا، لكن نقص العملة الأجنبية أدى إلى شلل اقتصادي ترك البلاد تعاني من نقص خطير في الغذاء والدواء. وطلبت حكومة الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو من شركة «النفط الوطنية» زيادة إنتاج البلاد.

وفي الأسبوع الأول من الشهر الحالي، أعلنت اللجنة المالية في الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) انكماش اقتصاد فنزويلا خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 12 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وبحسب أنجيل الفارادو عضو اللجنة، يواصل اقتصاد فنزويلا انكماشه للربع الثاني عشر على التوالي، مضيفاً أن إجمالي الناتج المحلي انكمش بنسبة 42 في المائة منذ تولي نيكولاس مادورو رئاسة فنزويلا في أبريل 2013، وأرجع الفارادو هذا الركود بنسبة كبيرة إلى تراجع إنتاج النفط.

وكان إنتاج فنزويلا من النفط قد تراجع من 3,5 مليون برميل يومياً العام 2013 إلى 1,3 مليون برميل يومياً، حسب ما نقله الفارادو عن بيانات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، كانت لجنة المالية في الجمعية الوطنية قد ذكرت سابقاً أن الأسعار في فنزويلا ارتفعت بنهاية يونيو الماضي بنسبة 46306 في المائة سنوياً، في حين كان معدل التضخم الشهري خلال يونيو الماضي 1284 في المائة.

وتحصد الجمعية الوطنية التي تسير المعارضة على أغلب مقاعد لها بيانات شهرية عن التضخم، في حين لم يصدر البنك المركزي بيانات التضخم في البلاد منذ أكثر من 3 سنوات.

مادورو يتعهد جذب الاستثمارات

فنزويلا تحذف 5 أصفار من عملتها مع توقعات بوصول التضخم إلى «مليون في المائة»



الأسبوع الماضي، أنه «من الصعب جداً المبالغة بحجم الاضطراب في الاقتصاد الفنزويلي». وقال الصحافيون إن الصندوق يرى بالفعل انكماشاً بارقاً كبيراً في السنوات المقبلة في فنزويلا، وقد «قمتنا بزيادة تقديراتنا المتعلقة بمدى الانكماش». وأضاف: «نرى تضخماً مفرطاً لا يوازيه سوى زيمبابوي والتضخم المفرط التاريخي الكبير بين الحربين العالميتين». وأشار أوبستفيلد إلى أن موجة الخارجين من فنزويلا كان لها تأثير على الاقتصادات المجاورة، رغم عدم وجود عائق اللغة. وقال: «تماماً كما في أجزاء أخرى من العالم هناك تحد كبير لاستيعاب هؤلاء المهاجرين». وأظهرت بيانات منظمة «أوبك» أن إنتاج فنزويلا من النفط تدهور إلى مستويات جديدة لم تشهد بها البلاد منذ 30 عاماً، ليصل إلى 1,5 مليون برميل

والإمدادات، وذلك بسبب سوء الإدارة والفساد وتدني أسعار النفط. وعلى الرغم من الاحتياطي الضخم، فإن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع أخذ في الزيادة، وثمة نقص في العملات الأجنبية اللازمة لشراء المواد الغذائية ومستلزمات الحياة اليومية. «نهيار اقتصادي» وسط معاناة البلاد من تضخم مفرط غير مسبوق منذ منتصف القرن الماضي.

ورغم ارتفاع أسعار النفط، الذي تستفيد منه معظم الدول المصدرة، فإن الصندوق يرى زيادة في انكماش الاقتصاد الفنزويلي الذي كانت هناك توقعات بانخفاضه 15 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، مع وصول التضخم حتى الآن إلى 14,000 في المائة. واعتبر كبير المحللين في صندوق النقد الدولي موريس أوبستفيلد،

كراكاس، الشرق الأوسط

بعد أيام قليلة من توقعات سوداوية لصندوق النقد الدولي ترجح أن يصل معدل التضخم في فنزويلا إلى «مليون في المائة»، مع نهاية العام الجاري، تعهد الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بتغيير قوانين التداول بالعملة الأجنبية لجذب الاستثمارات للبلاد، معلناً أيضاً أن بلاده ستحذف قريباً خمسة أصفار من عملتها البوليفار. وصرح مادورو خلال جلسة حكومية: «في 20 أغسطس (آب) تبدأ خطة الانعاش الاقتصادي مع تحديد سعر العملة الجديد، خمسة أصفار أقل». وأشار أيضاً إلى تعديلات أخرى قائلا: «سأرسل إلى الجمعية الوطنية التشريعية مشروع قانون يتعلق بتغيير الائتمانات في مجال الصرف، من أجل تصحيح بعض الجوانب التي من شأنها إزالة الحواجز أمام تدفق العملات الأجنبية، بحيث تكون هناك استثمارات بالعملة الأجنبية في فنزويلا».

وكان الرئيس قد أعلن طبع أوراق نقدية جديدة مع حذف ثلاثة أصفار، في إجراء كان من المفترض أن يدخل حيز التنفيذ في الرابع من أغسطس المقبل. وفي وقت سابق أرجى التداول بالعملة الجديدة الذي كان متريفاً في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي بناء على طلب المصرف المركزي. ويهدف هذا الإجراء الذي أعلن عنه مادورو الأربعاء، إلى «تسهيل المعاملات المالية» و«حماية» البوليفار، حسب ما قال. وأضاف أن «خمس أصفار أقل للحصول على نظام مالي ونقدي جديد ومستقر». وأكد مادورو أن الأزمة الاقتصادية والتضخم الجامح في بلاده هما نتيجة

انتشار مفهوم خاطئ حول سلامة التعرض لها لفترات محدودة

أشعة الشمس... أضرارها وسبل الوقاية منها

يحصل من خلال التفاعلات بين خلايا الجلد والأشعة فوق البنفسجية الضارة، والتي بمحصلتها تُنتج خلايا الجلد مزيداً من بقع الصبغات. وسبب إنتاج خلايا الجلد للمزيد من تلك الصبغات، هو محاولتها تكوين طبقة وقائية تحمي بها نفسها من تغلغل تلك النوعية من الأشعة عبر الطبقات الأعمق في الجلد ومنع تسببها بحروق الشمس الجلدية، وأيضاً منع تسببها بحصول تغييرات في الحمض النووي داخل خلايا الجلد، وهي التغييرات التي قد تؤدي إلى نشوء سرطان الجلد.

وتشير الأكاديمية الأمريكية لطب الأمراض الجلدية إلى أن التعرض للشمس، أي نحو 10 دقائق، مرتين في الأسبوع، ومساحة من الجلد توازي مساحة جلد الأنف، هو شيء مفيد صحياً لتسهيل إنتاج الجسم ما يحتاجه من فيتامين دي.

أضرار الأشعة

وتذكر منظمة الصحة العالمية WHO أن هناك سبعة أضرار رئيسية للأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشعة الشمس، وهي حروق الشمس، وتغييرات تسمير البشرة، وشيخوخة الجلد، والبقع الشمسية، وتلف أجزاء الجسم، وتدهور قوة مناعة الجسم. وإضافة إلى العوامل الجينية الوراثية، يُعتبر



سبعة أضرار رئيسية للأشعة فوق البنفسجية القادمة مع أشعة الشمس، وهي حروق الشمس وتغييرات تسمير البشرة وشيخوخة الجلد الضوئية وسرطان الجلد والبقع الشمسية وتلف أجزاء من العين وتدهور قوة مناعة الجسم

وإضافة إلى تقليل فترة التعرض للأشعة الشمسية، فإن وسائل الوقاية من الأشعة الشمسية، على وجه الخصوص، تشمل الحرص على ارتداء ملابس تغطي أكبر مساحة ممكنة من الجلد والحرص على تغطية الرأس بقبعة ذات مظلة دائرية على الجوانب كافة، أي تغطي بظلالها الرقبة والوجه. ويعتبر وضع مستحضرات حجب أشعة الشمس الكيميائية، أو «صن سكرين»، إحدى الوسائل التي أثبتت جدواها في الحماية من الآثار الصحية السلبية للأشعة الشمسية. والمهم إنقاذ نوع صن سكرين الذي يحتوي «معامل الحماية من الشمس» SPF أعلى من 30، وأن يكون مفعوله ذا طيف واسع Broad Spectrum ضد أنواع الأشعة فوق البنفسجية، ومن النوعية المقاومة للماء كي يبقى لفترة أطول عند تبليل الجسم، وأن يغطي المناطق الجلد التي توضع الملابس، ووضعت مستحضر صن سكرين قبل 15 دقيقة من التعرض لأشعة الشمس.

إن نصف إصابات السرطان بالولايات المتحدة هي من نوع سرطان الجلد، وإن واحداً من بين كل خمسة أشخاص بالولايات المتحدة سيصاب بسرطان الجلد خلال فترة حياته، وإن زيادة التعرض للأشعة فوق البنفسجية هي العامل الأقوى والممكن منعه من بين عوامل خطورة الإصابات بسرطان الجلد.

من مجلة طب الجلدية التجميلي Journal Cosmetic Dermatology، قام الباحثون من جامعة تكساس بإجراء مسح إحصائي بين البالغين في تكساس لتحديد مدى معرفتهم بدور «صن سكرين» في وقاية الجلد من الآثار السلبية للتعرض لأشعة الشمس، ثم مقارنة مستوى هذه المعرفة بمدى الالتزام باستخدام «صن سكرين» عند التعرض لأشعة الشمس. ولاحظ الباحثون أن 88% أفادوا بمعرفتهم أن كثرة التعرض لأشعة الشمس ترفع من احتمالات الإصابة بسرطان الجلد وأن 98% منهم يعلمون أن التعرض لأشعة الشمس سبب في شيخوخة الجلد، في حين أفاد فقط 33% منهم بأنهم يستخدمون بالفعل صن سكرين بشكل يومي عند تعرضهم لأشعة الشمس.

وقال الباحثون في محصلة نتائج الدراسة: «على الرغم من أن معظم المستجيبين لاستبيان الدراسة أفادوا بمعرفتهم بالمخاطر الجلدية الصحية والتعرض للشمس، إلا أن نسبة منهم لا يستخدمون وسائل وقاية الجسم منها، وتأتي نتائج هذه الدراسات الطبية الحديثة لتؤكد أن استخدام وسائل وقاية الجسم والجلد من الآثار السلبية للتعرض لأشعة الشمس، لا يزال دون المستوى المأمول صحياً. ووفق ما تم نشره ضمن عدد الثاني من يوليو (تموز) الحالي لمجلة طب جلدية الأطفال Pediatric Dermatology، اشترك باحثون من كلية الطب في جامعة ماريلاند ومن جامعة آي إم بي باتلانتا ومن مستشفى الأطفال في بوسطن ومن جامعة هارفارد ومن جامعة إيباما ومن جامعة تكساس، بإجراء دراسة واسعة حول مدى التزام الأطفال باستخدام «صن سكرين» Sunscreen والوقاية من أشعة الشمس. وشمل الباحثون أكثر من خمسة آلاف طالب في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية بعدد من المدارس الأمريكية.

الوقاية من الشمس

وخلافاً لتدابير الوقاية من الآثار الصحية السلبية للتعرض

وقال الباحثون في مقدمة الدراسة: «على الرغم من ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الجلد لدى الأطفال، كشفت نتائج دراسات متعددة سابقة أن سلوكيات

الشباب للوقاية من أشعة الشمس (باستخدام صن سكرين) هي في الواقع غير كافية. وقمنا بإجراء دراسة لمعرفة مدى التزام طلاب الصف الخامس بوسائل الوقاية من الشمس والتحقق من العوامل المتعلقة بذلك». وقال الباحثون في محصلة نتائج الدراسة: «تؤكد بياناتنا انخفاض استخدام الحماية من أشعة الشمس بين طلاب الصف الخامس. ويجب أن تستكشف البحوث المستقبلية في مجال الصحة العامة كيف يمكن النجاح في زيادة انتشار تطبيق السلوكيات الصحية الوقائية والحماية من أشعة الشمس، وتحديد عوامل الخطر لضعف هذا الالتزام بالسلامة من أشعة الشمس».

مسح إحصائي

ووفق ما تم نشره ضمن عدد 16 يوليو (تموز) الحالي

أنواع الأشعة فوق البنفسجية ووسائل متعددة للوقاية منها

خلايا الجلد، ما يعني إن تأثيراتها على سلامة الحمض النووي أكبر، وبالتالي ترتفع احتمالات أن تتسبب باضطرابات في انقسام الخلايا، تبعاً للتغيرات في الحمض النووي لها، وعلية، ارتفاع احتمالات حصول الأورام السرطانية. وهناك عدة عوامل ترفع من درجة أضرار الأشعة فوق البنفسجية، مثل نوع الجلد وطول مدة تعرض الجلد للأشعة فوق البنفسجية. وبالإضافة إلى هذا فإن وقت التعرض لها في اليوم مهم، وعادة ما تكون كمية الأشعة ما فوق البنفسجية أعلى في فترة ما بين العاشرة صباحاً والرابعة من بعد الظهر. كما ترتفع كمية الأشعة فوق البنفسجية في المناطق الاستوائية المشمسة، وكذلك مناطق المرتفعات الجبلية، والمناطق ذات درجات الحرارة المرتفعة، وأيضاً في المناطق التي تسوها الثلوج البيضاء. كما يتأثر بها بشكل أعلى كل من الأطفال الصغار وكبار السن والمصابون بالأمراض المزمنة كالسكري وضعف الكلى وضعف الكبد.

حجم موجات الميكروويف يكون بحجم النخلة، وحجم الأشعة تحت الحمراء بحجم رأس الدبوس، وحجم أشعة الضوء المرئي بحجم الميكروبات، وحجم الأشعة فوق البنفسجية بحجم جزء السكر المكون من عدة ذرات، وحجم أشعة إكس للحوصات الطبية بحجم الذرة، وحجم أشعة غاما بحجم نواة الذرة، وهكذا. وعند تعرض الجلد للأشعة الشمسية، تصل أشعة نوع «بي» فوق البنفسجية إلى طبقة البشرة فقط، أي إنها لا تتغلغل إلى الطبقات الأعمق في الجلد. والسبب أن طول موجة أشعة «بي» فوق البنفسجية قصير، وبالتالي تصل فقط إلى طبقة البشرة ولا تستطيع تجاوزها للوصول إلى طبقة الأدمة التي تحميها. ولكن لأن نوع أشعة «إيه» فوق البنفسجية لديه موجة أطول، فهو بالتالي قادر على اختراق طبقة البشرة والوصول إلى عمق طبقة الأدمة. عالية الطاقة، فهي عالية الضرر متى ما اخترقت البشرة وصلت إلى نواة

يؤدي التعرض المفرط للأشعة فوق البنفسجية إلى حروق الشمس وتغير لون الجلد نحو لون أغمق، أما التعرض لها لمدة زمنية أطول وبشكل متكرر فيؤدي إلى شيخوخة الجلد وترهله والإصابات بسرطان الجلد. ووفق مقدار طول الموجة، ثمة ثلاثة أنواع من الأشعة فوق البنفسجية. وأطولها نوع إيه UVA، ثم نوع بي UVB، ثم نوع سي UVC. وجميعها تأتي من الشمس مع حزمة الأشعة الشمسية، ولكن طبقة الأوزون تعمل على صد كل أشعة نوع «سي» فوق البنفسجية ومعظم أشعة نوع «بي» فوق البنفسجية، وبالتالي يصل إلى سطح الأرض كل أشعة نوع «إيه» فوق البنفسجية وقليل من أشعة نوع «بي» فوق البنفسجية. وتجدر ملاحظة أنه حتى في الأيام التي تغلب السماء فيها بالغيوم، ينفذ من خلالها أكثر من 80% من الأشعة ما فوق البنفسجية وتصل بالتالي إلى سطح الأرض. ولتصوير الأمر، لو قلنا إن حجم موجات الراديو بحجم البناية، فإن

أعراضها قد تختلط مع أعراض الإخلل في الجهاز الهضمي

الحساسية المفرطة للطعام... أقل حدة لدى الأطفال الصغار

المراحل اللاحقة. وبالنسبة للأعراض الجلدية مثل الاحمرار والهرش والتورم فكانت النسبة في الأطفال الأصغر من 94 في المائة، والأطفال في المرحلة التالية 91 في المائة، بينما كانت النسبة 62 في المائة في الأطفال في عمر المدرسة، وكانت نسبة الحكة نحو 79 في المائة من الأعراض الجلدية في جميع المراحل العمرية، وهو الأمر الذي يعني أن النسبة الأكبر لأعراض الحساسية المفرطة كانت قبيلاً وحكة بالجلد، وهي أعراض بسيطة بالطبع وبالنسبة لأعراض الجهاز التنفسي كانت أقل حدة في الأطفال الصغار، وكانت نسبتها 17 في المائة وشملت السعال بشكل أساسي، بينما في الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة كانت النسبة 44 في المائة، وفي عمر الدراسة 54 في المائة (تعتبر أعراض الجهاز التنفسي من الأعراض الخطيرة للحساسية المفرطة)، وهناك طفل واحد فقط كان يعاني من عرض الصغير وطفل آخر يعاني من هبوط ضغط الدم كما لم تحدث أي حوادث وفاة طوال فترة الدراسة لأي طفل. ونصحت الدراسة الآباء بالقيام بتجربة الأطعمة الجديدة التي يمكن أن تسبب الحساسية

في المرحلة التالية (الفترة العمرية من عمر عام أو عام ونصف العام حتى 3 سنوات (Toddlers) و96 طفلاً في المرحلة العمرية ما قبل الدراسة، و171 طفلاً في مرحلة المدرسة. وجاءت نتيجة الدراسة بأن أعراض الحساسية المفرطة في

الأطفال في هذه المرحلة لا تحدث لهم المضاعفات الخطيرة من حساسية الطعام مثل الحساسية المفرطة أو الخطيرة (anaphylaxis). ومن المعروف أن الحساسية هي التفاعل الذي يقوم به الجهاز المناعي لمقاومة أي مادة جديدة أو جسم غريب مثل الميكروبات والفطريات التي تحاول الدخول إلى جسم الإنسان، ونتيجة لهذا التفاعل يقوم الجسم بإطلاق مواد كيميائية لها خصائص معينة تؤدي إلى ما يعرف بالحساسية مثل احمرار الجلد والحكة واحمرار العين والرشح من الأنف على شكل سعال والتهاب الشعب والتهاب القصبات. فإذ الأعراض في الأغلب لا تتعدى الحكة والقيء من دون احتماليات حدوث أعراض أكثر خطورة مثل الغثاس أو الطفح الجلدي أو انخفاض ضغط الدم. وهذه النتائج جاءت خلافاً للتوصيات السابقة بأفضلية أن يتم تجنب الفول السوداني على وجه التحديد في الطفولة المبكرة. وقد قام الباحثون بفحص البيانات الخاصة بالأطفال الذين تم علاجهم بالفعل من أعراض الحساسية المفرطة في المستشفيات خلال عامين، وهذه البيانات كانت لـ47 من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (infants) و43 من الأطفال

القاهرة، د. هاني رمزي عوض» تعتبر حساسية الطعام (Food Allergies) من الأمور الصحية المألوفة التي يعاني منها الأطفال بشكل متفاوتة. وتتناول الدراسات هذا الموضوع دائماً، من حيث تأثيره على الأطفال في المراحل العمرية المختلفة وصولاً للبلوغ، كما أن هناك كثيراً من الدراسات التي تناقش المواد المسببة للحساسية في المأكولات المختلفة.

الحساسية المفرطة

في أحدث دراسة تناولت حساسية الطعام، ونشرت في منتصف شهر يوليو (تموز) من العام الجاري في النسخة الإلكترونية من مجلة «الحساسية والألزمية الربوية والمناعة» (Allergy, Asthma and Immunology)، أشار باحثون أميركيون برئاسة الدكتورة وحيدة الصمدى، إلى أن تأثير الحساسية على الأطفال في الطفولة المبكرة (الأطفال الرضع في المرحلة من عمر شهرين حتى عمر عام أو عام ونصف العام) أقل منها في مرحلة الدراسة أو الطفولة المتأخرة، وأوضحت الدراسة أن

استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

النوم والجسم

• ما الذي يحصل في الجسم أثناء النوم؟

مها - الرياض.



هذا ملخص أسألتك عن النوم ونوعية التغيرات التي تحصل في الجسم خلاله. وقد كان الاعتقاد العلمي السابق أن الناس يكونون غير نشطين بدنياً وعقلياً أثناء النوم، لكننا الآن نعرف أن الأمر ليس كذلك، بل إن الجسم والدماغ يقومان طوال ساعات نوم الليل، بإجراء عدد من العمليات الحيوية ذات التأثيرات الإيجابية من الناحية الصحية، ولذا فالنوم في ساعات الليل مهم لصحة الجسم.

وهناك نوعان رئيسيان من النوم، هما: «نوم حركة العين السريعة» و«نوم غير حركة العين السريعة»، وخلال نوم الليل يتكرر الدخول في تلك المراحل بشكل متعاقب، وتسمى دورات مراحل النوم.

وفي مرحلة «نوم حركة العين السريعة»، تتحرك العينان بسرعة، وتحصل الأحلام غالباً فيها، ويرتفع فيها نبض القلب ووتيرة التنفس ودرجة حرارة الجسم ومستوى ضغط الدم إلى مستويات قريبة لتلك التي تحصل في فترات الاستيقاظ بالنهار.

ولكن غالبية نوم ساعات الليل هو من نوع «نوم غير حركة العين السريعة» الذي يدخل المرء فيه بالتدرج وصولاً إلى النوم العميق الذي تتدنى فيه درجة استجابة الدماغ للمؤثرات الخارجية وتزداد بالتالي صعوبة الاستيقاظ، ومن ثم تبطئ معظم وظائف الجسم. ولذا خلال النوم، تنخفض درجة حرارة الجسم بمقدار يصل إلى درجتين مؤويتين، وخاصة قبل ساعتين من الاستيقاظ الطبيعي المعتاد في الصباح. ولكن لاحظي أن في فترة نوم حركة العين السريعة يتم إلغاء عمل مركز ضبط حرارة الجسم الذي في الدماغ، ولذا تتأثر حرارة الجسم بأجواء درجة حرارة غرفة النوم، باردة أو حارة، وبالتالي يزداد استرخاء النوم بزيادة برودة الغرفة، وتحسن فرصة الاستيقاظ باعتدال برودة الغرفة.

والتنفس يصبح أبطأ وأكثر عمقا في مرحلة «نوم غير حركة العين السريعة»، ويصبح أسرع نسبياً في مرحلة «نوم حركة العين السريعة». وكذلك الحال مع نبض القلب وضغط الدم. وأثناء النوم العميق، يعمل الجسم على إصلاح العضلات والأعضاء والخلايا الأخرى. ويتم إنتاج المواد الكيميائية التي تقوي جهاز مناعة الجسم. وخلال مرحلة «نوم حركة العين السريعة»، يقوم الدماغ بالتخلص من المعلومات التي لا يحتاجها، وبالتالي يصبح الدماغ أدق في نشاطه عند الاستيقاظ من النوم. ولذا فإن هذه المرحلة من النوم مهمة.

ولاحظي أن خلال مرحلة «نوم حركة العين السريعة» يرسل الدماغ إشارات لشل العضلات مؤقتاً، أي العضلات التي تحرك الجسم في الأطراف العلوية والسفلية، وبالتالي لا يتحرك الجسم ويتفاعل مع الأحلام وحركات الجسم فيها.

الكثف المتجمدة

• ما هي الكثف المتجمدة، وكيف ولماذا تحصل؟

أم عبد الله - الرياض.



هذا ملخص أسألتك. الكثف المتجمدة، وتُعرف أيضاً باسم التهاب المحفظة اللاصقة المصل الكثف، هي حالة تتميز بالصلابة والألم في مفصل الكثف، ما يعيق حركة الطرف العلوي وما قد يتسبب أيضاً بالألم في عضلات الكثف التي تلتف حول الجزء العلوي من الذراع. وبالنسبة لبعض الناس، يزداد الألم سوءاً أثناء الليل، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى صعوبات في النوم، وأحياناً عدم القدرة على النوم بسبب الألم. وعادة ما تبدأ الأعراض بالأعراض التدريج، وتتفاقم مع مرور الوقت ثم تتحلل، غالباً خلال ما بين سنة إلى ثلاث سنوات.

وأعراض الكثف المتجمد تتطور عادة على ثلاث مراحل، كل مرحلة منها يمكن أن تستمر لعدة أشهر:

- المرحلة الأولى هي مرحلة التجمد، وفيها تتسبب حركة الكثف بالألم، ويصبح أيضاً خلالها نطاق حركة مفصل الكثف محدوداً، وليس في النطاق الطبيعي الواسع. وقد تستمر هذه الفترة ما بين 6 إلى 9 أشهر.

- المرحلة الثانية هي مرحلة الجمود، وفيها قد يقل الألم ولكن تزداد صلابة مفصل الكثف، ويصبح استخدامه أكثر صعوبة. وقد تستمر هذه الفترة ما بين 4 إلى 12 شهراً.

- ثم في المرحلة الثالثة، مرحلة الذوبان، يبدأ نطاق الحركة في الكثف بالتحسن. ويمكن أن يستغرق ذلك من 6 أشهر إلى سنتين.

ولاحظي أن مفصل الكثف هو المصل الأكثر قابلية للحركة في الجسم البشري. ويتكون من تجويف كالحق، ومن كرة تدخل في هذا التجويف. جزء التجويف العظمي يُشكله جزء من عظمة لوح الكثف، والجزء الكروي هو النهاية العلوية لعظمة العضد، وتشارك نهاية عظمة الترقوة في مكونات هذا المفصل. وتتم المحافظة على ثبات حركة الكرة والتجويف المصل الكثف من خلال مجموعة أربطة وأوتار العضلات. وعليه فإن العضلات والأربطة والأوتار تُكون بمجملها مفصل الكثف. ومكونات هذا المفصل مغلقة بكبسولة من السليخ الضام القوي، كي تحمي مكونات المفصل، وتحفظ ثبات مكونات المفصل. وأيضاً لتحفظ بقاء السائل اللزج في داخله، وبالتالي فإن من أهم ما يُسهل حركة المفصل ضمن النطاق الطبيعي الواسع للحركة، هو سلامة بنية هذه الكبسولة المغلقة لمكونات المفصل ومروريتها في تغليف المفصل أثناء حركته، وأيضاً وجد ذلك السائل اللزج.

ورغم ملاحظة الأطباء عدداً من الحالات المرضية المرتبطة بارتفاع احتمالات حصول تجدد الكثف، مثل مرض السكري وما بعد عمليات الكثف الجراحية وكسور الأطراف العلوية، فإنه لا يُعرف على وجه الدقة البنية نشوء هذا التجمد لدى بعض من أولئك المرضى، سواء في الكبسولة المغلقة أو في تدفق السائل اللزج للمفصل. ولكن هناك عوامل معروفة ترفع من خطورة الإصابة بتجدد الكثف، مثل تجاوز عمر أربعين سنة، وخاصة بين الإناث. كما أن الأشخاص الذين يعانون من عدم العلاقة بارتفاع احتمالات الإصابة بتجدد الكثف، مثل مرض السكري وزيادة نشاط الغدة الدرقية وكسل نشاط الغدة الدرقية وأمراض القلب والأوعية الدموية وبعض أنواع أمراض الرئة وبعض أنواع الأمراض العصبية. والمعالجة تتطلب المتابعة مع طبيب العظام، وهناك عدة حلول علاجية لهذه الحالة.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجيد.

istisharat@aawsat.com

حملة توعية بمناسبة يومه العالمي التهاب الكبد الفيروسي... مخاطر ومخازير



جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يوافق يوم غد السبت 28 يوليو (تموز)، (15 ذو القعدة)، «اليوم العالمي للتهاب الكبد الفيروسي - 2018»، حيث تجتمع جميع الدول تحت شعار واحد بأهداف محددة لرفع مستوى الوعي بالعبء العالمي للتهاب الكبد الفيروسي، وبذل كثير من الجهود لإحداث تغيير ملموس ونتائج ملموسة في الحد من الانتشار وبالتالي القضاء على التهاب الكبد الفيروسي، وتحديدًا النوعين «بي» و«سي» (B وC). ما أنواع الفيروسات؟ وما الفروق بينها من حيث الشدة، وطرق العدوى، والعلاج، واللقاح المتاح؟

التهاب الكبد

التقت «صحتك» بأحد المختصين في هذا المجال؛ الدكتورة أشواق حامد الصحافي، استشارية أمراض الباطنة والكبد وأمراض ومناظير الجهاز الهضمي بمستشفى الملك فهد بجدة، فذكرت أن كثيراً من الجمعيات الأوروبية والشرق أوسطية قامت في 1 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2004 بتنظيم الحدث الافتتاحي الأول ليوم التوعية العالمي بالتهاب الكبد الفيروسي، وكان مقصراً في تلك السنة على النوع (C). وفي عام 2010 تم توحيد الجهود العالمية لتتأكد في يوم واحد هو 28 يوليو، ويوافق هذا اليوم ذكرى ميلاد العالم باروخ صامويل بلومبيرغ، الحائز جائزة نوبل إثر اكتشافه فيروس الكبد الوبائي بي (B).

وأضافت أن «اليوم العالمي للتهاب الكبد الفيروسي» يعد فرصة لتعميم عملية تنفيذ أول استراتيجية عالمية بشأن التهاب الكبد للفترة من 2016 - 2021، والتي اعتمدها جمعية الصحة العالمية في مايو (أيار) 2016. وتشمل أهداف المشروع تخفيض حالات التهاب الكبد «بي» و«سي» الجديدة بنسبة 30 في المائة، وتخفيض معدل الوفيات بنسبة 10 في المائة بحلول عام 2020.

كيف يحدث التهاب الكبد؟ الكبد عضو حوي يقوم بمعالجة العناصر الغذائية، وبتصفية الدم، ويكافح العدوى. عندما يحدث التهاب أو تضرب في الكبد، فيمكن أن تتأثر الوظيفة. ويمكن أن يتسبب في ذلك شرب المواد الكحولية والسُّموم وبعض الأدوية وبعض الحالات الطبيعية. ومع ذلك، يعد التهاب الكبد الفيروسي المسبب الرئيسي للتهابات الكبد في المملكة وعلى مستوى العالم.

يعد التهاب الكبد الفيروسي أحد أكبر التهديدات الصحية العالمية في عصرنا، فهو مسبب أساسي لكل اثنين من 3 وفيات بسبب سرطان الكبد، ويتم تسجيل 1,34 مليون حالة وفاة سنوياً، وهناك نحو 300 مليون شخص حول العالم مصابون بالفيروس وهم غير مدركين. والإصابة تؤدي إما لالتهاب مؤقت بالكبد، أو التهاب مزمن، وبالتالي تليف الكبد وارتفاع نسبة الإصابة بسرطان الكبد.

أنواع الفيروسات

أوضحت الدكتورة أشواق الصحافي أنه حتى اليوم توجد 5 أنواع من التهاب الكبد الفيروسي: «إيه»، و«بي»، و«سي»، و«دي»، و«إي» (A, B, C, D, E). ويعد فيروس «إيه» و«بي» و«سي» الأكثر شيوعاً حول العالم، وكذلك في المملكة.

• فيروس الكبد «إيه»: يسبب إصابة مؤقتة لفترة لا تتجاوز السنة أشهر. وينتقل عن طريق تناول الأطعمة، أو استخدام المقتنيات الملوثة ببراز أو بعض إفرازات الشخص الحامل للفيروس. قد تمر العدوى دون أي أعراض لدى معظم الأطفال المصابين، أو تصاحبها أعراض بسيطة. كارتفاع درجة الحرارة والحمى، أما لدى الكبار، فقد تكون الأعراض أكثر حدة، فارتفاع درجة الحرارة يصاحبه غثيان وقيء، وقد تكون شديدة في بعض الحالات وتحتاج إلى التنويم لتعويض السوائل المفقودة والإسراع. وفي حالات أخرى قد يشكو المريض من تغير لون القرنية إلى اللون الأصفر، وتغير لون البول، أو ألم في الجانب الأيمن الأعلى من البطن. وفي جميع الحالات تكون إنزيمات الكبد مرتفعة بدرجات متفاوتة. وفي حالات نادرة جداً أقل من واحد في المائة يحدث فشل بالكبد ويحتاج المريض لزراعة كبد. لا يحتاج المصاب بفيروس

الكبد «إيه» إلى علاج من نوع معين، ولكن عليه التأكد من شرب كميات كافية من السوائل، واستعمال خافض الحرارة، حسب إرشادات الطبيب. وفي حال استمرار أو تفاقم الأعراض أو ظهور أعراض جديدة، فعلى المريض مراجعة الطبيب. يوجد لقاح فعال لفيروس الكبد «إيه» وقد تم إدراجه ضمن البرنامج الوطني للتطعيمات.

• فيروس الكبد «بي»: أوضحت الدكتورة أشواق الصحافي أن فيروس الكبد «بي» و«سي» هما من أكثر الفيروسات شيوعاً، وهما المسببان الرئيسيان لحالات المراضة والوفيات التي يمكن أن تحصل بسبب التهاب الكبد الفيروسي، لأن لهذين النوعين القدرة على إحداث إصابة مزمنة والتهاب بالكبد على فترات طويلة، مما يؤدي إلى تلف الكبد عند حدوث التليف ومضاعفاته بعد مرور سنوات طويلة من الإصابة الأولية. كما أنهما سببان رئيسيان لسرطان الكبد بالمملكة العربية السعودية والعالم.

في حال تحول العدوى من حادة إلى مزمنة، يحتاج المريض إلى

علاج فيروس «بي»

الإصابة بالفيروس قد تؤدي لحدوث عدوى حادة مؤقتة تستمر لفترة لا تتجاوز السنة أشهر، أو إصابة مزمنة تستمر لسنوات طويلة. في الحالات المزمنة يمر الفيروس بخمس مراحل مختلفة داخل جسم الإنسان، ويختلف نشاط الفيروس واستجابة جهازنا المناعي له في كل مرحلة.

في حالات العدوى الحادة لا يحتاج المريض إلى علاج خاص بالفيروس إلا في أمثلة نادرة كحدوث فشل بالكبد، أما نحو 90 في المائة من الحالات فتنتهي دون مضاعفات ويؤول الفيروس تماماً ويقوم الجسم بتكوين أجسام مضادة للفيروس قد تمنع حدوث عدوى مرة أخرى.

في حال تحول العدوى من حادة إلى مزمنة، يحتاج المريض إلى

انتقال العدوى

قد يتعرض الإنسان للعدوى في مراحل عمرية مختلفة، وكما كانت الإصابة في فترة عمرية مبكرة زادت نسبة تحول الفيروس إلى مزمن.

تطور الجهاز المناعي في المرحلة التي انتقلت فيها العدوى. ومعظم حالات العدوى التي تحدث في مراحل عمرية مبكرة أثناء الحمل والطفولة قد تتحول إلى التهاب مزمن. بينما تشفى معظم حالات العدوى التي تحصل لدى الكبار، ونسبة قليلة منها تتحول إلى عدوى مزمنة.

ينتقل الفيروس عن طريق الدم وبعض سوائل الجسم أثناء وخز الإبر، أو مشاركة الإبر مع مريض حامل للمرض، كما ينتقل عن طريق الاتصال الجنسي؛ ولكن بنسبة قليلة، وتعد الأم الحامل للمرض سبباً رئيسياً لنقل العدوى أثناء فترة الحمل والولادة في حال كان الفيروس نشطاً. قد تصاحب العدوى أعراض بسيطة كارتفاع درجة الحرارة، وغثيان، وقيء، أو ألم في البطن، ولكن أغلب الحالات تمر دون أعراض تذكر، ويتم اكتشاف الفيروس عن طريق الصدفة أثناء عمل تحاليل لأي غرض آخر كفحص الزواج مثلاً.

ويتوجب المبادرة بالفحص لفيروس الكبد «بي» لدى الأشخاص المولودين في الصين والدول الآسيوية الأخرى، والأطفال

التقييم بصفة مستمرة كل ما بين 3 و6 أشهر حسب ما تستدعي الحالة، وذلك لمتابعة انتظام إنزيمات الكبد ونسبة الفيروس في الدم. لا يتم علاج الفيروس إلا إذا كان في حالة نشاط مستمر. يتم تحديد نشاط الفيروس من عدمه عن طريق حساب عدد الفيروسات في الدم أو ارتفاع إنزيمات الكبد، فكما ارتفع عدد الفيروسات وإنزيمات الكبد عن النسب المحددة علمياً، كان دلالة على نشاط الفيروس والحاجة للعلاج.

كما أن وجود تليف كبدي هو أحد الأسباب الرئيسية التي تستدعي العلاج. يتم تحديد وجود تليف من عدمه باستخدام إما الأشعة التلفزيونية أو أشعة الفايبروسكان التي تعد أكثر دقة من الأشعة التلفزيونية وتقارب في دقتها خزعة الكبد. حتى اليوم لا يوجد علاج يقضي على فيروس الكبد من

النوع «بي» بصفة دائمة؛ حيث إن العلاج في أغلب الحالات يسيطر على قدرة الفيروس على التكاثر، ولكن لا يقضي عليه تماماً.

في معظم الحالات التي تحتاج إلى العلاج قد يستمر العلاج لفترات زمنية طويلة وغير محددة الأمد.

وفي حال توقف المريض عن تناول الدواء، فإن ذلك يؤدي إلى معاودة نشاط الفيروس مرة أخرى ويعرض المريض لمخاطر الالتهابات الحادة أو حدوث مقاومة من الفيروس للدواء فلا يستجيب له المريض مرة أخرى بالطريقة المنشودة.

والانتظام على العلاج يحد من قدرة الفيروس على إحداث تلف دائم للكبد (تليف الكبد) ويمنع تكون خلايا سرطانية في الكبد، وهما العاملان الرئيسيان لحالات المراضة والوفيات من فيروس الكبد «بي».

وعلى الرغم من عدم وجود علاج شاف للفيروس، فإنه يوجد تطعيم فعال يساعد الجسم على تكوين مناعة ضد الإصابة بالعدوى في حال التعرض للفيروس. يؤخذ التطعيم على 3 جرعات منفصلة منذ الولادة.

علاج الفيروس «سي»

أشارت الدكتورة أشواق الصحافي إلى أنه يعد من الفيروسات الكبدية الأكثر شيوعاً في المملكة والعالم.

ويعد أيضاً سبباً رئيسياً لسحالات زراعة الكبد في المملكة والعالم. يتسم الفيروس بوجود عدة أنماط مختلفة: 1 - 2، و3 - 4، وتختلف هذه الأنماط في قدرتها على إحداث ضرر بالكبد واستجابتها للعلاجات المتوفرة. لدى هذا الفيروس القدرة على إحداث عدوى حادة أو مزمنة، على عكس فيروس الكبد «بي»، فتتحول معظم حالات العدوى إلى الشكل المزمن.

وتتراوح في الشدة من مرض معتدل جدا مع أعراض قليلة أو معدومة، إلى أعراض شديدة الخطورة وفي حالات نادرة تتطلب دخول المستشفى. لأسباب غير معروفة، نحو 20 في المائة من الناس قادرون على الإزالة أو التخلص من الفيروس دون علاج في أول 6 أشهر.

• كيف تحصل العدوى؟ عادة ما ينتشر التهاب الكبد الوبائي «سي» عندما يدخل دم شخص مصاب بفيروس التهاب الكبد الوبائي «سي» لشخص غير مصاب، عادة ما يكون ذلك عن طريق مشاركة الإبر والأدوات الملوثة بدم الشخص المصاب. وقبل بدء الفحص المخبري واسع النطاق في عام 1991، تقضى الفيروس أيضاً عن طريق نقل الدم وزراعة الأعضاء. أما في الوقت الحاضر، فقد أصبح فحص المتبرعين بالدم والأعضاء

* استشاري طب المجتمع

الفريق يواجه فيتوريا البرتغالي ودياً غداً تحركات نصرارية لحسم التعاقد مع الثلاثي الأجنبي



جانب من الحصة التدريبية للاعبين النصر أمس (الشرق الأوسط)

عاديين وإنما تعمل من أجل تعاقدات ضخمة يكون لها أثر فني كبير على أداء الفريق، ورغم تأخر حسم الثلاثي الأخير بالنسبة لجمالهم النصر فإن مصادر «الشرق الأوسط» أكدت أن رئيس النادي سعود آل سويلم والمدير التنفيذي للنادي أحمد البريكي يعملان بجهد كبير وباتصالات متواصلة مع وكلاء اللاعبين من أجل حسم هذا الملف.

وفي شأن آخر وافقت إدارة النصر على إعادة لاعب المواليد علي سالم للنادي الحزم لمدة موسم واحد، وينضم سالم بذلك إلى كل من عبد الرحمن الظفيري والمبارك لسالمين وعبد الإله العمري المعار للوحدة.

ومن جهة أخرى، وأصلت مجموعة من لاعبي النصر المستعدين من معسكر الفريق أداء تمرينهم في الرياض، وأبرزهم عبد الله العنزي وحسن الراهب، تمهيداً لبحث موضوع بقائهم في النصر.

في حال تأكد من عدم حاجة المدير الفني الأوروغواياني دانيال كارينيو له في الموسم المقبل.

في حال تأكد من عدم حاجة المدير الفني الأوروغواياني دانيال كارينيو له في الموسم المقبل.

عين آل الشيخ مديراً للاستثمار... وودشن طقم الفريق الجديد الهلال يبدأ التحضير لمعسكر «السوبر» في لندن

الرياض، فارس السبيعي



عبد الله عطي (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الرياض، فارس السبيعي

الدبل: تسديد الديون أزال عن كاهل الإدارة عبئاً ثقيلاً الاتفاق يحدد ملامح تشكيلته الأساسية بمواجهة هيلموند

الرياض، عماد الفوز



لاعبو الاتفاق خلال الحصة التدريبية الصباحية أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

الرياض، عماد الفوز

يلتقي الوحدة الإماراتي اليوم في ثاني تجاربه الودية الزقعان والحربي يدعمان صفوف الاتحاد



علي الزقعان بعد توقيع العقد مع خميس الزهراني (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الله الهلاي

الرياض، عبد الله الهلاي

الرياض، عبد الله الهلاي

انتصار كبير لتوتنهام على روما وخسارة أرسنال من دون أوزيل أمام أتلتيكو مدريد في مسابقة كأس الأبطال الدولية صلاح يقود ليفربول للفوز على سيتي... ويونايتد يتجاوز ميلان بركلات الترجيح

لوس أنجليس، الشرق الأوسط

قلب ليفربول الإنجليزي تأخره بعد دخول نجميه المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو مانيه وفاز على مواطنه مانشستر سيتي 2-1، في نوجويسي ضمن سلسلة مباريات كأس الأبطال الدولية الودية التي شهدت الإيطالي 4-1، وفوز مانشستر يونايتد على ميلان الإيطالي بركلات الترجيح 9-8، بعد تعادلهما 1-1، وأتلتيكو مدريد الإسباني على أرسنال الإنجليزي بركلات الترجيح 3-1 بعد تعادلهما 1-1 أمس. على ملعب «ميت لايف» في إيست رانفورد وأمام 52635 متفرجا، حمل الثنائي صلاح ومانيه فريق المدرب الألماني يورغن كلوب الذي دفع بهما بعد الاستراحة، خلافا لسيتي الذي افتقد نجومه المشاركين في مونديال روسيا 2018 الأخير.

واستدح كلوب التأثير الذي تركه محمد صلاح بعد أن استطاع صانع اللعب أن يترك بصمته التهديدية مباشرة بعد نصف دقيقة من دخوله. وعانى اللاعب الدولي المصري، الذي كان كبير هادي ليفربول الموسم الماضي من إصابة في كتفه في الهزيمة التي مني بها فريقه أمام ريال مدريد الإسباني بنهاية دوري أبطال أوروبا في مايو (أيار) الماضي. وعادل اللاعب البالغ من العمر 26 عاما النتيجة بعد نزوله مباشرة قبل أن يسجل زميله المهاجم ساديو ماني هدف الانتصار من ركلة جزاء بالوقت بدل الضائع.

وقال كلوب: «صلاح كان حاضرا ولم تكن لديه أي مشكلات. حل بدلا وسجل هدف نحو 35 ثانية. كان له تأثير كبير مع ساديو ووروم (دومينيك سولانكي). لعب بشكل رائع». وهدات عودة صلاح القوية من المخاوف بشأن مستواه عقب الإصابة والتي منعت صانع اللعب من ترك أي بصمة له خلال نهائيات كأس العالم. وقال كلوب الذي خسر فريقه مباراته الأولى ضد بوروسيا دورتموند الألماني: «أعجبني الشوط الثاني، لكن الأول ليس كثيرا. لاحظنا الفرق بعد دخول ساديو. أرسل كراون خلفية وصعب الحياة (عليهم)».

وكرر كلوب ثانية أنه لا يضمن أي لقب ليفربول في الموسم المقبل، قال: «أعرف أن الناس تريد أن تسمعي وأنا أخبركم أننا سنفوز بهذه البطولة أو تلك لكنني لا املك أي دليل على ما إذا كنا سنفوز بأي شيء. لكننا سنخوض الموسم بكل ما أوتينا من قوة». وأضاف: «يجب أن نستمتع بعروضنا وإلا فإن كل هذا سيشكل هراء. لا يمكننا أن نتكفي بالفوز بنتيجة 1-0 صفر هنا أو 1-0 صفر هناك... أعرف أنك إذا فزت بلقب فإن الناس ستكون سعيدة حقا في نهاية المطاف».

وسواصل ليفربول استعداداته التي تسبق الموسم أمام المنافس مانشستر يونايتد غدا. بدوره، لم يكن الإسباني جوسيب غوارديولا راضيا عن الأرضية المؤقتة في ملعب



صلاح يسجل برأسه هدف ليفربول الأول في مرمى هارت حارس مانشستر سيتي (رويترز)

استخدمه فريقا نيويورك جاينتس ونيويورك جينس في دوري كرة القدم الأميركية. وعبر غوارديولا عن ارتياحه لعدم تعرض أي من لاعبيه للإصابة وقال: «حصل هذا في موسمي الأول مع برشلونة وكنت غاضبا كثيرا». وتابع: «صحت رجلا ناضجا أكثر. أرى الجانب الآخر. هذه تجارة. نصلي قبل المباراة كي لا نتعرض لإصابات وهذا ما حصل». أما كلوب فعلق على الأرضية قائلا: «الأفضل أن ترمي الكرة بدلا من تمريرها في هذا الملعب».

وغير غيباء معظم لاعبيه الأساسيين في الجولة الأميركية، قال غوارديولا: «تعلمت عندما كنت طفلا صغيرا في أكاديمية برشلونة الا اخلتق الأعداء. نحن سعداء كنا املناك 16 لاعبا مع منتخبناهم الوطنية. هذه علامة إيجابية للنادي». ورغم أنه كان أبرز لاعبيه في المباراة فإن غوارديولا يرى أن ساني لم يقدم بعد أفضل ما عنده.

وأشار غوارديولا إلى أن ساني الذي فاز بجائزة رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين في إنجلترا لأفضل لاعب شاب صاعد، يمتلك القدرة على التحسن وقال: «الامر يعتمد عليه. يحتاج للمزيد من الدقائق كما أنه بحاجة لاستعادة مبادئه فيما يتعلق باللعب بدون كرة. يمتلك المهوية للقيام بذلك وأنا سعيد بتسجيله لهدف. ومع ذلك، فإنه لا يزال بعيدا عن أفضل مستوياته».

وقال غوارديولا إن مستوى أداء فريقه

من مرة، فسجل الإسباني أندير هيريرا والبرازيلي أندياس بيريرا هدفي. وأعرب حارس المرمى البرتغالي جويل بيريرا الذي ناب عن الإسباني ديفيد دي خيا والأرجنتيني سيرجيو روميرو في مرمى يونايتد، أنه يأمل في حجز مكان في تشكيلة المدرب مواطنه جوزيه مورينيو بعد تألقه في صد الركلات، وقال: «كنت هنا في الأشهر الـ18 الأخيرة، والمدرب وثق بي. يريدني أن أعب ويعتقد أنه الوقت المناسب بالنسبة لي». وتابع: «سأكتشف الأسبوع المقبل أين سألعب الموسم المقبل».

وفي سان دييغو أكد الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام أنه تأقلم مع غيابات لاعبيه الدوليين، وذلك بعد فوزه الكبير على روما الإيطالي 4-1 أمام 18861 متفرجا.

ورغم مشاركة النماركي كريستيان اريكسن، والكوري الجنوبي سون هونغ - مين والكولومبي دافينسون سانتشيز، غاب عن توتنهام هدف المونديال الأخير هاري كين، وبطل العالم الحارس الفرنسي هوغو لوريس ولاعب الوسط ديلي آلي الذين حصلوا على وقت راحة إضافي بعد إنجازاتهم في روسيا.

ومن بين المنتخبات الأربعة التي



بيريرا حارس مرمى يونايتد الشاب تألق في التصدي لركلات الترجيح (أ.ب.)

بلغت نصف النهائي في كأس العالم، تمثل الفريق اللندني بتسعة لاعبين، معظمهم لن يكون قادرا على المشاركة في المباراة الافتتاحية للدوري الإنجليزي ضد نيوكاسل يونايتد في 11 أغسطس

عبر لاعب وسطه الإسباني سوسو في الدقيقة 15. وكان لافتا في ركلات الترجيح إهدار يونايتد أربع مرات وميلان خمس مرات، ما اضطر الفريقين لاستخدام لاعب واحد أكثر

المميزة في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأضاف مورينيو: «ربما يمكن خلال الموسم الجديد أن تتوقع فوزهم باللقب. اعتقد أنك يجب أن تتسم بالحيادية وتتمنى فوز ليفربول الدوري». وتابع: «إنه فريق بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا ويجب أن تقول له.. أنت مرشح لفوز بلقب ويجب أن تفوز». وسلمب يونايتد أمام ليفربول في مباراة ودية ضمن الاستعداد للموسم الجديد وذلك على استاد ميشيغان غدا.

التي حصلنا عليها للتعاقد مع ماتيو لم تكن قريبة من حدود المقبول». وناقش مورينيو مسألة قلة خياراته في مركز الظهير الأيمن مع إصابة أنطونيو فانسيا بينما يتعافى الوافد الجديد ديوجو دالوت من إصابة في الركبة. وتهرب المدرب البرتغالي من الإجابة عن الأسئلة الخاصة بفرص يونايتد في نيل اللقب هذا الموسم لكنه يشعر بأن ليفربول سيكون تحت ضغط لإنهاء حالة القحط التي يعاني منها على صعيد الألقاب عقب تعاقداته

فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وانضم اللاعب الدولي الإيطالي ليونايتد تحت قيادة لويس فان غال في عام 2015 لكنه تراجع في لائحة اختيارات الفريق منذ وصول مورينيو عام 2016 وخاض 17 مباراة فقط في كافة المسابقات هذا الموسم. وقال مورينيو أمس: «يريد ماتيو الرحيل. اعتقد أنه عندما يرغب أي لاعب في الرحيل وإذا ما قدم له العرض المناسب فإن عليك أن تقسم بالإسبانية وتترك اللاعب يتبع موهبته لكن ليس بأي ثمن». وأضاف: «حتى الآن، فإن العروض

كاليفورنيا، «الشرق الأوسط» فتح البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب مانشستر يونايتد الباب أمام المدافع الإيطالي ماتيو دارميان للرحيل عن الفريق إذا ما تلقى عرضا مناسباً في



دارميان مدافع يونايتد الإيطالي ماتيو دارميان للرحيل عن الفريق إذا ما تلقى عرضا مناسباً في

مورينيو يفتح الباب أمام دارميان للرحيل عن يونايتد

المميزة في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأضاف مورينيو: «ربما يمكن خلال الموسم الجديد أن تتوقع فوزهم باللقب. اعتقد أنك يجب أن تتسم بالحيادية وتتمنى فوز ليفربول الدوري». وتابع: «إنه فريق بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا ويجب أن تقول له.. أنت مرشح لفوز بلقب ويجب أن تفوز». وسلمب يونايتد أمام ليفربول في مباراة ودية ضمن الاستعداد للموسم الجديد وذلك على استاد ميشيغان غدا.

الاتحاد البرازيلي يضع ثقته في تيتي مدرباً للمنتخب حتى 2022

باكورة قراراته الصعبة كانت سحب شارة القيادة من نيمار، لضرورة المصلحة العامة، وبناء على طلب الأخير، الذي كان يرغب في إعفاء نفسه من الضغوط التي كانت تثقل كتفيه. وعهد تيتي بعدها إلى جعل شارة القائد منقولة بين لاعب وآخر في كل مباراة. الاسم الحقيقي لتيتي، أدنور ليوناردو باتشي، وهو من جنوب البرازيل، وصاحب مسيرة متواضعة كلاعب محترف قبل أن تجبره الإصابة على الابتعاد جراء مشاكل في الركبة. واستهل مشواره مدرباً من فرق صغيرة في منطقته، قبل صعوده السلم خطوة خطوة، وصولاً إلى إصابته المجد مع توليه الإشراف على كورينثيانز. ومع هذا النادي الكبير، فاز تيتي بكل الألقاب، محرزاً بطولة البرازيل مرتين (2011 و2015) وخصوصاً اللقب القاري في كأس ليبرتادوريس (2012)، و بطولة تشيلسي الإنجليزي 1- صفر في 2012 في اليابان. ويأمل عشاق مسيرة تيتي مدرباً مع كورينثيانز على تجربته مع المنتخب، ليتمكن من جلب نجمة ذهبية سادسة إلى قميص المنتخب للمرة الأولى منذ 20 عاماً تاريخ إنجاز البرازيل لقبها الخامس بطله للعالم، بفوزها على ألمانيا 2- صفر على ملعب يوكوهاما في اليابان بهدفين سجلهما المهاجم رونالدو.

فيرغسون يؤكد تعافيه وعودته القريبة لمتابعة مباريات مانشستر

تندن، «الشرق الأوسط» وجه الإسكتلندي سير اليكس فيرغسون، المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، الشكر إلى الطاقم الطبي بمستشفى «ماكسفيلد وسالفورد» الملكي، على الجهد الكبير المبذول لرعايته خلال مرضه حتى تعافيه. وجاء هذا في أول كلمات يدي بها فيرغسون منذ تعرضه لنزيف في المخ خلال مايو (أيار) الماضي. وأوضح فيرغسون (76 عاماً) في مقطع فيديو قصير بثه على حساب نادي مانشستر يونايتد بموقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أمس، أنه يشكر هؤلاء الذين اعتنوا به في المستشفى، ووعد بالعودة لمشاهدة الفريق في الموسم المقبل. وقال فيرغسون: «تحياي، مجرد رسالة سريعة.. أود قبل أي شيء أن أشكر الطاقم الطبي في مستشفى (ماكسفيلد وسالفورد) الملكي». وأوضح: «صدقوني، من دون هؤلاء الناس الذين منحوني هذه الرعاية الفائقة، لم أكن لأجلس هنا اليوم. بالأصالة عن نفسي والنجابة عن عائلتي، أشكركم للغاية». وأضاف: «هذا جعلني أشعر بالامتنان الشديد. أشكركم على

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

أعلن اتحاد كرة القدم البرازيلي أن المدرب تيتي، الذي يتولى الإشراف على المنتخب منذ 2016، سيبقي على رأس الجهاز الفني حتى مونديال قطر 2022. على رغم الخروج من ربع نهائي مونديال روسيا أمام بلجيكا (2-1). وجاء في بيان للاتحاد: «تم تجديد العقد مع المدرب تيتي حتى نهائيات كأس العالم 2022»، ليصبح تيتي المدير البرازيلي الأول يحتفظ بلقبه بعد إخفاق المنتخب في نهائيات كأس العالم، منذ حصل ذلك مع المدرب كلاوديو كوتينييو بعد مونديال الأرجنتين 1978. وأعلن المدير التنفيذي للاتحاد البرازيلي روجيريو كابوكولو: «الاتحاد البرازيلي لكرة القدم يستمر في مشروع طويل الأمد، ليضمن للجهاز الفني للمنتخب والعاملين معه الاستمرار ستة أعوام ونصف في مهامهم. ونحن نعتقد أن هذا التخطيط الدقيق سيجلب لكرة القدم البرازيلية النتائج التي نتطلع إليها».

إلى رصيد المنتخب. من جهته قال تيتي، 57 عاماً: «لقد منحنا الاتحاد الشروط اللازمة لبناء بيئة جيدة عبر الوحدة والمهنية. هذا تحد كبير ونحن سعداء لخوضه، وقد بدأنا التركيز بالفعل على مبارياتنا وسابقاتنا المقبلة».

سيتولى تيتي قيادة المنتخب في مباريات ودية عدة، باكورتها أمام الولايات المتحدة في 7 سبتمبر (أيلول) المقبل في إيست رانفورد (نيوجيرسي)... قبل خوضه التحدي الأول في كوبا أمريكا 2019 التي تستضيفها البرازيل. وستكون المسابقة التي تجري في الديار وتاتي



فيرغسون (أ.ب.)

كل هذه الرسائل التي تلقيتها من كل مكان بالعالم تتعلم لي الشفاء والعودة بقوة». وأشار: «أخيراً، سأعود في وقت لاحق من الموسم لمشاهدة الفريق (مانشستر يونايتد) في الوقت نفسه، أتمنى كل التوفيق لجوزيه مورينيو واللاعبين». وظل فيرغسون لعدة أيام في وحدة العناية المكثفة بالمستشفى، بعد إجراء جراحة طارئة في الخامس من مايو الماضي،



تيتي مدرب البرازيل مستمر من أجل إتمام مشروعه (أ.ب.)

في وقت لتنسي عشاق المنتخب البرازيلي الخسارة أمام بلجيكا 1-2 في ربع نهائي مونديال روسيا. وكانت المباراة أمام بلجيكا قد شهدت تعليقات على أوجه التفتير في الأداء التكتيكي للبرازيل. ورغم كل شيء، يملك تيتي أرقاماً في مصطلحه، فقد حقق المنتخب تحت قيادته 20 فوزاً في 26 مباراة، وانتهت أربع مباريات بالتعادل، وتعرضت البرازيل لخسارتين. كانت لتحتي مهمة صعبة تقوم على إعادة الثقة إلى المشجعين البرازيليين الذين تعرضوا لضربة بعد إزلال منتخب بلادهم أمام



تيتي مدرب البرازيل مستمر من أجل إتمام مشروعه (أ.ب.)

المانيا 7-1 على أرضه في الدور نصف النهائي لمونديال 2014. ويعود للمدرب الفضل في تحقيق مسيرة مميزة في التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018. فقد قاد تيتي البرازيل ببراعة في التصفيات الأميركية الجنوبية، علماً بأن فريق السامبا كان يحتل المركز السادس، أي خارج حسابات التأهل، قبل توليه الإشراف عليه. وتحت قيادة تيتي المدرب السابق لكورينثيانز، حقق نيمار ورفاقه الانتصارات وحجزوا بطاقتهم إلى نهائيات روسيا قبل ثلاث مراحل على نهاية التصفيات الأميركية الجنوبية.

هل يستعيد المدرب البرتغالي بريقه الذي توهج مع تشيلسي قبل 14 عاماً؟

بوغبا والصفقات الجديدة... قضايا محورية أمام مورينيو في مانشستر يونايتد

لندن، جيمي جاكسون

ذلك الوقت بدأ مورينيو المدرب صاحب الشخصية الأكثر جاذبية على مستوى البلاد، وتميز بوجود طاع وسحري، وبدأ قادراً على تحقيق الفوز بسهولة لافتة. في ذلك الوقت، تحديداً منذ 14 عاماً، عندما كان مورينيو في الـ41، كان يحمل على عاتقه عبئاً هيناً: فقد كان وجهاً جديداً تماماً قاد «بورتو» نحو فوز غير محتمل ببطولة دوري أبطال أوروبا، ثم قاد «تشيلسي» للفوز ببطولة الدوري الممتاز للمرة الأولى منذ 50 عاماً. أما الآن، فلا يبدو هذه البريق ساطعاً سوى من وقت لآخر. اليوم أصبح مورينيو رجلاً أكثر رزانة، ولم يعد يشع روح «لا شيء يدعى المستحيل» التي كانت بادية عليه من قبل، ما دعا كثيرين لأن يصفوه بأنه «الرجل المميز»، الأمر الذي لهما ليعبه بالتاكيد. الآن، أصبح لزاماً على مورينيو استعادة هذه الروح كي يضيف على «مانشستر يونايتد» السمة النادرة المميزة للابطل.



مانشستر يونايتد يستعد للموسم الجديد بمباريات دولية في لوس أنجلوس



هل يمكن لبوغبا وعورينيو إصلاح علاقتهما التي تضررت؟

على الفوز باللقب، وبالنظر إلى الفوز الساحق الذي حققه «ليفربول» على «مانشستر سيتي» في دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا، ومباراة الدوري التي جرت على استاد «أنفيلد» وشهدت أداءً قوياً وسريعاً، يبدو مورينيو بحاجة إلى ما يشبه المعجزة لإنهاء الموسم الجديد متقدماً على «مانشستر سيتي»، وكذلك «ليفربول». وإذا أخفق في ذلك، فإن هذا ربما يضع وظيفته على المحك، إلا إذا نجح في العودة بفريقه إلى أضواء دوري أبطال أوروبا.

جدير بالذكر أن مورينيو لم يسبق له الاستمرار في تدريب نادٍ ما لثلاثة مواسم كاملة، سوى مرة واحدة فقط.

إلهام اللاعبين

هل بمقدور مورينيو إعادة اكتشاف سحر شخصيته الذي سلب الألباب، لدى انضمامه إلى الكرة الإنجليزية للمرة الأولى مع «تشيلسي» في صيف 2004؟ في

له أن يصبح بمثابة محور الارتكاز الذي يدير الفريق، ويخلق انفراجات في صفوف لاعبي الخصم، مع الاستمرار في سجله المتميز بإحرازه 15 هدفاً بالموسم. والتساؤل هنا: هل باستطاعة بوغبا تحقيق ذلك؟ هل يمكن لبوغبا ومورينيو تحسين علاقتهما التي تضررت؟ في الواقع تؤثر إجابة السؤال الأول على إجابة الثاني. في الواقع يكمن التحدي الذي يجابه بوغبا في العمل على ضمان أن إجابتي السؤالين بالإيجاب. أما إذا لم يكن الحال كذلك، فإن الموسم الجديد لـ«مانشستر يونايتد»، ربما ينطوي على خيبة أمل.

المُؤز باللقب أو المنافسة بشراسة

بحلول مايو (أيار) 2019، تكون ست سنوات قد مرت منذ تحقيق سير أليكس فيرغسون رقماً قياسياً في الفوز ببطولة الدوري الممتاز (20)، الذي أحرزه بقدومه للسرى في مباراة النهائي أمام كرواتيا، التي انتهت بفوز فرنسا بنتيجة 4 - 2. ويعني ذلك أن بوغبا سيعود إلى ناديه الشهر المقبل في أعقاب بطولة إجبارية لمدة ثلاثة أسابيع كمثل للعالم، وبالتأكيد سيكون في أفضل وضع يؤوله لتقديم أداء متائق، ونظر لأنه لا يزال في الـ25 فحسب، فإنه ينبغي

أما لا عريضة في أن سانشين سيدقم أداءً أفضل بكثير الموسم الجديد. واستفرت استعدادات اللاعب التشيلي عن أداء قوي أمام ميلان، ضمن منافسات بطولة الكأس الدولية للأبطال الودية. وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1 - 1؛ حيث تقدم سانشين لمانشستر يونايتد في الدقيقة 12 وتعادل خيسوس فيرنانديز سوسو ميلان في الدقيقة 15، ليخوض الفريقان ركلات الترجيح؛ حيث اضطر كل فريق للعب 13 ركلة ترجيح حتى أنهى مانشستر يونايتد المباراة فائراً 9 - 8 بركلات الترجيح.

هل سيتألق بوغبا أخيراً من أجل مورينيو؟

قدم اللاعب الفرنسي أداءً متميزاً في روسيا، وتوج مشارسته في بطولة كأس العالم بالهدف الرائع الذي أحرزه بقدومه للسرى في مباراة النهائي أمام كرواتيا، التي انتهت بفوز فرنسا بنتيجة 4 - 2. ويعني ذلك أن بوغبا سيعود إلى ناديه الشهر المقبل في أعقاب بطولة إجبارية لمدة ثلاثة أسابيع كمثل للعالم، وبالتأكيد سيكون في أفضل وضع يؤوله لتقديم أداء متائق، ونظر لأنه لا يزال في الـ25 فحسب، فإنه ينبغي

جديد، مع وجود الكيس ساندرو، ظهير أيسر «يوفنتوس»، كهدف محتمل.

أسلوب اللعب

لا تزال هذه القضية الكبرى التي تشغل بال كثير من مشجعي «مانشستر يونايتد» الذين لا يروق لهم أداء الفريق، ويمقدور المدرب الرد على هذه الشكوى بالإشارة إلى فوزه ببطولتي الدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في عامه الأول مع الفريق، واحتلال الفريق المركز الثاني بالدوري الممتاز الموسم الماضي (أفضل ترتيب للفريق منذ اقتناصه البطولة عام 2013)، وبكمن القلق هنا في أن السيرة الذاتية لمورينيو تكشف أنه لطالما فضل الدفاع المستميت، ويبدو أن هذا التوجه رسخ جذوره داخل «مانشستر يونايتد».

وهنا يحق للبعض التساؤل: هل بمقدور مورينيو مزج الموهبة الهجومية لماركوس راشفورد وجيسي لينغارد وانتوني مارسيال (رحيله متوقع) وروميلو لوكاكو واليكسيس سانشين، وتحويلها إلى قوة ضاربة؟ من الواضح أن لدى مورينيو

ربما ترى بعض التقديرات لأداء جوزيه مورينيو خلال منتصف موسم الانتقالات، أنه دون المستوى. كان المدرب قد نجح في ضم لاعب خط الوسط البرازيلي فريد، من نادي «شاختر دونيتسك» مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، ودفع إلى «بورتو» 19 مليون جنيه إسترليني مقابل ضم المدافع البرتغالي ديوجو دالوت، علاوة على شرائه حارس المرمى لي غرانت مقابل 1,5 مليون جنيه إسترليني، من نادي «ستوك سيتي» ليصبح الخيار الثالث بين حراس المرمى داخل النادي.

وتبقى مسألة ما إذا كانت هذه العناصر الجديدة قد نجحت في تعزيز الفريق، محل جدل. أثناء بطولة كأس العالم في روسيا 2018، لم يلعب فريد في إزاحة كاسيميرو أو فيرناندينو لاعب «مانشستر سيتي» عن مركز مدافع خط الوسط في صفوف المنتخب البرازيلي. ولم يفلح اللاعب البالغ 25 عاماً في المشاركة ولو ثانية واحدة خلال البطولة، أما بالنسبة لدور فريد في «مانشستر يونايتد»، فإنه من المقرر أن يشكل المحور الذي يمكن بول بوغبا من الانطلاق نحو الأمام.

وينضم اللاعبان إلى نيمانيا ماتيتش وأندريه هيريرا وسكوت مکتومينا ومروان فيلاني، كخيارات في وسط الملعب. إلا أن ثمة نقصاً في الأسماء اللاعبة هنا، بخلاف بوغبا، وليس هناك بديل طبيعي للاعب الفرنسي حال غيابه، ويأتي هذا على النقيض من الحال داخل «مانشستر سيتي»، حيث يقفدور جوسيب غوارديولا الاختيار ما بين ديفيد سيلفا، وكيفين دي بروين، وبيرناردو سيلفا، وإيلكاي غونودغان.

من ناحية أخرى، يعتبر مركز الظهير من المراكز المحورية التي يعتقد مورينيو أنه من الضروري تحسين مستواها من أجل أن يتمكن «مانشستر يونايتد» من اللحاق بخصومه. ومع هذا، فإن دالوت البالغ 19 عاماً لم يتعزز لاختبار، في الوقت الذي يعد فيه كل من أنطونيو فالنسيا وإشلي بونغ إكبي جناح أكثر من كونهما ظهيرين، وسيلعب عمرهما 33 مع انقضاء الموسم الجديد.

أما لوك شو، فيبدو أنه فقد جزءاً كبيراً من وزنه خلال نظام خاضه لتحسين لياقته البدنية، لكن لا تزال تحيط به علامات استفهام، بينما من المحتمل أن يلحق ماتيو دارميان بديلي بليند، الذي أنجز بالفعل صفقة انتقاله إلى «إيباكس». بعد ذلك، ربما يحتاج مورينيو إلى الشراء من

منطقة الهبوط، بصورة أو بآخر، تعود معظم هذه الأندية، وتشكل لها هويات قانونية جديدة ويجري يعكفون على وضع اللمسات النهائية على اتفاق انتقال كريستيانو رونالدو، وترددت أجراس الجناز من بعيد داخل ثلاثة أندية إيطالية تاريخية - سيناريو تافقم جراء التباين الواضح بين الأندية المترتبة على قمة الكرة الإيطالية والأخرى القابعة في القاع. وقد جرت الإشادة بانضمام رونالدو إلى الكرة الإيطالية باعتباره انقلاباً لصالحها. ومن الواضح أنه سيسهم في رفع مكانة الدوري الإيطالي الممتاز إلى مستوى أعلى من قبل منذ تسعينات القرن الماضي وسيجني الجميع ثمار ذلك. إلا أن القليلين خارج تورينو يبدون اقتناعهم بهذه النظرة.

ولا تبدو أنباء «باري» و«تشيبيزيا» من دوري الدرجة الثانية، وكذلك «إيه سي ريغيانا» من دوري الدرجة الثالثة، حرموا جميعاً من تراخيص للمشاركة في الموسم القادم بسبب مشكلات مالية خطيرة للدرجة لأي متابع لكرة القدم الإيطالية. منذ إشهار «فيورنتينا» إفلاس عام 2002، اضطر 153 نادياً إيطالياً لإعادة تأسيس نفسه أو الاندماج مع أندية أخرى أو تلاشي تماماً. وهبطت ثلاثة أندية من دوري الدرجة الثانية إلى الرابعة هذا الصيف جراء مشكلات مالية رغم أن أياً منهم لم ينه الموسم في

يوفنتوس يدفع الملايين لرونالدو... وباري عاجز عن دفع فاتورة مياه بقيمة 6000 يورو

الفجوة المالية تزداد اتساعاً بين الأندية الإيطالية

والأجور المتأخرة وإسهامات التقاعد ورسوم التسجيل اللازمة للمنافسة في دوري الدرجة الثانية هذا الموسم. من ناحية أخرى، انهارت المحادثات مع ملك «الدين يونايتد»، الإيطالي أندريا رادريزاني، وانسحب غيانكاسيرو، الذي يخضع حالياً للتحقيق بخصوص انحرافات مالية، من النادي.

الواضح أن الحياة خارج الدوري الممتاز دائماً ما كانت عصيبة بالنسبة لـ«باري». وقد جرى بناء الاستاد الرابع الحاصل على جوائز معمارية التابع للنادي - ويعرف باسم «سفينة الفضاء» - في الأصل من أجل بطولة كأس العالم التي استضافتها إيطاليا عام 1990 ومنذ ذلك الحين تحول لمصدر استنزاف للموارد، مع عجز كل من النادي ومجلس المدينة عن إيجاد حل مستدام لهذه المشكلة، وتكرر هذه القصة عبر أرجاء البلاد في ظل مجابهة الأندية لصعوبات جمة

لاحتفاظ باستادات بلدية. حتى «يوفنتوس» لم يتمكن من ملء ملعب «ديلي البي» الذي تحمل النادي مسؤوليته عام 1990 وفي النهاية اضطر إلى الاستغناء عنه مقابل استاد يوفنتوس الأصغر والأفضل ترشيحاً للتكلفة.

والملحوظ أن السنوات القليلة الأخيرة كانت مرهقة بالنسبة لجمهاهير «باري». وكان من شأن المشكلات المتعلقة بالاستاد ومعدلات دوران المديرين واللاعبين المرتفعة وارتفاع أسعار التذاكر أثناء حقبة غيانكاسيرو تقليص

والأجور المتأخرة وإسهامات التقاعد ورسوم التسجيل اللازمة للمنافسة في دوري الدرجة الثانية هذا الموسم. من ناحية أخرى، انهارت المحادثات مع ملك «الدين يونايتد»، الإيطالي أندريا رادريزاني، وانسحب غيانكاسيرو، الذي يخضع حالياً للتحقيق بخصوص انحرافات مالية، من النادي.

الواضح أن الحياة خارج الدوري الممتاز دائماً ما كانت عصيبة بالنسبة لـ«باري». وقد جرى بناء الاستاد الرابع الحاصل على جوائز معمارية التابع للنادي - ويعرف باسم «سفينة الفضاء» - في الأصل من أجل بطولة كأس العالم التي استضافتها إيطاليا عام 1990 ومنذ ذلك الحين تحول لمصدر استنزاف للموارد، مع عجز كل من النادي ومجلس المدينة عن إيجاد حل مستدام لهذه المشكلة، وتكرر هذه القصة عبر أرجاء البلاد في ظل مجابهة الأندية لصعوبات جمة

لاحتفاظ باستادات بلدية. حتى «يوفنتوس» لم يتمكن من ملء ملعب «ديلي البي» الذي تحمل النادي مسؤوليته عام 1990 وفي النهاية اضطر إلى الاستغناء عنه مقابل استاد يوفنتوس الأصغر والأفضل ترشيحاً للتكلفة.

والملحوظ أن السنوات القليلة الأخيرة كانت مرهقة بالنسبة لجمهاهير «باري». وكان من شأن المشكلات المتعلقة بالاستاد ومعدلات دوران المديرين واللاعبين المرتفعة وارتفاع أسعار التذاكر أثناء حقبة غيانكاسيرو تقليص



خبر انتقال رونالدو جذب الكثيرين في تورينو لكن ملايين في أرجاء إيطاليا اضطروا لقراءة أخبار الأندية التي أفلست

وفي ظل عدم وجود أصول تسمح بجمع أموال، أصبح الصعود الأمل الوحيد المتبقي أمام النادي. وبالفعل، تمكن اللاعبون من بلوغ دور التصفيات، لكنهم تعرضوا لعقوبة خسارة نقطتين بسبب الانحرافات المالية داخل النادي والكواليس.

بحلول يناير (كانون الثاني) 2018، ظهرت شائعات حول أن العامل في النادي لم يتفاوضوا أجورهم، ما دفع مكتب الضرائب لفرض غرامات على النادي. وفي مارس (آذار) تاكدت أنباء أن النادي مدين بـ16 مليون يورو.

ديسمبر (كانون الأول) 2015 رئيساً للنادي. بدأ الأمر برمته أقرب إلى انقلاب، مع نجاح غيانكاسيرو نهاية الأمر في الاستحواذ على حصة باباريسنا واختفى نور الدين تماماً من المشهد.

منذ تلك اللحظة فصاعداً، تبدل المناخ العام حول النادي. وجرى رفض خطط لإعادة تطوير استاد سان نيكولا، ورفض عمدة باري أنطونيو ديكارو تقديم أي أمل من أموال دافعي الضرائب للنادي. وجرى عرض اتفاق استئجار طويل الأجل على النادي

طيلة ثلاث سنوات تحت وطأة ديون ضخمة بلغت 30 مليون يورو.

حاول باباريسنا إعادة التوازن والاستقرار إلى النادي، وفي عام 2016 بدأ أنه عثر على مستثمر تري. وبالفعل، أبرم رجل الأعمال الماليزي نور الدين أحمد اتفاقاً مبدئياً لشراء 50 في المائة من أسهم النادي، في الوقت الذي جرى الإعلان عن اختيار رجل الأعمال المحلي البارز كوزمو غيانكاسيرو الذي استحوذ على حصة 5 في المائة من النادي في

منطقة الهبوط.

لندن، نيل موريس

في الوقت الذي كان مسؤولون من «يوفنتوس» و«ريال مدريد» يعكفون على وضع اللمسات النهائية على اتفاق انتقال كريستيانو رونالدو، وترددت أجراس الجناز من بعيد داخل ثلاثة أندية إيطالية تاريخية - سيناريو تافقم جراء التباين الواضح بين الأندية المترتبة على قمة الكرة الإيطالية والأخرى القابعة في القاع. وقد جرت الإشادة بانضمام رونالدو إلى الكرة الإيطالية باعتباره انقلاباً لصالحها. ومن الواضح أنه سيسهم في رفع مكانة الدوري الإيطالي الممتاز إلى مستوى أعلى من قبل منذ تسعينات القرن الماضي وسيجني الجميع ثمار ذلك. إلا أن القليلين خارج تورينو يبدون اقتناعهم بهذه النظرة.

ولا تبدو أنباء «باري» و«تشيبيزيا» من دوري الدرجة الثانية، وكذلك «إيه سي ريغيانا» من دوري الدرجة الثالثة، حرموا جميعاً من تراخيص للمشاركة في الموسم القادم بسبب مشكلات مالية خطيرة للدرجة لأي متابع لكرة القدم الإيطالية. منذ إشهار «فيورنتينا» إفلاس عام 2002، اضطر 153 نادياً إيطالياً لإعادة تأسيس نفسه أو الاندماج مع أندية أخرى أو تلاشي تماماً. وهبطت ثلاثة أندية من دوري الدرجة الثانية إلى الرابعة هذا الصيف جراء مشكلات مالية رغم أن أياً منهم لم ينه الموسم في

دورته الجديدة تضم تاريخاً حافلاً ووعوداً رائعة

مهرجان فينيسيا يعلن عن المسابقة الأقوى بين منافسيه

لوس أنجلوس؛ محمد رضا

واستنادها إلى مقوماتها الإنتاجية الخاصة في مقابل اعتماد معظم الإنتاجات الأوروبية والأسبوية على مبدأ الإنتاجات المشتركة حيث صلب التمويل من عدة أطراف كل منها ينتمي إلى بلد مختلف.

يبلغ عدد الأفلام المشتركة في المسابقة 21 فيلماً من بين أكثرها إثارة للاهتمام، إلى جانب بعض ما تم ذكره آنفاً، فيلم البريطاني مايك لي الجديد «بيترلو» حول مذبحنة نشأت عن قيام قوات الشرطة البريطانية سنة 1819 بالتصدي لظاهرة سلمية في مدينة مانشستر سقطت تحتها عدد كبير من القتلى والجرحى. هذا سيكون ابتعاد مايك لي عن مالهفة من الأعمال الاجتماعية ذات التكلفة المحدودة أو حتى تلك التاريخية التي اتسمت بشغله على الأفراد وليس على الأحداث (كما حاله في «مستر تيرنر»، 2014).

مثله في المضي عبر تاريخ القلائل السياسية والاجتماعية يوفر بول غرينغراس نظرة إلى العملية الإرهابية التي قام بها نروجي في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) سنة 2011 في «July 22». بينما يمضي الفونسو كوارون باحثاً في قضايا اجتماعية مختلفة ولو معاصرة في «روما» حول مناع حياة عائلة مكسيكية في مطلع سبعينات القرن الماضي. والمخرج الأميركي داميان تشاريل يعود إلى فينيسيا بفيلمه الجديد «أول رجل» وهو أول فيلم له بعد «اللا لاند» في الفيلم الجديد يؤدي رايان غوزلينغ الذي رقص وعزف في «اللا لاند»، شخصية رجل القضاء نيل أرمسترونغ.

اليوناني يورغوس لانتيموس يوفر فيلماً آخر بالإنجليزية هو «المفضلة» (The Favorite) وهو في الوقت ذاته عودة لحكايات القرن الثامن عشر حول الملكة آن ووصيفتها أنجيل المراهة التي حسب فرنسا. أمستكت فعلياً إدارة بريطانيا في وقت عصيب سارا تشرشل. جمع لانتيموس ثلاث ممثلات مشهوره لهن بالإجادة هن إيما ستون وراتشل فايز وأوليفيا كولن.

مجموع الأفلام المشاركة رسمياً داخل وخارج المسابقة يبلغ 64 فيلماً بينها فيلم عربي واحد هو «اليوم الذي فقدت فيه ظلي» لسداد كعدان (مقدم باسم سوريا ولبنان). في المقابل أربعة أفلام إسرائيلية من بينها فيلمان لأموس غيتاني هما «قطار إلى القدس» و«رسالة لصديق في غزة» (أكلهما خارج المسابقة). وآخر يارون شاماي بعنوان «Stipped» وأخر واحد من هذه الأفلام (بأسثناء «رسالة لصديق في غزة») هو إنتاج مشترك بين إسرائيل ودول أوروبية (فرنسا وألمانيا وبلجيكا في المقدمة).

هذا كله بعض الزخم الذي تزخر به برمجة المهرجان الإيطالي هذه السنة. وما ذكر هنا من أفلام لا يشمل لضيق المساحة. أعمالاً مهمة أخرى من النمسا وصربيا والأرجنتين والصين والنرويج وألمانيا والهند والبلد المصيف، إيطاليا، والتي يشترك في 12 عملاً إما إنتاجات محضة إيطالية وإما إنتاجات إيطالية أوروبية أو أميركية مشتركة.



من فيلم مايك لي الجديد «بيترلو»



«سوسبيريا» للوكا كوادرينيو

عوض أن يكون رائداً فيه.

عربي واحد

مع السينما الأميركية المنتشرة في سبعة أفلام متسابقة (إلى جانب 8 أفلام خارج المسابقة) تأتي كوكبة النجوم: داكوتا فانينغ وتيلدا سوينتون في «سوسبيريا»، وجيمس فرانكو وويليام نيسون في «أنشودة بستر سكرانج»، ورايان غوزلينغ في «الرجل الأول»، وجف غولديوم في «الجيل»، ونجد إيما ستون في «المفضلة» (The Favorite). وهذا كله وإن لم يكن قريباً عن مهرجان فينيسيا لأنّه يفتقر إلى تلك التميز التي تتميز بها الأفلام المشاركة في المسابقة، ومنها «الرجل الأول» الذي يروي قصة حياة نيل أرمسترونغ، رائد الفضاء الأمريكي، في أعقاب إطلاقه إلى الفضاء عام 1958. و«المفضلة» التي تتحدث عن حياة الملكة آن، الملكة الراحلة من إنجلترا، التي كانت تتنافس مع ابنتها على حب الملك. و«الرجل الأول» الذي يروي قصة حياة نيل أرمسترونغ، رائد الفضاء الأمريكي، في أعقاب إطلاقه إلى الفضاء عام 1958. و«المفضلة» التي تتحدث عن حياة الملكة آن، الملكة الراحلة من إنجلترا، التي كانت تتنافس مع ابنتها على حب الملك.

بخطوة «فينيسيا» ووظفتها لصالح عروضها ونشاطاتها على الفور. هذا يعكس أزمة «كان» الحالية والمقبلة: الأولى ما نتج عن رفض فيلمين له «نتفلكس» في دورته الأخيرة، والمقبلة هي كونه لا يستطيع أن يلغي قراره المتخذ من دون أن يعكس إزعاجاً للواقع الجديد

باربيرا، في مؤتمره الصحافي، أعلن أنه لا يمكن إغفال التطورات المهمة في تضاريس الإنتاج السينمائي وهو بذلك قصد القول: إنه لا يمكن تجاهل منتجات الأفلام التي تُنتج للعروض المنزلية مباشرة بعيداً عن صالات السينما كما حال إنتاجات «نتفلكس» التي رُحبت

عروض جديدة

أجزاء المسلسل (إلى جانب الجزء الأول منه للمخرج برايان دي بالما سنة 1996). الفيلم الجديد تشويجي جيد وماهر في تجديده الفورميلا. Crystal Swan ***
دراما اجتماعية من بروسيا فازت بالجائزة الكبرى من مهرجان أوديسا (أوكرانيا) التاسع. بدور حول حياة فتاة تترك حلم اللجوء إلى أميركا وتعود إلى قريتها حيث تلتهتها مشكلات أخرى.

*** Tomorrow
الفيلم الفائز بجائزة أفضل عمل أول في مهرجان مرسيلا المنتهي قبل أيام هو تسجيلي بديع وعميق الدلالات حول حياة أستاذ بريطاني وزوجته الروسية يحملان بالغلب على مصاعب الحياة.
Mission: Impossible - Fallout ****
الجزء الجديد من «المهمة: مستحيلة» من أفضل

عندما يفتح مهرجان فينيسيا شاشاته في التاسع والعشرين من الشهر المقبل يكون قد استكمل ثلاثة أرباع قرن منذ أن أقيم لأول مرة سنة 1932، طبعاً لو اعتبرنا ذلك التاريخ بداية المشوار لكان من حق المهرجان الإيطالي أن يرفع الرقعة 81 على أساس عدد السنين منذ إنشائه. لكن المهرجان توقف أكثر من مرة وبالتالي كان لا بد من حسان الدورات التي أقيمت فعلاً وليس السنوات التي مرت على إنشائه. انطلق بقرار من بينيتو موسوليني لكن قبل هذا القرار السياسي الناقد، كان هناك قرار أسبق اتخذ قبله بإنشاء «بيانيلى فينيتزيا» الذي اتخذه مجلس مقاطعة فينيسيا سنة 1895 وهو الصرح الفني والثقافي الذي ما زال قائماً حتى اليوم مشرفاً على كل الاحتفالات والنشاطات الثقافية والفنية الرسمية للمقاطعة ومن بينها هذا المهرجان العتيدي. من عام 1934 حتى سنة 1942 لازم المهرجان سنوات ما قبل الحرب العالمية الثانية ومقاطعة متحوّلاً، تبعاً لانقسام أوروبا على نفسها، إلى محفل لعرض أفلام المحور السياسي الذي انتمت إليه إيطاليا وألمانيا وتركيا. بعد ذلك، وإثر انتهاء الحرب غاب المهرجان خمس سنوات ليعود مهرجاناً شاملاً سنة 1948، مانحاً جائزته الأولى بعد هذا الغياب لفيلم أميركي هو «الهارب» (The Fugitive) لجون فورد الذي لم يخل من السياسة (حكاية مقاطعة مكسيكية معادية للكنيسة الكاثوليكية تحاول إخراج آخر راهب منها).

بعد ذلك استمر ناشطاً حتى دخل مرحلة قلائل مادية وسياسية في الثمانينات فتوقف مرتين أو ثلاثاً خلال الثمانينات لكنه عاد أقوى مما كان عليه في نهاية الثمانينات وازداد صلابته إلى اليوم.

بلا شروط

ليس فقط أن المهرجان بات اليوم أحد أهم ثلاثة حول العالم، بل بمراقبة ما تمخضت عنه دورتا «كان» ومهرجان «برلين» في العام الماضي، استولى على القرار الأهم وتمتع بالأولوية حين النظر إلى قوة وجوده واختياراته من الأفلام والعمل الحالي. كما تشي قائمة الأفلام المعلقة قبل يومين، يؤكد أن توليه مركز القمة بالمقارنة مع هذين المهرجانين (وبالتالي كل ما عداهما) مستمر وبل ربما بات أقوى مما كان عليه في العام الماضي. الأمر ليست مجرد استحواد أفلام قوية، ولديه منها الكثير هذه السنة، بل كذلك مفعلة الزمنى وحكمة إدارته (برئاسة مديره البرنو باربيرا التي من مهنة النقد السينمائي) كما لعوامل حديثة متغيرة للاهتمام.

الموقع الزمني متمثل في أنه ينطلق في مطلع موسم الجوائز حاملاً إلى الهواة والمخترفين بعض طعم المنااسبات السنوية مثل «الأسكار» و«الغولدن غلوبس». ثلاثة أفلام في السنوات الأخيرة عُرضت في «فينيسيا»، ثم توجهت إلى الفون بالأسكار في مطلع العام التالي وهي: «جاذبية» و«سوتواتين» و«شكل الماء».

المشهد

التقييم بالنجوم

● لا يحبّد معظم نقاد السينما العرب الأخذ بمنهج توزيع «نجوم التقييم» للأفلام التي يستعرضها الناقد. تلك التي تحدد قيمة الفيلم من نجمة واحدة إلى خمس نجوم. الأولى تعني أنه «بالعموم» دون المستوي، والخامسة المستويات جميعاً.

● أحد ما وُجّه إلى «كتاب السينما» الذي أقوم بإصداره من نقد متكرر هو أنه يعمد إلى هذا المنهج، لكن أحداً لا يشير إلى أن النقد السينمائي العالمي في غالبه يستخدم هذه المصطلحات والأسباب وحيثه.

● النجوم ليست لتقييم الفيلم. هذا متروك للنقد الوافي والشامل. النجوم هي لمساعدة القارئ على تقدير موقع الناقد من الفيلم وفي استخلاص الموقف من العمل ومقارنته بأفلام أخرى أو موافق نقد آخرين.

● ليس صحيحاً أن القارئ يتوقف عند تلك النجوم ليقرر ما إذا كان يريد متابعة قراءة النقد أم لا. عنوان الفيلم - وليس رأي الناقد (بالنجوم أو بالكلمات) - هو ما يدفع الجمهور إلى قراءة المادة. فإذا ما منح ناقد «ذا إنديبننت» أو «ذا غارديان» أو «الو باريسيان» أو «الجيوراسيون» علامة متدنية لفيلم «جوراسيك بارك» الأخير، مثلاً، فإن القارئ سيتابع القراءة لمعرفة السبب. كذلك الحال لو فُتح هذا الفيلم أو سواء علامات استحسان عالية.

● في نهاية المطاف هي مسألة اختيار الناقد الجيد يمكن له أن يأتي مصحوباً بالنجوم أو من دونها. وبالنجوم كذلك يمكن تقييم حتى النقاد عندنا كما في الغرب.

سنوات السينما

(1973) La Nuit Américaine

تروفو بكاميرا تروفو

يتبع «ليلة أميركية» (أو «النهار كليل» Day for Night) كما يُعرف بالإنجليزية) تلك الأفلام التي تدور حول صنع الأفلام. تحمل حكايات تقع خلالها وتنعكس أحداث وأجواء العمل داخل السينما وتفحص أحوال العاملين فيها أو نهاياتهم. هو مثل «السينما الكبيرة» لروبرت دريتش (1955) و«السي والجميلة» لفرنسن مينيلي (1952) أو أشهرها -«صنعت بوليفارد» لبيلي ويلدر (1950) باختلاف أن هذا الفيلم الكاشف عما يدور ويؤول خلال التصوير هو فرنسي من توقيع مخرج عرف شأناً كبيراً في تاريخ السينما الفرنسية وما زال أحد أهم من أنتجته من سينمائيين وهو فرنسوا تروفو.

يؤدي تروفو شخصية مخرج اسمه فيراند يصور فيلماً بعنوان «قابل بامبلا» في مدينة نيس. إنه تحت ضغط العمل فالمطلوب منه تحقيق فيلمه في سبعة أسابيع وبميزانية محدودة ومع ممثلة أميركية اسمها جولي (جاكلين بيسيت) الخارجة للثمن من حالة انهيار عصبي (قد تعود) وأخرى اسمها ستايسي (الكسندرا ستوارت) تصل للتصوير وهي حامل في شهرها الثالث على عكس الفان المقترض بها تاديتة. ثم هناك الممثلة سفيرين (الفرنثينا كورتيز، 93 سنة الآن) التي تنسى حوارها بسبب إيمانها الشرب. المشكلة هي أن المخرج لا يستطيع صرف أي منهن لأنه مرتبط بجدول عمل محكم وأي تأخير ناتج عن استبدال ممثلة سيغني أسبوعين (على أقل تقدير) من التأخير.

مشكلات ممثليه الرجال ليست أقل فداحة: لديه ممثل شاب صبي المزاج (جان - بيير ليو)، وممثل أكبر سناً (جان - بيير أومون) تتكشف متخيلة التي حاول إخفاها، فتعرقل أنساب العلاقات بين كل الممثلين الأساسيين.



تروفو في «ليلة أميركية»

قام تروفو بكتابة السيناريو (مع آخرين) وفي باله ليس تحويل ما سبق من شخصيات إلى أدوات كوميدية بل الإبحار في ما يواجهه العمل السينمائي من مشكلات خلال التصوير. بعض هذه المشكلات من نتاج طيبة العلاقات وبعضها من مشكلات نفسية وعاطفية، وبعضها الآخر قد ينتج عن قطة جميلة ترفض شرب الحليب المقدم لها حسبما يتطلب التصوير. خلال كل ذلك ينصرف تروفو لتقديم ما هو غائب عن مثل هذه الفلّة من الأفلام فهو يعرض لكيفية العمل ذاته. كيف يتم التعامل مع مشكلات تقنية، أو كيف يتم تصوير مشاهد صعبة، وكيف يؤثر الوضع العاطفي أو النفسي لممثل واحد على العمل بأسره وعلى علاقاته بالآخرين.

فيراند يعكس بعض تروفو. «ليلة أميركية» فيلم مدروس جداً وفيه مشاهد الآن تائر وثلاثة أفلام أخرى حملت أعلاماً هولندية والمانيّة وإسرائيلية. وأعيد ترشيحه في العام التالي (بسبب قانون داخلي كان يتيح إعادة الترشيح إذا ما عرض الفيلم في عامين متلاحقين) في مسابقات أفضل سيناريو («خسرنا» لصالح سيناريو روبرت تاون «تشايباتاون») وأفضل ممثلة مساندة (فالنتينا كورتيز لكن إنغريد برغن فازت عن دورها في «جريمة في قطار الشرق السريع») وفي مسابقة أفضل مخرج (انتزعتها فرانيس فوردي كويولا عن «العراق 2» بجدارة).

تتأنته الناقد

Siberia

• إخراج: ماثيو روس.

• تشويق: الولايات المتحدة -

2018.

• تقييم: ★★



كيانو ريفز كما يبدو في «ساببيريا»

عنه ما يساعد لوكاس في مهمته، لكن لقاء آخر يتطور من إعجاب سريع إلى علاقة عاطفية ساخنة. فهو يتعرف على كاتيا (أنا أولارو) ويقعان في الحب من النظرة الثانية أو الثالثة. هذا الوضع يجر قديمه ببطء مفعّل لبشكل الجزء الأكبر من الحكمة. فعندما يعود لوكاس إلى سان بطرسبورغ يتصل بها لتلتحق به. يتركها في الفندق ويضيء للقاء بوريس المحاط برجال أصدقاء. لقد استطاع لوكاس بلة أن الفيلم إذ يبدأ وأعداً فعلاً ينتهي محبباً لأي أمل في إصلاح من أصابه من عطب طوال الطريق إلى ساببيريا ومنها. إخراج ماثيو روس معن والموضوع أكثر من مجرد حكاية تشويقية، لكن لا شيء يفيد مع سيناريو مغض العينين تماماً كما بطله.

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

سوط نجم الممثل كيانو ريفز، كما هو معروف، بين عام 1994 عندما لعب بطولة «سرعة» (Speed) وحتى نهاية ثلاثية «ماتريكس» سنة 2003. ما بعد ذلك عام على السطح. أفلام قليلة قام ببطولتها (مثل «رونين 47» و«جون ويك» (في جزأيه) قريبة من مكانته السابقة بينما أبقتة الغالبية بمناى عن أفضل الأفلام. لكن لا شيء، من بعد «ماتريكس» عاد به إلى ما كان. في «ساببيريا» نراه (بلحية) في دور أميركي اسمه لوكاس، يعمل في تجارة الألبسة ولديه شريك روسي اسمه بيوتر، وها هو لوكاس يصل إلى سانت بطرسبورغ ليقابلها. لكن بيوتر متخفف وكل محاولات لوكاس للاتصال به هاتفاً تبوء بالفشل، ما يجعل عملية بيع قطعة نادرة تقدر باريعين مليون دولار كان من المفترض القيام بها مع تاجر اسمه بوريس (باشا لشنيكوف) مهددة. البحث عن بيوتر يقود لوكاس للانتقال إلى بلدة صغيرة في ساببيريا حيث يعمل شقيق بيوتر في منجم قريب. لقاءه معه لا ينجم امرأة من صاحباته. لوكاس مضطر

أكدت أن الأحلام لا تفارق صاحبها بل تتغير وجهاتها

سميرة توفيق: أهرب من الأضواء والشهرة وأشتاق إلى الغناء

واللباقة. فمن يؤدي أغنية لي هو كمن يدخل إلى تاريخي ومن حقي أن أعلم بالأمر مسبقاً. فانا لن أقف حجر عثرة أمام طموحات أي منهن لا بل أسعد لذلك وبالتأكيد أعطي موافقتي من كل قلبي». وتضيف في هذا الموضوع: «أحياناً يغيبون باللعن ويكلام الأغنية وهذا أمر مرفوض تماماً من قبلي ولا أوافق عليه بتاتا. فعندما كنت أؤدي أغنية فولكلورية مثلاً، كنت أتقيد بتاريخها ولحنها وكلامها، فلا أسمح لنفسني بالتصرف بها. لا يمكن للعب بكلام كتبه شاعر كبير ولحنه أحد عابرة الموسيقى، فهل أتفوق عليهما وأحاول إبراز مفهومياتي عليهما من باب التكبر؟ فهذا الأمر يضايقي بالفعل عندما يحصل معي من خلال التغيير بكلمات ولحان أغان لي من قبل أدهم». وتقول: «الإنسان مهما تقدم ونشير أن النضجة الأبرز التي أسندتها لزين عوض هي أن لا تبديل بكلام ولحن الأغنية اللتين اختارتهما من أرشيفها الغنائي. تهتم سميرة توفيق بأخبار السياسة في لبنان والعالم العربي وهي تلمضي بومياتها بهدوء، فيزورها الأصدقاء وترتشف معهم فنجان قهوة بعد الظهر، وتلمضي أوقاتاً لطيفة معهم. كما أن غالبية وقتها

تتمضيها مع ليلى رضوان ابنة شقيقها وتقول: «إنها حبيبة قلبي وأتمنى لها كل التوفيق والنجاح في حياتها». ولا تفارق عبارات التودد والمحبة سميرة توفيق في حديثها لـ «الشرق الأوسط» فتشعر بانك في حضرة نبع حب لا ينضب. فحتي عندما ترغب في الإشارة إلى موقف سلبي تعرضت له من قبل أدهم تستدرك الأمر لتختمه بكلام إيجابي له مفعول السكر في كوب من القهوة المرة. «هكذا دائماً بعيداً عن مشاعر الكراهية الفتاك. فالكلمة الحلوة يمكنها أن تكسر أي جليد قد تعرض له في علاقاتنا الإنسانية». أما أحلام سميرة توفيق وتمنياتها فلا تحصرها بنفسها وتقول: «الإنسان مهما تقدم والنضجة الأبرز التي أسندتها لزين عوض هي أن لا تبديل بكلام ولحن الأغنية اللتين اختارتهما من أرشيفها الغنائي. تهتم سميرة توفيق بأخبار السياسة في لبنان والعالم العربي وهي تلمضي بومياتها بهدوء، فيزورها الأصدقاء وترتشف معهم فنجان قهوة بعد الظهر، وتلمضي أوقاتاً لطيفة معهم. كما أن غالبية وقتها



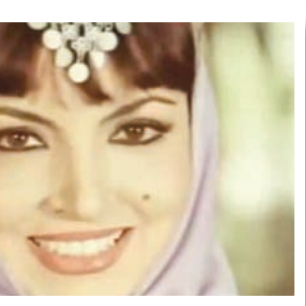
المطربة اللبنانية خلال إحيائها حفلة غنائية بمناسبة اليوم الوطني الأردني في عام 2017 بدعوة من الملك عبد الله الثاني

شبه كبير بين صوتي وصوتها إلا أنها تعرف الغناء على الأصول واختارتها سويلاً فعملنا أحدهما بعنوان «شبابنا» وآخر «الليلة عبيد». وتعلق: «بالفعل تم الاتصال بيني وبين زين عوض وهي على فكرة فنانة أردنية راقية تعرف ما لها وما عليها، وهي خلوقة ومهما تحدثت عنها يبقى قلباً لوصف شخصيتها الجميلة». وتتابع: «ليس هناك من

وتواكب أخبارها؟» «لا أمضي وقتاً طويلاً في ذلك وغالباً ما يتم ذلك بواسطة ليلى (ابنة شقيقها) فأقرأ كل جديد يتعلق بالساحة الفنية وكذلك المقالات والأخبار التي تطالني أنا شخصياً». فمطربة البادية تؤكد بأنها تحب الاطلاع على هذه الكتابات وتفتقر إلى أصحاب أرقامها. وكانت سميرة توفيق قد وافقت أخيراً على غناء الفنانة

الاردنية زين عوض اثنتين من أغانيها. فتواصلت معها بواسطة ليلى (ابنة شقيقها) فأقرأ كل جديد يتعلق بالساحة الفنية وكذلك المقالات والأخبار التي تطالني أنا شخصياً». فمطربة البادية تؤكد بأنها تحب الاطلاع على هذه الكتابات وتفتقر إلى أصحاب أرقامها. وكانت سميرة توفيق قد وافقت أخيراً على غناء الفنانة

الاردنية زين عوض اثنتين من أغانيها. فتواصلت معها بواسطة ليلى (ابنة شقيقها) فأقرأ كل جديد يتعلق بالساحة الفنية وكذلك المقالات والأخبار التي تطالني أنا شخصياً». فمطربة البادية تؤكد بأنها تحب الاطلاع على هذه الكتابات وتفتقر إلى أصحاب أرقامها. وكانت سميرة توفيق قد وافقت أخيراً على غناء الفنانة



«سمراء البادية» لقب سميرة توفيق الأشهر في العالم العربي

عمل جديد فيما لو يساعدي وضعي الصحي». فـ «أنا» كما تحب أن يناديها المقربون منها ترى أن النجومية تعبت عما كانت تمثل في الماضي وتوضح: «الكل زمن نجومه وطعمه ونكهته فلا يمكن المقارنة ما بين حالته اليوم والأمس. في الماضي كنا نتعب ونجتهد كثيراً لإيصال أغنية ننفذها. وكانت الإذاعات في مقدمة وسائل الإعلام التي تساهم بذلك. أما اليوم فعملية إيصال أي عمل غنائي صار سهلاً في ظل انكباب الناس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. المجال الإعلامي وجد ذاته تبدل ولم يعد فصله عن الفنان تلك المسافة الشاسعة التي كان يجتهد لإجتيازها». وتقول: «لطعا أشتاق للغناء فهو يسكنني وأفكر دوماً في تقديم

بيروت، فيزيان حداد

قالت المطربة سميرة توفيق بانها تهرب حالياً من الأضواء والشهرة وتفضل النقاء على مسافة منهما مقابل متابعتها الدائمة لأخبار الفن من بعيد. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «أحب أن أقف على كل جديد تشهده الساحة الفنية ولا سيما بما يتعلق بأشخاص أحبهم وأكبرهم لهم كل المودة. فهؤلاء يذكرونني بأيام جميلة عشتها معهم فأفرح لفرحهم وأسعد لآي تطور أو تقدم يبلغونه على الساحة. وعندما يتصل بي أحدهم ليخبرني عن جديد من باب المحبة التي يكنها لي، يرقص قلبي فرحاً وأقدر مبادرته هذه لأنها تنبع من باب الوفاء الذي تربيت عليه».

وتؤكد صاحبة لقب «سمراء البادية» بانها لا تنسى أبداً من بادلها الجميل وبانها ما زالت على علاقة وطيدة مع شخصيات وعائلات وكمثال عرب لأنها تحل لهم كل الاحترام وهم يبادلونها إياه أيضاً. «جميل أن تبقى على علاقات إنسانية بهذا المستوى من الوفاء لأشخاص يتمتعون بقمع عالية وأنا فخورة بذلك». وتعا: «إذما في تشاقت للغناء اليوم مرة «لطعا أشتاق للغناء فهو يسكنني وأفكر دوماً في تقديم

تعاونت فيه مع الممثل رودريغ سليمان

عبير نعمة تصوّر فيديو كليب أغنياتها «وينك»

جديتها هذا الأسبوع ستتغير عن الإطلاقات الإعلامية لفترة وجيزة لتعود بعدها إلى طرح الكليب الذي تعاونت فيه مع سبعة باقرب موعده صوره، إنتاج عالمية «كايونيفرسال ميوزك ميلا».

جديد تتعاون فيه مع الفنان مارسيل خليفة بحيث لحن لها فيه كامل أغانيه. «هو عمل أحضر له منذ فترة طويلة وأنا سعيدة باقرب موعده صوره، لا سيما أنه يتضمن أغاني متنوعة». وبالعودة إلى أغنياتها «وينك» فهي تصفها بالجميلة وبيان كلماتها تحاكي مشاعر كل شخص يعاني من فقدان الشغف في علاقة الحب. وعبير التي خسرت

انتهت الفنانة عبير نعمة من تصوير أغنياتها الجديدة «وينك» من كلمات جرمانوس جرمانوس والحان مروان خوري. وتأتي هذه الأغنية كأولى أعمالها مع شركة «يونيفرسال ميوزك ميلا» بعد توقيعها عقد إنتاج فني معها. نعمة مع المخرج سمير سرياني على مدى يومين في مواقع تصوير اختيارها بين مدينتي جونبة وبيروت ويظهر معها فيه الممثل رودريغ سليمان. ويؤكد سليمان أن قراره المسبق الذي اتخذ بعد المشاركة بأي كليب غنائي مصور كسره المستوى الفني الراقى الذي تتعمه عبير نعمة في أعمالها الغنائية. ويعلق: «لقد تأثرت كثيراً بكلام الأغنية كما أحببت الموضوع الذي يعالج به المخرج هذا العمل».

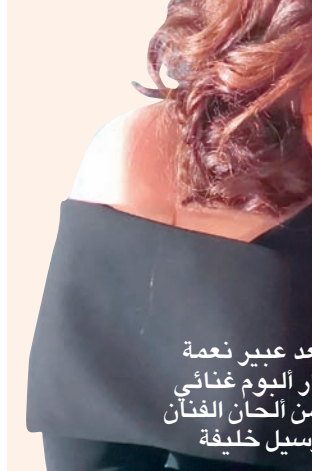
السينمائي محمود عبد الشكور، أزمة توزيع الفيلم بدور العرض المحلية، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «لم أشاهد الفيلم حتى الآن لعدم وجوده في جميع سينمات وسط البلد، واقتصر عرضه على سينمات المولات التجارية في مناطق التجمع الخامس ومصر الجديدة». ولفت إلى أن «عدم وجود الفيلم في سينمات وسط البلد معناه الحكم عليه بالإعدام، فمن سيذهب إلى السينمات البعيدة لكي يشاهده؟».

وحدث عن دوره في العمل، وقال: «أقوم بدور بواب العمارة التي تدور حولها الأحداث، وهو صعيدي لكن له شكل مختلف عن الشكل التقليدي، وهو يبحث عن مصلحته، لكنه يوصف بالغباء، ومواقفه الكوميدي نابعة من غيابه، وفي النهاية يتعرض للنصب». وأشار الناقد

بإستمتاع، لأنه خال من أي الفاظ خارجة، أو مشاهد لا تتناسب مع الأسرة. وحول الانتقادات التي وجهت للفيلم لأنه مشابه مع فيلم «الصوص» لكن نظراً بطول عادل إمام وأحمد مظهر، قال: «معظم النقاد الذين كتبوا عنه ذلك، لم يشاهدوا الفيلم من الأساس، وصدروا ذلك لجرد تشابه فكرة سرقة البنك في «الرجل الأخضر» مع فكرة سرقة محل الذهب

معضلة قانون «الإيجار القديم»، وما ترتب عليه من معاناة ملاك العقارات المستأجرة بهذا القانون، واهتم كذلك بعواقب هدم المباني الأثرية والمعلم الثقافية وطمس تلك المعالم في مقابل بناء المباني السكنية والإدارية، كما اشتمل على كثير من التغيرات التي طرأت على مصر، في السنوات الأخيرة، وأدت إلى تشويه لكل ما هو جميل عبر الزمن، حتى قصة الحب التي ظهرت ضمن أحداث الفيلم بين سامح حسين والفنانة رحمة حسن، ليست مثل قصص الحب الأسطورية، وهذا يعد إسقاطاً على إيقاع الحياة السريع حالياً.

القاهرة: «الشرق الأوسط» داخل إحدى عمارات حي جاردن سيتي الراقى، وسط القاهرة، تدور أحداث فيلم «الرجل الأخضر» الذي تم عرضه الأسبوع الماضي، في دور السينما المصرية، حول الشاب «امر التهامي» الذي يقوم بدوره الفنان سامح حسين، والذي يعود من إيطاليا إلى مصر من أجل الحصول على العمارة التي ورثها عن والده، والتي يقم فيها بعض سكان «قانون الإيجار القديم» بمقابل زهيد يصل إلى 20 جنيهاً مصرياً يعادل 17,8 جنيه مصري)، ومن ضمن هؤلاء المستأجرين عن، رفضت إدارته تسليمه إلى «عمل التهامي» فيحاول سرقته.



تستعد عبير نعمة لإصدار اليوم غنائي جديد من ألبان الفنان مارسيل خليفة

السينمائي محمود عبد الشكور، أزمة توزيع الفيلم بدور العرض المحلية، وقال لـ «الشرق الأوسط»: «لم أشاهد الفيلم حتى الآن لعدم وجوده في جميع سينمات وسط البلد، واقتصر عرضه على سينمات المولات التجارية في مناطق التجمع الخامس ومصر الجديدة». ولفت إلى أن «عدم وجود الفيلم في سينمات وسط البلد معناه الحكم عليه بالإعدام، فمن سيذهب إلى السينمات البعيدة لكي يشاهده؟».

وحدث عن دوره في العمل، وقال: «أقوم بدور بواب العمارة التي تدور حولها الأحداث، وهو صعيدي لكن له شكل مختلف عن الشكل التقليدي، وهو يبحث عن مصلحته، لكنه يوصف بالغباء، ومواقفه الكوميدي نابعة من غيابه، وفي النهاية يتعرض للنصب». وأشار الناقد

بإستمتاع، لأنه خال من أي الفاظ خارجة، أو مشاهد لا تتناسب مع الأسرة. وحول الانتقادات التي وجهت للفيلم لأنه مشابه مع فيلم «الصوص» لكن نظراً بطول عادل إمام وأحمد مظهر، قال: «معظم النقاد الذين كتبوا عنه ذلك، لم يشاهدوا الفيلم من الأساس، وصدروا ذلك لجرد تشابه فكرة سرقة البنك في «الرجل الأخضر» مع فكرة سرقة محل الذهب

معضلة قانون «الإيجار القديم»، وما ترتب عليه من معاناة ملاك العقارات المستأجرة بهذا القانون، واهتم كذلك بعواقب هدم المباني الأثرية والمعلم الثقافية وطمس تلك المعالم في مقابل بناء المباني السكنية والإدارية، كما اشتمل على كثير من التغيرات التي طرأت على مصر، في السنوات الأخيرة، وأدت إلى تشويه لكل ما هو جميل عبر الزمن، حتى قصة الحب التي ظهرت ضمن أحداث الفيلم بين سامح حسين والفنانة رحمة حسن، ليست مثل قصص الحب الأسطورية، وهذا يعد إسقاطاً على إيقاع الحياة السريع حالياً.

القاهرة: «الشرق الأوسط» داخل إحدى عمارات حي جاردن سيتي الراقى، وسط القاهرة، تدور أحداث فيلم «الرجل الأخضر» الذي تم عرضه الأسبوع الماضي، في دور السينما المصرية، حول الشاب «امر التهامي» الذي يقوم بدوره الفنان سامح حسين، والذي يعود من إيطاليا إلى مصر من أجل الحصول على العمارة التي ورثها عن والده، والتي يقم فيها بعض سكان «قانون الإيجار القديم» بمقابل زهيد يصل إلى 20 جنيهاً مصرياً يعادل 17,8 جنيه مصري)، ومن ضمن هؤلاء المستأجرين عن، رفضت إدارته تسليمه إلى «عمل التهامي» فيحاول سرقته.

فيلم «الرجل الأخضر» بطولة الفنانين: سامح حسين، ورحمة حسن، وأحمد حلاوة، وإدوارد، وسليمان عيد، وهالة فاخر، ولطفي لبيب، ومن تأليف جوزيف فوزي، وإخراج مرقس عادل. ويواجه الفيلم صعوبات كبيرة في عمليات التوزيع والانتشار وتحقق أرباح كبيرة متلماً كان يامل منجنود وصناعه، رغم نداء بعض النقاد والمجهر على قصته والأفكار التي يقدمها. يسلط الفيلم الضوء على

قال لـ التنترق الأوسط إنه استعان بمصحح لغوي لإتقان اللهجة القناوية

سيد رجب؛ شخصية «هتلر» استفزتي... وأحلامي لا حدود لها

الذي تعز به وتخر به حتى الآن؟ - اعتز كثيراً بجمع أدوارتي، مع الفنان أحمد السقا، اعتز به كثيراً؛ لأنه هو الذي عرف جمهوري بي وهو «فاتحة خير علي». ● هل غيرت الشهرة سيد رجب؟ - الشهرة تغير من الفنان للأفضل، والغرور لا يتناسب مع الشهرة، فالشهرة بالنسبة لي أعطتني سعادة أكثر، وحب الجمهور لي، وحبهم للشخصيات التي أؤديها. ● كانت لديك فرصة للظهور في فيلم «المهاجر» للمخرج الكبير يوسف شاهين لماذا لم تستغلها؟ - كنت سعيداً للغاية عندما عرض علي المخرج يوسف شاهين دوراً في فيلم «المهاجر»، لكن كان لدي ظروف وقتها اضطررتني إلى السفر، وعندما عدت وجدت أن مساحة دوري قد تغيرت، وأصبح غير مؤثر فاعتذرت، لكنني كنت أتمنى أن أشارك المخرج يوسف شاهين في عمل سينمائي، لأنه فنان كبير ومخرج عبقري.

بينا مباراة تمثيلية رائعة به؛ فالعمل معه منعة لأي فنان يحب التمثيل. ● لكن لماذا لم تقم بأداء البطولة المطلقة حتى الآن رغم تحقيقك نجومية كبيرة؟ - لا أسعى للبطولة المطلقة، فقط أسعى لتقديم أدوار هادفة وجيدة استفيد منها كمثل، وتفيد المشاهد، سواء كان دور بطولة أو دوراً ثانياً. ● إن، ما أقصى طموحات سيد رجب الفنية؟ - عندما أنتهي من عمل أرغب في تقديم عمل جديد أفضل منه؛ فالفنان لا يمكن أن يوجد له سقف في أحلامه وطموحاته؛ لأن التمثيل لا يوجد له حدود أو نهاية، إلا بموت الفنان، فقد كنت أمارس مهنة التمثيل من خلال المسرح التجريبي لمدة 25 عاماً دون أن يعرفني أحد، لكنني لا أعرف لغة الناس والاستسلام، ولأن سقف طموحاتي وأحلامي كبير، وصلت إلى ما وصلت إليه من نجومية، وأطلع إلى المزيد. ● قمت بالظهور في أعمال درامية وسينمائية كثيرة... ما الدور

للشخصية التي قمت بها؟ - استفزتني في البداية من الاسم؛ لأن هتلر غير دارج في مصر، لكن عندما قرأت الدور جيداً وجدت أنه مناسب للشخصية تماماً، ومعبر عن الشر الذي تحمله. ● ما الدور الذي تحلم بتقدميه؟ - أحلم بتقديم جميع الأدوار التي لم أقدمها خلال مشواري حتى الآن، فإدخلي طاقة فنية كبيرة، أريد أن أظهرها، في الوقت نفسه، يشجعني الدور المكتوب بشكل جيد على العمل، فمن الممكن أن تكون الشخصية جيدة، لكن ليست مكتوبة بشكل صحيح؛ لذا أركز على مسألة الكتابة حتى تخرج للمشاهد بشكل مميز وتحقق أهدافها. ● سبق لك العمل مع الفنان محمد رمضان في أكثر من عمل سينمائي... لماذا تفضل التعاون مع؟ - هو فنان متميز للغاية، وتجمعني به كيمياء خاصة، وجمعنا أعمال كثيرة مثل فيلم «عبد موه»، و«قلب الأسد»، و«جواب اعتقال»، وأخيراً مسلسل «نسر الصعيد»، وكانت

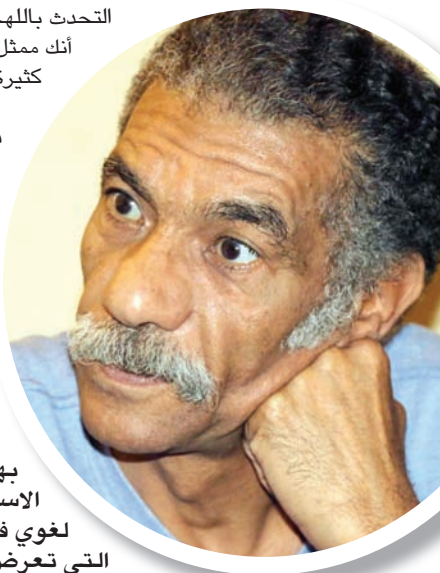
التحدث باللهجة الصعيدية، رغم أنك ممثل كبير وأديت أدواراً كثيرة؟ - استعنت بمصحح لغوي من أجل التعرف على اللهجة القناوية؛ فالصعيد به أكثر من لهجة وليس لهجة واحدة، وحتى مع وجود بعض الفنانين الذين لديهم علم بهذه اللهجة، يجب الاستعانة بمصحح لغوي في جميع الأعمال التي تعرض بلهجات أخرى مختلفة عن لهجتنا الأصلية؛ حتى لا تقع في خطأ، وعلى الرغم من أن اللهجة الصعيدية ممتعة، فإنها صعبة وهي أول مرة لي أقدم فيها شخصية صعيدية، لكنني قدمت أدواراً صعيدية على المسرح التجريبي، وهو ما جعل تدريبي على اللهجة أمراً سهلاً. ● كيف استقبلت الاسم الغريب

الممثل الذي يحصر نفسه في إطار واحد من الأدوار يكون نطياً، وليس مثلاً، فالممثل الجيد لا بد أن يقدم أكثر من شكل وأكثر من شخصية؛ حتى يثبت قدراته وموهبته في التمثيل. ● هل أجهدتك شخصية هتلر نفسياً وذهنياً؟ - جميع الشخصيات التي أؤديها تجهدني نفسيًا وبدنيًا، لكنني سعيد بهذا؛ لأنه يجب علي كمثل أن أبذل قصارى جهدي في تقديم الشخصية كما يجب أن تكون، بكل انفعالاتها ومراسل تطوراتها، وتربكياتها، ودوافع الشخصية، وطريقة تحدثها، وبعد أن تحقق تلك الشخصية وتنجح في أن تصل إلى المشاهد مثلما كتبت على الورق، تشعر فناناً بالانحياز والسعادة، وهذا ما فعلته بالضبط مع شخصية هتلر... فهو شخص يحمل كثيراً من الشر؛ لأنه عاشق لحصد الأموال، وأن يكون هو صاحب

أخيراً... قدم رجب دور الصعيدي للمرة الأولى خلال اشتراكه في بطولة دراما «نسر الصعيد» الذي تم عرضه في الموسم الرمضاني الماضي، وحقق نجاحاً ملحوظاً في دور هتلر. وتحدث «هتلر» لـ «الشرق الأوسط»، عن أوجه مختلفة من حياته وأحلامه وطموحاته. ● في البداية، هل شعرت بالقلق من تقديم شخصية هتلر الشريفة؟ - لم أشعر بالقلق تماماً؛ لأنني سمعت كل الأدوار والأزمات، وتعدت الاختلاف لأنني قدمت دور الأب الحنون في مسلسل «رمضان كريم»، وبعده مسلسل «أبو العروسة»، وهذه الأدوار كانت بها مساحة كبيرة من الخير والطيبة، فأخترت شخصية هتلر بكل ما تحمله من شر؛ لكي أنوع في أدوري، وحتى لا يتم حصري في إطار واحد من الأدوار، وهي شخصية استفزتني فناناً كثيراً، وكانت بالنسبة لي بمثابة تحد. ● لكنت لعبت أدواراً متعددة سابقة لم تكن مقصورة فقط على الخير؟

أخيراً... قدم رجب دور الصعيدي للمرة الأولى خلال اشتراكه في بطولة دراما «نسر الصعيد» الذي تم عرضه في الموسم الرمضاني الماضي، وحقق نجاحاً ملحوظاً في دور هتلر. وتحدث «هتلر» لـ «الشرق الأوسط»، عن أوجه مختلفة من حياته وأحلامه وطموحاته. ● في البداية، هل شعرت بالقلق من تقديم شخصية هتلر الشريفة؟ - لم أشعر بالقلق تماماً؛ لأنني سمعت كل الأدوار والأزمات، وتعدت الاختلاف لأنني قدمت دور الأب الحنون في مسلسل «رمضان كريم»، وبعده مسلسل «أبو العروسة»، وهذه الأدوار كانت بها مساحة كبيرة من الخير والطيبة، فأخترت شخصية هتلر بكل ما تحمله من شر؛ لكي أنوع في أدوري، وحتى لا يتم حصري في إطار واحد من الأدوار، وهي شخصية استفزتني فناناً كثيراً، وكانت بالنسبة لي بمثابة تحد. ● لكنت لعبت أدواراً متعددة سابقة لم تكن مقصورة فقط على الخير؟

لربح قرن ظل الفنان المصري سيد رجب يمثل أدواراً مسرحية داخل جدران القاعات المغلقة التي تستهوي جمهوراً محدوداً نسبياً، لكن القلق والخوف من عدم تحقيق الحلم لم يتسلل إلى قلبه، فقصة كفاحه ومثابرتة جديرة بالحكي؛ لأنها تشبه القصص السينمائية التي يشارك في تشخيصها على الشاشة. رجب، قصة نجاح مصرية اعتمدت فقط على الموهبة والإيمان بالقدرة الشخصية، فملاحمه المصرية الأصلية، ويشتره السمراء التي تشبه طمي النيل والدلتا، ومشاغره التمثيلية المتدفقة ساقته للوصول إلى مكانة فنية لمرموقة في مصر... نجح في دور الأب الحنون، وزعيم العصا، والفتوة، والشاويش الوفي الأصل.



الفنان المصري سيد رجب

أسلحة ومجوهرات تعكس مهارة الحرف وجمال الصياغة

هدايا ملكية تعكس ترف الهند وثراءها في «كوينز غاليري» بلندن



قلادة تحمل رسم لأمير ويلز وزوجته (روبال كوليكنشن)

(الشرق الأوسط)

مخطوطات وصناديق من الذهب وأسلحة تتصدر معرض «روعة شبه القارة الهندية» المقام في «كوينز غاليري» بلندن

الورد وغيرها من القطع التي تعكس تقاليد الصياغة على طريقة مهرجات الهند.

أما الجواهر الهندية المشهورة بأسلوب صياغة رفيع وبطريقة حرفية لإبراز جمال الأحجار الثمينة عبر استخدام ورق المعدن الرقيق تحت كل حجر لإظهار لمعانه، وضمن مجموعة من الجواهر المرصعة والمنقوشة بالمينا من صناعة ولاية جايبور والتي تهافت عليها السواح الأوروبيون في القرن التاسع عشر، فهناك قارة للعطر قدمها مهراجا جايبور لأمير ويلز استغرق صنعها خمس سنوات، القطعة تتميز بتصميم فريد فهي تتفتح كزهرة اللوتس لتكشف عن قطع داخلية زينت بمشاهد من قصور جايبور الباذخة.

استخدمت بلا شك في الاحتفالات والمراسم لا يمكن القطع في غبار المعارك، هي قطع جمالية فخمة تعبر عن الرفعة والقوة في الوقت نفسه. أحد الدروع كما يشير دليل المعرض مصنوع من جلد الحيوان وبهذا يمكن تصور استخدامه عمليا ولكن مرة أخرى ننظر للتصميم البديع والجواهر والماس الذي يزينه وتتراوح فكرة المعارف في مخطبتنا لتحل محلها صور مخطوطات ومنمنمات تصور بذخ القصور الهندية. إلى جانب العتاد هناك معروضات أخرى منها اطقم للضيافة وقوارير للعطر ومرشحات لماء

«منشأة» لطرد الذباب مصنوعة من ريش الطاووس ومطعمة بالماس

«محبرة» مصنوعة على هيئة قارب طويل برأس طاووس (روبال كوليكنشن)

الكريستال الصخري التي بلا شك تشير إلى مكانة حاملها وراثته. هناك خنجر طعم مقضه بحبات اللؤلؤ التي تتوالى على هيئة خط متعرج على النصل وخنجر آخر مطعم بالياقوت والزمر.

خلال الجولة استوقفتني أيضا الدروع والبدة الحديدية التي تحمي المقاتل، ولكن ما أدهم ما من صمم هذه القطع لتتحول إلى قطع فنية بارعة

القتال إلا أن الصانع لم يتوان عن حرفها وتطعيمها بكل معدن وحجر نفيس، ولا أجمل من تلك الخناجر التي شكلت مقابضها من العاج ومن

زهرة لوتس تعلوها مظلة مربعة مطعمة باللؤلؤ. في الحجر الثانية تطغى الأسلحة والخناجر والدروع على ما عداها، وحتى في تلك الأدوات الحادة التي تبعت على الخوف وصور

خنجر مزين باللؤلؤ

درع مطعم بالجواهر



دروع وأسلحة من الذهب المطعم بالياقوت (الشرق الأوسط)

من أجمل القطع في العرض هي «محبرة» مصنوعة على هيئة قارب طويل برأس طاووس، الدقة في الزخرفة والتطعيم بالأحجار الكريمة والمينا تجعل من المحبرة قطعة بارعة الجمال، هي أيضا قطعة مصممة للاستخدام إذا لم تكن كذلك، يمكن تفكيكها إلى عناصر مختلفة مثل الريشة ومقوس وغيرها من أدوات الكتابة، إضافة إلى مكان للحجر صمم على هيئة

لندن، عبير مشخص مجموعة مقتنيات العائلة الملكة البريطانية أو ما يعرف بـ«روبال كوليكنشن» تمثل منجما حقيقيا للأعمال الفنية وقطع الجواهر الفاخرة الروعة، وهو ما ينعكس في معرض يقام حاليا في «كوينز غاليري» الملحق بقصر باكنغهام يقدم مجموعة من أجمل وأروع ما صنعه الحرفي في الهند من جواهر وأسلحة ومخطوطات. المعرض يقام تحت عنوان «روعة شبه القارة الهندية: جولة أمير في الهند 1875» ويقدم هدايا ملكية تلقاها أمير ويلز اليرت إدوارد من حكام المقاطعات الهندية المختلفة التي مر بها في رحلته. القطع تعرض للمرة الأولى منذ 130 عاما. وخلال جولة الأمير التي استغرقت أربعة أشهر قطع 10 آلاف ميلا والتقى فيها أكثر من 90 حاكما محليا، تلقى نحو 2000 قطعة تمثل فيما بينها قمة ما توصل له الحرفي والصانع في الهند ومثلت الزيارة فرصة للأمير بان يعيش جو وثرء القصور الملكية. المعارضات تشغل أكثر من ثلاث قاعات في الغاليري، لعل أكثرها جذبا للزوار كانت الأسلحة والعتاد والقطع المطعمة بالجواهر الكريمة. وإذا كان لبريق الذهب في تلك القطع جاذبيته الخاصة فإن لبراعة الصناعة والتفاصيل قوة جذب تنافس السذهب في تالقه.

قارورة عطر تتفتح كزهرة اللوتس في صينية مزخرفة (روبال كوليكنشن)

العالم يتربح خسوفاً استثنائياً للقمر لم يحدث منذ 100 سنة

بالترزامن مع وقوع المريخ في نقطة «الحضيض»، وهي أقرب نقطة له من الشمس. وكتب تعليقاً على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»، قائلاً، إن تقابلات المريخ الأكثر قرباً هي التي تكون على مسافة أقل من 60 مليون كيلومتر، وأخيراً كان في أغسطس 2003، مشيراً إلى أن التقابل التالي سيحدث في سبتمبر (أيلول) 2035. وأضاف، أن ظاهرة تقابل المريخ التي تستمر حتى 7 تقابل المريخ المقبل، ستمنحه لمعانا كبيرا يجعله يحل بشكل مؤقت في المركز الرابع بين ترتيب لمعان الأجسام في قبة السماء، حيث سيفوق لمعانه ويشكل استثنائي المشترى الذي يعتبر عادة رابع ألمج جسم في قبة السماء بعد الشمس والقمر والزهرة.

بالنظر إلى هذا الوضع في تقابل المريخ مع الأرض، وسيتكون قرصه مضاءً بالكامل بنور الشمس وفي قمة لمعانه مقارنة بأي وقت من العام الحالي. وأوضحت الجمعية في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك»، أن المسافة بين الأرض وكوكب المريخ ستكون نحو 57 مليون كم، وهو رقم قياسي لم يحدث منذ صيف 2003؛ إذ سيبدو المريخ في السماء بقعة حمراء يمكن مشاهدتها بالعين المجردة، بينما يمكن للمتخصصين مشاهدة بعض تضاريسه باستعمال التلسكوب. في السياق، قال المهندس ماجد محمد، رئيس الجمعية الفلكية في جدة، إن التقابل يحدث عندما تعبر الأرض بين المريخ والشمس

رقمية مزودة بعدسة تكبير، فهو آمن جداً، ولا يوجد أي خطر عند رصده بالعين المجردة، ولرؤية أفضل ينصح باستخدام تلسكوب صغير أو المنظار ثنائي العينين، حيث ستكون النتائج مفيدة. ويأتي هذا الخسوف الكلي للقمر بعد أسبوعين من خسوف جزئي للشمس حدث في 13 يوليو (تموز) 2018، وسيتم ذلك بعد أسبوعين خسوف جزئي للشمس في 11 أغسطس (آب) 2018، غير مشاهد في الوطن العربي. إلى ذلك، ينتظر المتخصصون اليوم أيضاً، وصول كوكب المريخ لأقرب نقطة من الأرض لم يصلها منذ 15 سنة. من جانبها، أفادت جمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك في الجزائر،

والضوء تدريجياً، ويرى في هذه المرحلة شكل ظل الأرض (المقوس) ساقطاً على القمر، وهي إحدى الطرق القديمة في إثبات كروية الأرض. وأضاف البيان، أن كامل قرص القمر سيقع في داخل ظل الأرض، ويبدأ الخسوف الكلي عند الساعة 10:30 مساءً (7:30 مساءً غرينتش)، ويستمر لمدة ساعة و43 دقيقة، وسيظهر القمر في هذه الحالة بلون الدم؛ ولذلك تسمى الظاهرة بـ«القمر الدموي»، وسيبها عبور أشعة الشمس محيط الأرض ووصولها إلى القمر. وعلى عكس خسوف الشمس، فإن رصد خسوف القمر لا يحتاج إلى معدات، وقالت الجمعية الفلكية في جدة، إن عشاق الفلك يمكنهم تصويره من خلال استخدام كاميرا

وأصدرت الجمعية الفلكية في جدة بياناً تفصيلياً بمناسبة هذا الحدث الفلكي المهم، يتضمن دليلاً إرشادياً للراغبين في متابعة الظاهرة من عشاق الفلك. وقالت في بيانها الذي نشرته على صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، إن الخسوف الجزئي يحدث عندما يدخل جزء من القمر منطقة ظل الأرض عند الساعة 8:05 مساءً بتوقيت السعودية (5:05 مساءً بتوقيت غرينتش)، وهذه المرحلة للخسوف لا تكون ملاحظة؛ لأن قرص القمر سيبقى مضاءً بالكامل. وأوضحت، أن الحدث الرئيسي يبدأ مع الخسوف الجزئي عند الساعة 9:24 مساءً (6:24 مساءً غرينتش)، مع دخول القمر إلى ظل الأرض، حيث يبدأ قرصه في فقد

معظم قارة أوروبا، ومعظم قارة آسيا، وأستراليا، وأفريقيا، والجزء الشرقي لأميركا الجنوبية، والمحيط الهادي، والمحيط الأطلسي، والمحيط الهندي، والقارة القطبية الجنوبية. وأضاف تادرس في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، أن جميع مراحل الخسوف منذ بدايته جزئياً حتى وصوله لمرحلة الخسوف الكلي ستستغرق نحو ست ساعات و24 دقيقة، منها ساعة و43 دقيقة في مرحلة الخسوف الكلي، وهي أطول مدة خسوف لم تحدث منذ 100 سنة. وكانت أطول مدة خسوف كلي للقمر قد سجلت خلال المائة عام الأخيرة، ساعة و40 دقيقة، بما يمنح الخسوف الذي سيحدث يوم الجمعة قيمة علمية وتاريخية؛ كونه الأطول، كما يؤكد تادرس.

القاهرة، حازم بدر

يتربح العالم مساء اليوم، حدثين فلكيين نادرين، يمكن مشاهدتهما بالعين المجردة، فهم على موعد مع خسوف استثنائي للقمر لم يحدث منذ مائة سنة، وأيضاً على موعد ثان يتمثل بوصول كوكب المريخ إلى أقرب مسافة من الأرض لم يصلها منذ 15 سنة. وتليقاً على هاتين الظاهرتين الفلكيتين، قال الدكتور أشرف تادرس، رئيس قسم الفلك في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر، إن الخسوف سينشاهد في جميع المناطق التي يظهر فيها القمر وقت حدوث الظاهرة، ويشمل ذلك



الأمير بدر بن
فرحان خلال تفقده
أمس مشروع جدة
التاريخية (واس)

وزير الثقافة السعودي يتفقد مشروع «جدة التاريخية» في إطار الحرص على متابعة الشأن الإبداعي

البحر الأحمر، حيث يتسم العمق التاريخي لمدينة جدة بمنطقة «جدة التاريخية» التي تضم عدداً من المعالم والمباني الأثرية والتراثية المهمة، من أبرزها المساجد التاريخية ذات الطراز المعماري الفريد، مثل: (مسجد عثمان بن عفان، ومسجد الشافعي، ومسجد الباشا، ومسجد عكاش، ومسجد المعمار، وجامع الحنفي)، وسورها التاريخي. ويعيداً عن المساجد هناك حارات جدة القديمة التي حصلت المنطقة على شهرتها منها فهناك الحارة الأشهر حارة المظلوم وهناك حارة الشام وحارة اليمن وحارة البحر وغيرها من الحارات الموجودة حتى الآن. وعلى الرغم من كل ما قيل عن جدة التاريخية إلا

على المنطقة ليضعها في بؤرة الأحداث الثقافية في السعودية بعدما كان التعامل مع المنطقة موسمياً فقط. ويعود تاريخ مدينة جدة إلى عصور ما قبل الإسلام، ولكنها في بدايات العصر الإسلامي، شهدت نقطة تحول كبيرة عندما اتخذها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، ميناءً لمكة المكرمة في العام (647هـ - 647م)، ومنذ تلك الفترة اكتسبت مدينة جدة بعدها التاريخ الإسلامي الذي جعلها واحدة من أهم المدن الواقعة على سواحل البحر الأحمر، وبوابة الحرمين الشريفين. ونظراً لقيمتها التاريخية والعمرانية، يضعها المتخصصون في مقدمة المدن التي يتمثل فيها بوضوح الطراز العمراني المتميز لحوض

السعودية من اهتمام للمواقع الأثرية التاريخية في السعودية. وجاء ارتباط إدارة مشروع جدة التاريخية بوزارة الثقافة ليمنحها ميزة إضافية ودوراً فاعلاً مرتقياً؛ بينما عزز إنشاء إدارة مستقلة في جدة التاريخية الاهتمام في المنطقة لحل الكثير من المشكلات التي كانت تواجه المستثمرين والقائمين على إزائها، ومؤشراً للاهتمام بكل المواقع الأثرية التاريخية في المملكة.

وحظيت المنطقة التاريخية في جدة التي تضم الكثير من المساجد الأثرية والأبنية القديمة والحارات العتيقة باهتمام بارز في السنوات القليلة الماضية تجلّى بدخولها في 2014 ضمن مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو، ويأتي إشراف وزارة الثقافة الوليدة

جدة، «الشرق الأوسط» زار الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان وزير الثقافة السعودي أمس، مشروع جدة التاريخية، وجال في مرافقه مطلعاً على كافة تفاصيله. وتأتي هذه الزيارة التفقدية للمشروع في إطار حرص وزارة الثقافة على متابعة كافة المواقع والمشاريع المرتبطة بالشأن الثقافي. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز قد وافق على مقترح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مطلع يونيو (حزيران) الماضي، بإنشاء إدارة باسم «إدارة مشروع جدة التاريخية» بموازنة مستقلة وتحت إشراف وزارة الثقافة مثل نقلة كبرى ضمن ما توليه القيادة

أول اتصال هاتفي عبر شبكة تجارية من الجيل الخامس للاتصالات مسابقة «يوتيوب» لصناع المحتوى تعود بنسختها الثالثة إلى العالم العربي



مجموعة من الفائزين العرب في مسابقة «يوتيوب نيكست أب» 2017

المستخدمة في العالم. ويأتي هذا الحدث المهم في أعقاب عملية إرسال البيانات التجريبية التي قامت بها «ريكسون» و«إنتل» بالتعاون مع شركة «تيلسترا» وموفري خدمات الجيل الخامس بمختبر «ريكسون» في مدينة ستوكهولم 6 يوليو (تموز) الحالي. وتشمل الإنجازات السابقة لتقنية الجيل الخامس في بيئات، عبر شبكات الجيل الخامس في العالم عبر نطاق ترددي يبلغ 26 غيغاهرتز في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وأول منطقة في أستراليا تعمل بأنظمة الجيل الخامس في العالم، وأول سيارة تعمل بتقنية الجيل الخامس في أستراليا في فبراير (شباط) 2018، وأول عرض للألعاب الهاتف الجوال عبر تقنية الجيل الخامس في أستراليا في مايو (أيار) 2018. ويتوقع إطلاق «تيلسترا» للشبكة تجارياً في أوائل عام 2019.

أيام في مدينة لندن، والتقوا بعدد من أهم صناع المحتوى في المنطقة وبخبراء من قسم الإنتاج والمتخصصين في مجال السينما والتلفزيون، قاموا بإرشاد وتوجيه كل صانع محتوى على عدة أمور فنية تشمل الإضاءة وتعديل الصوت وسرد القصة واستخدام آلات التصوير وتقنيات المونتاج والإخراج. وبعد انتهاء مسابقة العام الماضي، تجاوز نصف عدد الفائزين 100 ألف متابع على قنواتهم. أما القسم الثاني من الفائزين، فقد شهدت قنواتهم ارتفاعاً كبيراً في فترات المشاهدة على قنواتهم. على صعيد آخر، تم إجراء أول مكالمات هاتفية بين طرفين عبر شبكات تجارية للجيل الخامس في أستراليا في الساحل الذهبي في أستراليا في بيئة متعددة المزدوجين. ونجحت شركات «ريكسون» و«تيلسترا» و«إنتل» في نقل تقنية الجيل الخامس من المختبرات إلى بيئة شبكة الهاتف الجوال التجارية

جدة، خلدون غسان سعيد تقدم «يوتيوب» فرصة لتبسيط الضوء على صناع المحتوى الموهوبين في الوطن العربي والذين يقدمون أعمالاً مبتكرة في قنواتهم، وذلك من خلال النسخة الثالثة من مسابقة «يوتيوب نيكست أب» YouTube NextUp، بالإضافة إلى دعمها للمحتوى العربي الهادف. وتمنح المسابقة فرصة فوز 12 مشتركاً برحلة مدفوعة التكاليف إلى دبي في وقت لاحق من هذا العام للمشاركة في المسابقة التي ستعقد في ستوديوها بالشركة لصناع المحتوى في مدينة دبي YouTube Space. وتضطلع الفعالية أسبوعاً حافلاً من ورشات عمل ودورات تدريبية حول مهارات إنشاء الفيديو والتعرف على التقنيات المختلفة في عالم التصوير. وإلى جانب حضور فعالية YouTube Creator Camp في دبي، سيحصل الفائزون على قسيمة بقيمة ألفي دولار أميركي مخصصة لشراء معدات لإنتاج عروض الفيديو، وحضور جلسات تدريبية حول كيفية تنمية عدد متابعي القناة من قبل فريق شركات «يوتيوب» في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى أكثر من الفعاليات والإرشادات من عدد من رواد إنشاء المحتوى، بمن فيهم المشاركون في فعالية العام الماضي. وبالنسبة لشروط المشاركة في هذه المسابقة، فيجب أن يمتلك المتقدمون للمسابقة (بمن فيهم أصحاب الشبكات متعددة القنوات) قناة في «يوتيوب» يشترك فيها ما بين 10 آلاف إلى 100 ألف متابع، وتفعيل ميزة تحقيق الدخل، وأن يكون قد تم رفع ما لا يقل عن 3 عروض فيديو خلال 90 يوماً الأخيرة، مع عدم وجود انتهاكات لشروط الاستخدام أو لحقوق النشر. وسيتم إغلاق باب التقديم للمسابقة في 6 أغسطس (آب) من العام الحالي، ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حولها بزيارة موقعها الرسمي www.youtube.com/yt/creators/nextup وانضم إلى فعالية العام الماضي تسعة فائزين من أربع دول مختلفة قضاوا خمسة

الألمانية لمبر تروي غناء حياة مواطنها ديتريش في «بيت الدين» كارول سماحة تقدم حفلاً خارج المألوف في «مهرجانات صيدا الدولية»



بيروت، فيفيان حاد

سماحة في هذا المهرجان: «صحابي» من البومها الأخير «كرباتي» التي صورتها حديثاً مع المخرج داني داغر، وهي من كلمات نادر عبد الله والحنان ناصر عاشور. «هذه الأغنية أهدتها إلى الأصدقاء الحقيقيين الذين يرافقوننا في أيامنا الحلوّة والويرة، فيصرون بمثابة أفراد من عائلتنا نقتدّم ونشأق إليهم عند غيابهم عنّا». تقول سماحة شارحة قصة هذه الأغنية وتضيف: «أقدر الصداقة كثيراً وأحياناً يكون الضديق أقرب إلى الشخص من أخيه وأخته فيؤثرون في حياتنا ويوقنون المحور الثابت فيها مهما مررتنا بتغييرات وتبدلات وشهدنا دخول وخروج أشخاص منها، (صحابي) تعبر عن هذه الحالات». وتختتم: «أنا إنسانة محظوظة لتمتعني بصداقات مع أشخاص من خارج الوسط الفني منذ أكثر من 18 سنة، وأجدهم دائماً يقربني عندما أحتاج إليهم».

وتوضح: «هي كناية عن مجموعة لوحات راقصة حديثة جداً يشترك فيها نحو 30 راقصاً وعازفاً موسيقياً، يرافقونني في أدائي المباشر على مسرح مهرجانات صيدا الدولية». فكارول سماحة التي اعتاد جمهورها متابعتها في أعمال فنية راقية، لا تنتبه في مضمونها وموسيقاها أي حفلات أخرى كما في مهرجانات بيبولوس والبترون وأخيراً على خشبة مسرح «أولمبياد» في باريس، ستؤدي في هذا الحفل باقة من أغانيها القديمة والجديدة المعروفة التي حاكت من خلالها تاريخها الغنائي منذ إصدارها أولى البوماتها «أضواء الشهرة» و«حدودي السما» و«إحساس» ووصولاً إلى أحدثها «كرباتي».

وتشرح سماحة طبيعة برنامجها الغنائي في المهرجان المذكور وتقول: «سأؤدي أغاني لم يسبق لي أن قدمت من قبل على المسرح، تجمع ما بين الكلاسيكية والقديمة، إضافة إلى أخرى مشهورة لي، كما سألونها بأغان غربية». وتتابع: «هي خلطة فنية تشبه شخصية المرأة البوهيمية التي أجسد دورها بشكل رمزي، فنتقل من بلد إلى آخر بحثاً عن حببها القائله فإذا بها تتكشف حقيقة شخصيتها بدلاً عنده». ومن الأغاني التي ستقدمها كارول

طالما حملت الحفلات الغنائية التي تحببها الفنانة كارول سماحة عناوين مختلفة لتخصص فنية تجتكرها خصيصاً لخشبة المسرح التي تستضيفها. فبعد استعراضات مختلفة جالت بها على مدى السنوات الأخيرة عبر مهرجانات لبنانية طالت البترون وجبيل وحفلات استضافتها خشبة كازينو لبنان تحت عنوان «كارول الا شانديل» و«السيدة»، ها هي اليوم تطل في «مهرجانات صيدا الدولية» لتقديم حفلاً خارجاً عن المألوف، إن بقصته وإن بديكوراته بعنوان «سفر» مستوحى من ميناء مدينة صيدا القديم. على 30 أغسطس (آب) المقبل، على خشبة مسرح «مهرجانات صيدا الدولية» ستعقد سماحة دور المرأة البوهيمية التي تجول بلدان العالم بحثاً عن حببها انطلاقاً من ميناء هذه المدينة الجنوبية العريقة. وتقول في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «هي قصة خيالية عن امرأة ضاع منها حببها فتتفرج البحث عنه عبر الكرة الأرضية. والمشهدية الأولى في العمل تبدأ من ميناء صيدا فتصل المسرح لتتطلق من في سفر طويل». وتضيف: «في هذه الرحلة ستتعرف إلى أشخاص كثرين وتعيش أجواءهم وسهراتهم كل حسب البلد الذي تلتقيهم به. وستأتي اللوحات الغنائية ترجمة لحوالها هذه لتكون بمثابة استعراض غنائي راقص لم يسبق أن قامت به من قبل». ولكن هل سجد المرأة الخجيرة حببها في النهاية؟ ترد: «مع الأسف لن تجده، وفي المقابل ستدفعها رحلاتها تلك للتعرف إلى نفسها بصورة أفضل فتكتشف شخصيتها الحقيقية لتدرك أنها كانت تبحث بالدرجة الأولى عن نفسها وليس عن حببها، كما كان يخيل لي». وتؤكد سماحة أنّ القصة رمزية أكثر مما هي مسرحية يتخللها مواقف تمثيلية.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

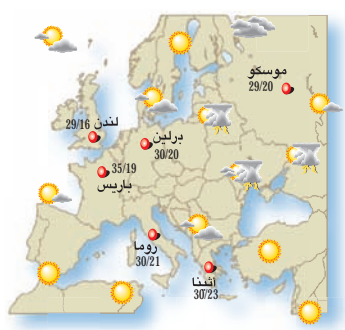
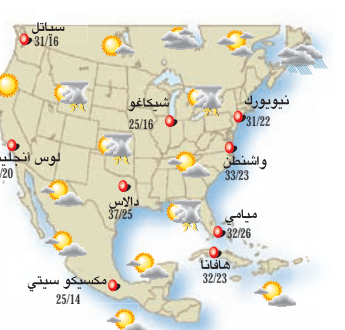
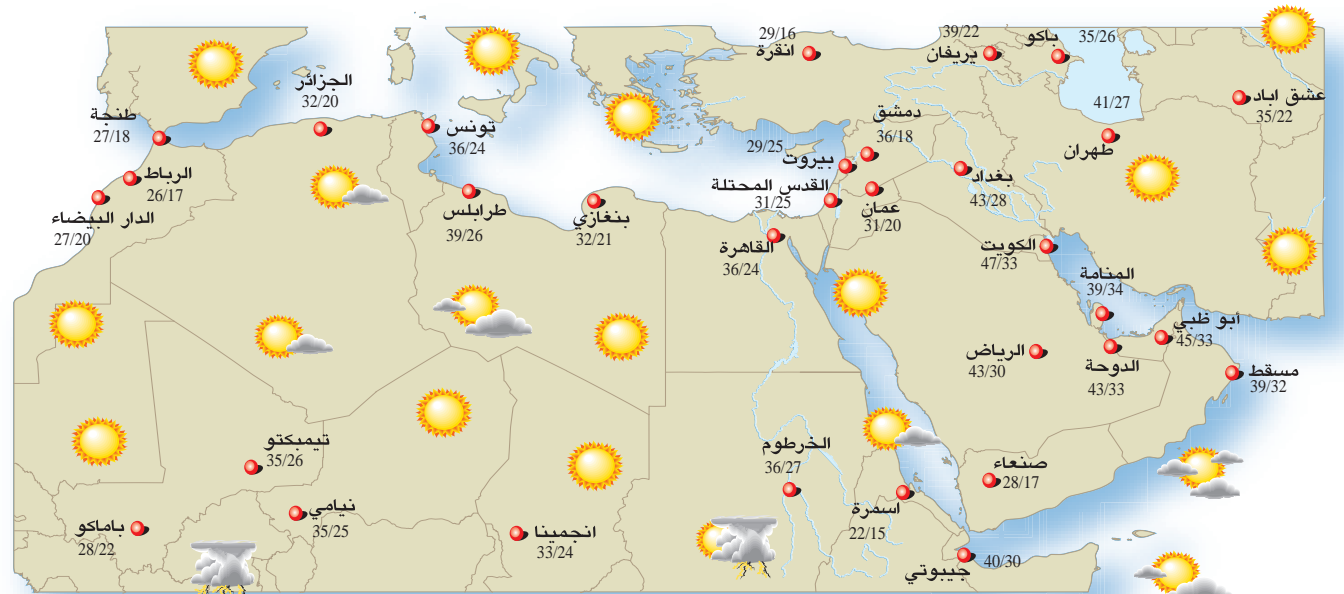
توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن وجنوب غربي السعودية. ويسود الطقس الجاف بقية أنحاء شبه الجزيرة العربية ومناطق الخليج العربي مع سطوع غير كامل لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بيوم جاف عبر مختلف أنحاء المنطقة مع السماء المشمسة على أغلب الأنحاء. وفي فترة ما بعد الظهر، تتحرك الرياح القوية عبر العراق وجنوب سوريا مما يؤدي إلى مناطق لإزارة الغبار والأترية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر جنوب السودان. ويسود الطقس الجاف والمشمس أغلب أنحاء الشمال الأفريقي مع تحرك السحب المتفرقة على المغرب والجزائر وجنوب موريتانيا.



أميركا الشمالية
توقعات بهطول الأمطار الكثيفة على مناطق من الساحل الأطلسي لكندا وحتى نيو إنجلاند. ويتنشر المنخفض الجوي عبر أواسط وجنوب أونتاريو. ويسود الطقس الحار والجاف عبر غرب الولايات المتحدة مع الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تتساقط على جبال الروكي والسهول والبراري الغربية.

أوروبا
تتحرك الجبهة الباردة البطيئة وتؤدي إلى هطول الأمطار على غرب وشمال أيرلندا مع الظروف الجوية الجافة التي تخمد على مناطق كبيرة من غرب أوروبا. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على دول البلقان وشرق أوروبا. وبعض من هذه العواصف يؤدي إلى الأمطار الكثيفة على بعض الأنحاء.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

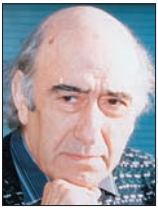
سودوكو

	3		6	5		9
7			2			
	1		3			
9	5		4			1
6						
		4		2	6	7
	2					
			3	4		8

الحل السابق

1	4	6	3	9	2	7	5	8
3	5	9	7	8	6	1	4	2
2	7	8	1	4	5	9	3	6
4	6	2	9	7	3	8	1	5
7	9	1	8	5	4	6	2	3
5	8	3	2	6	1	4	7	9
6	2	7	4	3	8	5	9	1
8	3	4	5	1	9	2	6	7
9	1	5	6	2	7	3	8	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



خالد القطني

موضة الاعترافات الروسية

منذ الاعتراف الخطير الذي أفضى به خروشوف في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي عن ستالين وجرائمه، دخلت روسيا في موجة اعترافات ما زالت تتدفق على وسائل الإعلام. لا يكاد يمر يوم دون أن نسمع عن اعتراف جديد من وزير أو مدير معمل، أو مدير شرطة أو كناس شوارع ينشر رسالة في «البراداف» (وبالمنااسبة لمن لا يعرف الحقيقة أن «براداف» تعني بالروسية «الحقيقة»). الكل يعترف فيها بأن كل شيء في ميدان عمله كان خطأ أو جريمة أو انحرافاً. لقد اعترف غورباتشوف بأن كل محاكمات ستالين كانت مزيفة وإجرامية. ومضى التلفزيون الروسي ليعترف بأن برجيف كان انتهازياً ومضى ليبنى لنفسه قصراً في باكو لم يسكنه غير يومين في السنة. ومضى المارشال أخرومايف ليعترف بأن عملية أفغانستان كانت خطأ في خان. ومضى خير عسكري آخر فاعترف بأن إصرار ستالين على الدفاع عن ليننغراد (كما كانت تسمى سابقاً) ضد الغزو النازي بما كلف موت عشرات الألوف من الأبرياء، كان خطأ وجريمة. وكان عليه أن ينسحب ويترك المدينة لمصيرها. وسمعت أيضاً أن ضابطاً روسياً اعترف بأن كل المساعدات السوفياتية التي قدمها مصر في عهد عبد الناصر في مواجهة إسرائيل ذهبت هباءً وعبثاً. واستطاع أن تصور ضابطاً روسياً آخر سيصرف بعد زمن قصير، عاماً أو عامين، بأن كل ما زودوا به بشار الأسد من أسلحة وأموال وبراميل غازات سامة كان غلطة كبيرة لم تسفر عن شيء غير هلاك مئات الألوف من المدنيين والعسكريين وضياح مليارات الروبيلات من المساعدات لبشار الأسد ونظامه الإجرامي. وأكثر من ذلك سيجدون أن فكرة إقامة قواعد عسكرية في سوريا كان حماقة ومضيق للوقت. ولن يبهجنى شيء أكثر من التعليق على هذا الاعتراف.

استطاع أن تصور أيضاً أن المواطنين الروس سيصرفون بأن كل اعترافاتهم السابقة لم يكن لها أي ضرورة، فأخطأهم وتخططاتهم معروفة لدى العالم. والشائع هناك في موسكو أن معظم الاعترافات المشينة كانت على حساب من ماتوا ولم يكن هناك من يدافع عنهم. في زمن ستالين كانت الاعترافات تأتي من رجال أو نساء أحياء مما يعطي ستالين الفرصة لإصدار أمره بإعدامهم مياً بالبرصاص. هكذا كانت الموضة.

لا أريد أن أعين في شيء حقوق البريستويكا التي وضعها غورباتشوف، وما أدت إليه من الاعترافات المهمة التي تدفقت على السنة من مزوا بتلك التجارب المريرة. ولكنني لن أستغرب، ويجب ألا نستغرب، أن يظهر ويقول إن ذلك السلوك من غورباتشوف كان خطأ أسفر عن صفحة مشيئة من الفساد والسلب والنهب وعمليات من السرقات التي تنتظر الاعتراف من أصحابها وساهموا فيها.

جرعات عالية من دواء تجريبي أدت إلى وقف تدهور الإدراك لدى ثلث المصابين موجات صوتية تخترق الدماغ لعلاج مرض الزهايمر

الجديدة حقن العلماء فقاعات مجهرية في الدم، ووجهوها وبمساعدة جهاز الرنين المغناطيسي للتصوير، لتأهب في الدخول إلى منطقة محددة من الدماغ تم سلطوا حزمات من الموجات فوق الصوتية إلى تلك المنطقة. وقامت الموجات بتخثير تلك الفقاعات واختراق العقيدات الموجودة في تلك المنطقة من الحاجر، وإحداث فجوة فيه. ومع إدخال نوع من الصبغات، رصد العلماء صور انتقال الصبغة إلى دماغ المتطوعين المصابين. ثم انحسرت الصبغة في اليوم الثاني بعد أن التأم الفجوات. وقال الباحثون بأن العملية لم تكن مؤلمة ولم تظهر أي أعراض جانبية سلبية على المتطوعين كما لم تتدهور قدرات إدراكهم. وعلق خبراء في المعهد

«تنفيذ فكرة إيجاد وسيلة دقيقة وأمنة، ويمكن عسها، لاختراق حاجر الدم - الدماغ». وقد حاول العلماء دوما اختراق هذا الحاجر الحيوي، وتجرى دراسات مماثلة حالياً لإدخال الدواء لعلاج بعض الأمراض وإدخال علاج كيميائي لاستهداف أورام الدماغ. ونفذ فريق الدكتور لبيسان تجارب على 6 متطوعين من المصابين بمرض الزهايمر بشكل خفيف ومتوسط، وتحقق من سلامة الأوعية الدموية لديهم ومدى هشاشتها قبل توظيف التقنية الجديدة. ويتخطى «حاجر الدم - الدماغ» عادة بالأوعية الدموية والخلايا التي تصطف في خطوط مكونة عقيدات متشعبة مع بعضها، لا تسرح إلا لبعض الجزيئات الصغيرة بالدخول. وفي الطريقة الكندية

مرض الزهايمر وأورام الدماغ والأمراض العصبية الأخرى. وقال باحثون في مركز «صانديروك للعلوم الصحية» في تورونتو بأن المؤشرات الأولية لدراستهم تشير إلى سلامة ونجاح تقنية «الموجات فوق الصوتية المركزة في خلق ثغرات في ذلك الحاجر، التي تلتئم فوراً بعد ذلك، وهذا ما يمثل خطوة قد تؤهل العلماء مستقبلاً لإدخال الدواء إلى الدماغ من دون اللجوء إلى عمليات تدخلية. وقال الدكتور نير لبيسان الباحث في علوم الأعصاب في المركز الصحي في الدراسة التي قدمت أمام مؤتمر الجمعية الدولية للزهايمر، ونشرت أول من أمس في مجلة «نشر كوميونيكيشن» بأن علماء الأعصاب ظلوا يهدفون على مدى عقود من السنين إلى

لندن، أسامة نعمان

أنعشت دراسة لعلماء كنديين الأمال في احتمال تامين علاج ناجح لمرض الزهايمر المؤدي إلى الخرف والعتة الدماغية، وذلك لدى توظيفهم الموجات الصوتية لاختراق الحاجر المغلف للدماغ وإحداث ثغرات فيه تتيح للعقاقير الوصول إليه مباشرة. كما أشارت تجارب أخرى إلى نجاح عقار تجريبي أعطي للمصابين بجرعات عالية، في وقف تدهور الإدراك لنسبة ثلث المرضى تقريباً.

اختراق حاجر الدماغ

ويمنع ما يسمى «حاجر الدم - الدماغ» للميكروبات المنقولة عبر مجرى الدم إلى النفاذ نحو الدماغ، إلا أن بإمكانه أيضاً منع تسرب الأدوية الموجهة لعلاج

أمطار كثيفة في ضواحي أثينا تلحق أضراراً بالسيارات والمنازل

ارتفاع غير مسبوق في درجات الحرارة بشمال أوروبا وأسوأ الحرائق في اليونان



في أوستند ببلجيكا امتلات الشواطئ بالمواطنين الفارين من موجة الحر (إ.ب.أ)



أمطار غزيرة في أثينا أدت إلى سيول ودمار (إ.ب.أ)

وأدت الحرائق على 25 ألف هكتار على الأقل، من بينها 13 ألف هكتار في منطقة كاربول (وسط البلاد) وحدها. ولا تزال درجات الحرارة في ارتفاع، وقال بيير شالر رئيس الكنيسة الفرنسية التي تساعد السويد، لوكالة الصحافة الفرنسية إنه مع توقع ارتفاع درجة الحرارة إلى 34 درجة مئوية، يمكن أن «تشتعل الحرائق مرة أخرى». إلا أنه توقع هطول أمطار خلال عطلة نهاية الأسبوع. وستتوجه طائرات إيطاليتان استخدمتا لإطفاء الحرائق في السويد الأسبوع المقبل إلى اليونان خلال عطلة نهاية الأسبوع، بحسب ما أعلنت السلطات السويدية في مؤتمر صحفي.

وفي الوقت نفسه، توجهت مروحية بيلاروسية إلى لاتفيا أمس الخميس لمساعدة رجال إطفاء من لاتفيا وليتوانيا على إخماد حريق اندلع منذ 17 يوليو (تموز) الحالي. وأدى الحريق إلى تدمير نحو ألف هكتار من الغابات والأحراج غرب الدولة البلطيقية، إلا أنه لم يؤد إلى سقوط ضحايا.

وطلبت لاتفيا المساعدة من بيلاروسيا المجاورة بسبب الضغوط على موارد الاتحاد الأوروبي، الذي يكافح حرائق اليونان والسويد، بحسب وكالة «بي إن إس» المحلية لأخبار البلطيق. كما تشهد بريطانيا موجة حر غير مسبوق منذ عقود أدت إلى اشتعال الحرائق في شمال غربي إنكلترا وفرض قيود على إمدادات نويل.

أثينا، الشرق الأوسط

أدى ارتفاع درجات الحرارة إلى اشتعال حرائق الغابات في اليونان التي أعتربت الأكثر كارثية في أوروبا هذا القرن حيث أدت الحرائق إلى مقتل العشرات، فيما تضرب شمال القارة الأوروبية موجة حر أدت إلى حرائق تسببت بأضرار كبيرة خلال الأيام الماضية.

وتعتبر الحرائق التي اندلعت في اليونان الاثنين الماضي الأسوأ في الذاكرة الحديثة من حيث عدد القتلى، حيث تأكد مقتل 82 شخصاً على الأقل، فيما تقوم طواقم الطوارئ الخميس بالبحث في المنازل والعربات المحترقة بحثاً عن 27 شخصاً فقدوا على الأقل، من بينهم نوا عمره 8 سنوات، فقد من قرية ماني.

وكانت القرى الساحلية القريبة من أثينا والتي تضيق بالمصطافين الأكثر تضرراً، حيث دمر أو تضرر 300 منزل على الأقل. وفي شمال العاصمة أثينا أدت الأمطار الغزيرة أمس الخميس إلى سيول جارفة. وقالت خدمات الإطفاء إنها تلقت 10 مكالمات على الأقل من سائقين احتجزوا داخل سياراتهم بعد أن تحولت الشوارع إلى أنهار بعد عواصف في منطقتي ماروسي ويكالي. وفي السويد تعرضت البلاد لموجة جفاف غير مسبوق ودرجات حرارة هي الأعلى خلال قرن تسببت في 23 حريقاً في أنحاء البلاد، تم إخماد نصفها منذ الأسبوع الماضي.

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:29	05:51	12:28	03:45	07:03	09:03
المدينة المنورة	04:21	05:47	12:28	03:53	07:09	09:09
القدس	04:20	05:52	12:47	04:27	07:41	09:08
الرياض	03:53	05:18	12:00	03:25	06:41	08:41
القاهرة	03:32	05:10	12:02	03:39	06:52	08:20
الخرطوم	05:07	06:30	12:57	04:13	07:23	08:38
الرباط	04:59	06:35	01:34	05:19	08:33	10:04
تونس	03:39	05:20	12:26	04:16	07:31	09:07
الكويت	03:33	05:05	11:55	03:31	06:44	08:14
أنطوي	04:22	05:48	12:30	03:54	07:10	08:40
المنامة	03:33	05:00	11:45	03:13	06:28	07:58
الدوحة	03:32	05:08	11:41	03:08	06:23	07:53
مسقط	04:07	05:32	12:05	03:35	06:52	08:22
بيروت	04:10	05:45	12:45	04:29	07:43	09:14
صنعاء	04:25	05:44	12:10	03:26	06:36	08:06
عمان	03:13	04:48	11:43	03:24	06:38	08:08
بغداد	03:37	05:11	12:09	03:53	07:07	08:36
اسطنبول	04:02	05:55	01:11	05:08	08:26	10:12
نقوسيا	04:13	05:51	12:54	04:40	07:55	09:27
أثينا	04:39	06:23	01:32	05:24	08:40	10:18
لندن	03:28	05:17	11:55	05:20	09:00	10:15
باريس	03:37	06:17	01:58	06:06	09:37	11:58
نيس	04:12	06:14	01:38	05:39	09:00	10:55
روما	04:03	05:58	01:17	05:15	08:35	10:23
بروكسل	03:26	05:04	11:50	06:01	09:36	11:57
مدريد	05:16	07:07	02:22	06:17	09:35	11:20
جنيف	03:57	06:11	01:42	05:47	09:12	11:18
فيينا	02:42	05:23	01:02	05:09	08:38	10:55
برلين	02:47	05:18	01:13	05:27	09:07	11:24
فرانكفورت	03:03	05:41	01:25	05:41	09:07	11:31
استوكهولم	02:23	04:18	01:12	05:41	10:03	11:48
كوبنهاغن	02:44	05:05	01:17	05:35	09:26	11:34
امستردام	03:21	05:52	01:47	06:01	09:40	11:58
نيويورك	04:18	05:47	01:03	05:47	08:17	09:48
واشنطن	04:39	06:04	01:15	05:08	08:25	09:51
لوس انجليس	04:43	06:01	01:00	04:44	07:58	09:17

كلمات دنقاطمة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، أطلق النسخة المحدثة لتطبيق «ماناسكا» الذي يقدم حزمة من الخدمات على الأجهزة الذكية والموجهة لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار خلال رحلتهم الإيمانية في المشاعر المقدسة والمدمع بثماني لغات عالمية. وأكد الوزير أن التطبيق بنسخته الجديدة سيسهم بشكل كبير في مساعدة الحاج على أداء المناسك بكل يسر وسهولة من خلال التعرف على أوقات التوقيت ورمي الجمرات وتحرك الحافلات وأوقات الذهاب إلى الحرم لأداء الصلاة.

وليد بن عبد الله بخاري، القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في لبنان، التقى في مقر السفارة ببيروت، سفير فرنسا لدى لبنان، برونو فوشيه، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات المحلية والإقليمية، كما تم عرض مواضع ذات الاهتمام المشترك بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

ماريا خوري، رئيسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في البحرين، استقبلت ريناود كارفالو، مندوب اللجنة الدولية للنسب الأحمر في المنامة، بمناسبة تعيينه مندوباً جديداً للجنة. ورحبت خوري في مستهل اللقاء بزيارة المندوب، وبحثت سبل تعزيز التعاون المشترك بين المؤسسة الوطنية واللجنة في المجال الحقوقي، مخبئة على الدور المهم الذي تضطلع به اللجنة من خلال ترسيخ ونشر ثقافة حقوق الإنسان وتنمية المهارات والقدرات للعاملين في هذا المجال.

صفوت إبريغيت، سفير دولة فلسطين لدى السنغال، التقى عدداً كبيراً من المحاضرات حول القضية الفلسطينية في عدد من الأكاديميات السنغالية داخل وخارج العاصمة دكار، ضمن الدبلوماسية الثيوبية والأكاديمية التي تنشط فيها السفارة منذ أكثر من عام. وغطت هذه

المحاضرات عدداً من المدارس الثانوية، إضافة إلى خمس كليات مدرسية في إقليم «فاتيك»، وعدة معاهد جامعية وأهمها كلية العلوم القانونية والسياسية ومعهد الصحافة ومعهد حقوق الإنسان والسلام في جامعة دكار.

الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، وزير النفط البحريني، التقى في مكتبه بمبنى الهيئة الوطنية للنفط والغاز، أن وور، سفير جمهورية الصين الشعبية في المنامة، وذلك بمناسبة تسلمه مهام عمله الدبلوماسي في المملكة برفقه عدد من رجال السلك الدبلوماسي بالسفارة.

وأشاد الوزير بمحانة العلاقات التي تربط البلدين، معرباً عن تطلعه لزيادة الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين بما يفتح المجال لزيادة التنسيق والتعاون بين البلدين الصديقين في مختلف القطاعات.

محمد عبد الله بن مطلق الغفلي، سفير الإمارات في جاكارتا، استقبله آرثاندرا طاهر، نائب وزير الطاقة والموارد المعدنية في إندونيسيا، وتطرق الجانبان إلى سبل تطوير العلاقات الثنائية والتعاون في مجال الطاقة والطاقة المتجددة، وبحث مسار تنفيذ مشروع محطة عائمة للطاقة الشمسية بمنطقة Cirata بإندونيسيا والذي سيحوي الأول من نوعه بها. وأكد نائب الوزير حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون مع الإمارات في خدمة البلدين الصديقين.

عرفان نذير أوغلو، السفير التركي في الخرطوم، التقى وزير رئاسة مجلس الوزراء في السودان، أحمد سعد عمر، حيث بحثا تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والمشروعات التي تقوم بها وكالة التكا بسواكن ودارفور وإعادة تأهيل قصر السلطان علي دينا؛ إضافة

سفير مصر في إنجلترا.

أخبار

1- إحدى المناطق الإدارية في إمارة موناكو.

2- كمبيوتر - قطبان «مكعوسة».

3- ضد حلو - ضيق يفصل خليج العقبة عن البحر الأحمر.

4- نون اللحم - اضي «مكعوسة».

5- من الفنون الشعرية - مشابهان.

6- عاصمة التبت - رجا.

7- يقضي - علم مؤنث «مكعوسة».

8- حزام فر «مكعوسة».

9- مركب عضوي سام.

10- مثلمايات - آتية وعمارات.

أخبار

1- مطرب مصري.

2- عاصمة بولندا - حرف تصب «مكعوسة».

3- في لقم «مكعوسة» - دولة في جنوب شرق آسيا.

4- من الفاكهة - مدينة قبرصية.

أخبار

1- ضد صغير - للتخبير.

2- علم مؤنث - نظم ونسق.

3- ذائع الصيت - عملة أسبوعية.

4- حصل على «مكعوسة» - من الأوان.

5- احقق «مكعوسة» - ابن لللك.

6- مدينة فلسطينية.

أخبار

1- علم مؤنث «مكعوسة».

2- مركب عضوي سام.

3- في لقم «مكعوسة» - دولة في جنوب شرق آسيا.

4- من الفاكهة - مدينة قبرصية.



مونتاري الزايري
m.althaidy@asharqalawsat.com

هل تعيق أوروبا تحرير اليمن؟

هل يحتاج العالم (هل نقول لؤم الأوروبيين؟) ليفيق من غفوته إلى حاد استهداف ناقلة نفط سعودية بالبحر الأحمر، ليصدر القرار السعودي «الغوري والمؤقت» بوقف مرور شحنات النفط السعودي عبر هذه المياه؟ وهل كنا نحتاج إلى نتيج جنرال الإرهاب المتجول في المنطقة قاسم سليمانى بهذه الجريمة لتعرف من حرك الأتباع في اليمن ضد التجارة العالمية وليس السعودية فقط؟

الإرهابي سليمانى قال في تصريح نقلته وكالة أنباء تابعة للحرس الثوري، وهو يهدد شخصياً الرئيس الأميركي ترمب، الذي خنق الخمينية اقتصادياً على مستوى العالم، فهدد بربيب المرشد: «البحر الأحمر لم يعد آمناً». لا ريب أن هذا العدوان الإيراني عبر المخلب الحوثي، على صميم أمن التجارة العالمية، يأتي بسبب شعور النظام الخميني وسدنته من حرس الثورة، بالحصار الشديد، مع جديبة الرئيس ترمب في تآديب النظام الخميني. سليمانى أشار صراحة إلى اعتماد إيران أسلوب «الحرب غير المتكافئة»، يعني بصراحة: حروب العصابات والمليشيات والمخابرات، وهذا ما تفعله أصلاً عصاباتاها في اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

المحتر في الأمر أنه وبعد رحيل الرئيس الأميركي «الكارثة» باراك أوباما، ما زال هناك غرام غربي بالنظام الخميني، وهناك بصراحة ما وصفته بحالة «لؤم» غربي سياسي، خصوصاً المجموعة الأوروبية، تجاه القضية اليمنية. العاقب الحقيقي أمام تحرير ميناء الحديدة، الذي «يبطلج» به الحوثي، هو المقاومة والضغط الغربي، كأن الحوثي ليس انقلابياً ومداناً وغير شرعي، وفق القرارات الدولية نفسها!

كان المطلوب من السعودية والإمارات وغيرها، التصالح مع وضع يحكم به الحوثي اليمن أو يشارك بثقله المعطل، على غرار لبنان، ويرشق صواريخه على المدن السعودية، ويهدد حركة التجارة في البحر الأحمر... لكن هذا وضع يستحيل على السعودية التصالح معه.

نعم، وزير الدولة الإماراتي أنور قرقاش، كان محقاً، وهو يقول إن هذا الهجوم له أبعاد تتجاوز المنطقة، مشيراً إلى أن هناك حدوداً للصبر في ما يتعلق بالحديدة. وفي لقطة متيرة قال قرقاش إن «اختلاف وجهات النظر بين الولايات المتحدة وأوروبا بشأن إيران أمر مقلق».

هذا يعني الاعتماد أكثر على القدرات الذاتية، العسكرية والسياسية والاقتصادية، مثلما فعلت السعودية بقرارها الذكي وقف مرور النفط السعودي عبر البحر الأحمر، مؤقتاً، في وجود أزمة أسعار أصلاً في سوق الطاقة، ومن يعاني منها القارة الأوروبية.

الضغط الحقيقي الدولي الوحيد على سلوك النظام الخميني الإرهابي يأتي فقط من إدارة الرئيس الأميركي ترمب، وهو الذي أخذ على عاتقه إجبار الأوروبيين على ترك قصة الغزل المعقدة مع إيران.

هذا دولياً، وأما أهل الدار من جيران إيران، فليدهم الحزم والعزم وهمة الرجال.

المثلة البولندية وبيرونيكا روساتي
تحضر العرض الأول لفيلم
«الجاسوس الذي تخلص مني» في
ويستود - لوس أنجليس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

مواعيد الزرع والقطف

منذ أن بنيت منزلًا ريفياً قبل نحو 12 عاماً وأنا أنوي أن أزرع في حديقته بعض الخضراوات البسيطة، على الأقل، تلك التي تزرعها جميع البيوت من أجل «التبولة»، وخصوصاً منها «البندورة». وكل سنة أذهب إلى الفلاح في الموسم المتفق لي، بدل الموعد المناسب للطبيعة، فنظف بلا خضراوات، وخصوصاً، بلا بندورة «ملوحة»، أي زهرية قبل الاحمرار. في سنة أذهب إليه مبكراً، فيقول إن الوقت لم يحن بعد. وفي العام التالي أعود من السفر متأخراً، فيجيب ضاحكاً: لا بندورة هذه المرة أيضاً، السنة القادمة عليك خير؛ وأضفت إلى مطالبي منه الآن تقليم الشجر وري الزيتون، دائماً في الوقت الخطأ. مبكراً قليلاً، أو متأخراً كثيراً.

أخيراً، شعر أن لا بد له من إعطائي درساً فيما يجب أن أتعلمه، إن كان فعلاً يهمني الأمر. قال إن الفارق بيننا وبينكم أهل المدن، أننا نماشى الفصول ونتبع عبقرياتها القائمة منذ الخلق. وقد سُم الخالق الفصول لأسباب واضحة، وعلماً كيف نفهمها وكيف نتمتع بجمالها وكيف نحمي أنفسنا من مراحلها العكسة.

أما أنتم - أهل المدن - فلا وقت لديكم كي تفهموا الطبيعة. أنتم ترونها من الخارج. أما نحن، فنعايش دورة الحياة في الأرض يوماً يوماً؛ كيف تبور، وكيف تنبت، وكيف تتروي، وكيف نخضر، وكيف نخزن مياه الأمطار، وكيف تموت الأرض بالجفاف أو بالحر، ثم تنبعث من جديد، مزهرة، مورقة، وفائضة بالبندورة أيضاً إذا حفظنا موعد الزرع.

لم يكن يقصدها عظة، لكنني تلقفتها درساً في الزراعة والطبيعة وعلوم الأشياء. طوال عمري كانت علاقتي بالقرية علاقة المشاهة بالمشرح. أتأمل الطبيعة، وأحبها، وأحب ما لي فيها من ذكريات وضوء قمر. لكنها أكثر من ذلك بكثير. ووفقاً لصديقي الفلاح، عليك أن تفهمها، وليس فقط أن تحبها. هي أيضاً لها إمزجة وقواعد ومواعيد.

لكي تحصد في موسم، عليك أن تزرع في موسم. هذا قانون الحدائق. وفي إمكانك أن تزرع في أي موسم وتحصد في أي وقت، وهذا قانون الخيام. لكن لا تتوقع إطلاقاً أن تكون ثمار الفصول مثل ثمار الإكراه، أو طعم العناية مثل طعم التزوير. ومرت وقتاً غيمة ضخمة سريعة فقلت للصديق المدرس، إنها تذكريني بقول لشاعر إنجليزي (وودسورن): «وحيدة مثل غيمة». ضحك صديقي قائلاً إنه لا يعرف من الشعر سوى الزجل. أما معرفته بالأداب، فلا تتعدى معرفتي بمواعيد الزرع والقطف.

توجد في القطبين الشمالي والجنوبي

13% فقط من البحار والمحيطات لا تزال بكرًا

القضية لأنه إن لم تكن كذلك، فلن تصل إلى شيء، وستكتفي بالقول إن كل شيء أصابه الدمار». ويضيف: «هذا ليس أمراً بئياً». وربما يقول باحث آخر صاحب نظرة أكثر تحمراً إن الغابات التي قُطعت أشجارها ثم عادت للنمو على كهذه المجرد وجود بعض قطع الأشجار».

في مدينة بيرمرهانف ونائب مدير معهد هلمهولتس للتنوع الحيوي البحري، على الدراسة إجمالاً ولكنه عاب على ما راه نقاط ضعف بها. ويقول ريتشارد هويس، أحد علماء البيئة بجامعة «ويسترن أستراليا»: «هناك اعتراف متزايد بأن هناك أماكن قليلة على سطح الأرض ما زالت بكرًا بالفعل. كل

الصيد المختلفة جميع عواقبها. وحده الباحثون مناطق لم تتعرض إلا لعدد ضئيل من التأثير البشري، «وفوجئنا بمدى قلة المناطق البحرية التي لا تزال بكرًا» حسبما أوضح جونز في بيان عن الدراسة. من جانبه أثنى الخبير الألماني توماس برى من معهد «الفريد فيجندر للدراسات البحرية»

وكالة الأنباء الألمانية. ولوضع خرائط المناطق التي وطأها أقدام البشر حدد الباحثون تحت إشراف كيندال جونز من جامعة كوبنلاند والجمعية الأسترالية للحفاظ على الحياة البرية، ما تسمى عوامل الضغط، التجارية واستخدام الأسمدة وأنواع

بايولوجي» الأميركية، إلى أن أكثر هذه المساحات المائية البكر توجد في القارة القطبية الشمالية والجنوبية وكذلك المناطق البحرية والشمالية الفرنسية التي تقع جنوب المحيط الهادي، في حين أن البشر وضعا بصمات لهم في الجزء الأكبر من بحار العالم ومحيطاته، حسب

قطار تونسي بلا سائق يصل إلى محطته بأمان

تونس - لندن، الشرق الأوسط

القطار رقم 117 الذي سار عددا من الكيلومترات دون سائق في تونس لم يكن إنجازاً تكنولوجياً بل كان بسبب خطأ حدث عندما نزل السائق لتفقد عطف في نظام غلق الأبواب.

وكاد الحادث أن ينسب في مقتل عشرات الركاب لولا قطنته مسؤولي شركة القطارات الذين حولوا سكة القطار بسرعة وقطعوا الكهرباء عنه ليتوقف في ضاحية فندق جديد قرب العاصمة.

وقال حسان المعادي المتحدث باسم شركة القطارات المملوكة للدولة لراديو شمس إف إم المحلي «المعطبات الأولية تؤكد أن خللاً في نظام غلق الأبواب طرأ على القطار، حيث نزل السائق للتحقق من العطف لكن القطار واصل سيره ولم يتوقف إلا في فندق جديد... دون أي حصول خسائر بشرية».

وخرج القطار بسرعة كبيرة من محطة الزهراء قرب العاصمة ولم يتوقف في محطة حمام الأنف قبل أن يتم تحويل مساره وقطع الكهرباء لتفادي الكارثة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال المتحدث باسم شركة القطارات إنه تم تسجيل بعض حالات الإغماء بسبب حالة الفرع والهلع التي انتابت المسافرين حيث هرعت قوات من الحماية المدنية والجيش إلى الموقع الذي توقف فيه القطار.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت اليوم حالة من الهلع في صفوف الركاب الذين قالوا إن القطار كان يسير بسرعة جنونية وإنهم نجوا من موت محقق. وتكررت حوادث القطارات في السنوات الأخيرة.

وزنه 30 طناً ويعود اكتشافه لنهاية القرن التاسع عشر مصر: إعادة تجميع تمثال رمسيس الثاني في «صان الحجر»

القاهرة، وليد عبد الرحمن



تمثال رمسيس أثناء تجميعه (الشرق الأوسط)

أعلنت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمنطقة صان الحجر بمحافظة الشرقية (بديلنا مصر) أسس انتهاءها من أعمال ترميم وتجميع وإعادة رفع أحد تماثيل الملك رمسيس الثاني الموجودة بالمنطقة، وذلك ضمن أعمال مشروع تطوير منطقة صان الحجر الأثرية، الذي بدأتها الوزارة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017، لتحويلها إلى متحف مفتوح للآثار المصرية.

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن «التمثال كان قد عثر عليه المكبد منذ اكتشافه في أواخر القرن التاسع عشر». ورمسيس الثاني يُشار إليه أيضاً برمسيس الأكبر، وكان الفرعون الثالث من حكام الأسرة 19. ويظهر إليه على أنه الفرعون الأكثر شهرة والأقوى طوال عهد الفرعنة.

يشار إلى أن منطقة «صان الحجر» الأثرية كانت تمثل عاصمة مصر القديمة خلال عصر الأسرتين 21 و23، كما كانت مقراً لدفن ملوك عصر الأسرتين، حيث كانت تلعب دوراً مهماً في الحياة السياسية والدينية حتى الفتح العربي. وتحاكي «صان الحجر» في عمارتها مدينة، طيبة وكان يطلق عليها طيبة الشمال... ومنذ منتصف القرن 19 شهدت المنطقة أعمال حفائر على يد عدد من البعثات الأجنبية، التي تمكنت من الكشف عن كثير من المعابد الأثرية وأهمها معابد «أمون، وموت، وحورس، والشرق».

من جهته، أوضح وزيري أن التمثال مصنوع من الجرانيت اللوردي، ويبلغ طوله 6,50 متر، ويصل وزنه إلى 30 طناً، وقد تم رفعه على مصطبة خرسانية معزولة بالوواح خشبية لحمايتها من ترسيب المياه الجوفية، مضيفاً: إن أعمال ترميم ورفع التمثال تمت طبقاً لأحدث الطرق العلمية المتبعة على يد فريق عمل من المتخصصين، وهو نفس فريق العمل الذي قام بترميم وإعادة تركيب ورفع تمثالي الملك رمسيس الثاني بمعبد الأقصر (جنوب مصر).

السُّطّات تهدد بملاحقة ممارستها حظر رقصة «كيكي» في فلسطين

رام الله - لندن، الشرق الأوسط

حظرت نيابة مكافحة الجرائم المرورية التابعة للسلطة الفلسطينية، أمس، ممارسة «تحدي رقصة كيكي»، وتوعدت بملاحقة ممارسيها قانونياً. وأمرت النيابة بضبط وإحضار عدد من رواد التواصل الاجتماعي للتحقيق معهم بتهمة تعريض حياتهم وحياة الآخرين للخطر، خالفاً للقانون. على خلفية انتشار مقاطع فيديو مؤخراً يظهر فيها أشخاص يقومون بتقليد رقصات خارج الرقصة في أثناء سيرها، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأوضح البيان أن تحرك النيابة جاء نظراً لأن الفعل المذكور يعرض حياة ممارسيه وحياة الآخرين للخطر.

وأكد أن «المشاركة في مثل هذه الممارسات المرفوضة تشكل جريمة يعاقب عليها القانون بالحبس لمدة لا تقل عن

شهرين ولا تزيد على سنة وبغرامة مالية أو بإحدى هاتين العقوبتين مع سحب الرخصة وإمكانية الحجز الإداري للمركبة». كما أكد البيان أن قيام أحد الركاب بالاشتراك مع السائق يمثل هذه الرقصات بعرضه للمساءلة القانونية. وضحت على مدى الأيام الماضية مواقع التواصل الاجتماعي بفيديوهات «تحدي رقصة كيكي»، وهي رقصة يؤديها الفرد بعد تجلته من سيارة في أثناء سيرها، وعلى أنغام أغنية النجم دريك «In My Feelings» وأول من قام بهذا التحدي هو النجم العالمي شيجي، وذلك بعد أن نشر فيديو لنفسه وهو يرقص على أنغام الأغنية في 30 يونيو (حزيران) الماضي، حيث لاقى الفيديو انتشاراً كبيراً، وتخطى عدد مشاهداته 6 ملايين مشاهدة عبر حسابه الخاص في «إنستغرام».

قياسات فلكية: الثقب الأسود يؤكد نظرية أينشتاين

لندن، الشرق الأوسط

ميونخ، قد استهدفوا النجم إس 2، وتتبعوا عن كثب كيف اجتاز الثقب الأسود الهائل وسط المجرة المعروفة بدرب التبانة. وعرض العلماء ملاحظاتهم التي توصلوا إليها عبر «تلسكوب كبير للغاية» يرمز إليه بـ«في إل تي» من المرصد الأوروبي الجنوبي («إيسو») في بحث نشروه في مجلة «علم الفلك والفيزياء الفلكية»، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويعتبر الانزياح التفاضلي نحو الأحمر الذي لوحظ في الأجسام الأخرى اختصاراً مهماً لنظرية النسبية التي وضعها أينشتاين.

في مركز درب التبانة، عثر علماء الفلك على تأكيد جديد للنظرية النسبية العامة للعالم الألماني، ألبرت أينشتاين. فأول مرة يتمكن هؤلاء العلماء من إثبات ما يسمى بجاذبية الانزياح نحو الأحمر من خلال نجم يدور حول ثقب ذي كتلة هائلة. كان فريق من العلماء، بقيادة راينهارد جنزل من معهد ماكس بلانك للفيزياء خارج الأرض بمدينة غارشينغ الألمانية قرب